The Islamic University–Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Arts

Master of Journalism

الجامعـــــــة الإســـلاميـة – غـزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كليـــــــــــــــــة الآداب

ماجستير صـــــــــــــحافـة

مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة

دراسة ميدانية

The Credibility Of The Local News In The Palestinian News Web Sites Among Media Students At Universities In Gaza Governorates A Field Study

إِعدَادُ البَاحِثِ

مُحمّد أيمَن صُبْحي جَربُوع

إِشرَافُ

الأستاذ الدُكتُور

جَوَادْ رَاغِبْ أَيُوْبْ الْدَلُو

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ

فِي الصحافة والإعلام بِكُليةِ الآداب فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

أغسطس/2017م – ذو الحجة/ 1438هـ

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة : دراسة ميدانية

The Credibility Of The Local News In The Palestinian News Web Sites Among Media Students At Universities In Gaza Governorates A Field Study

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	محمد أيمن جربوع	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم: ج س غ/35/ Ref:

التاريخ: 2017/10/31 Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **محمد أيمن صبحي جربوع** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة : دراسة ميدانية

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 11 صفر 1439هـ، الموافق 2017/10/31م الساعة الواحدة ظهراً في قاعة مبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. جواد راغب الدلو	**مشرفاً و رئيساً**	.....
د. أيمن خميس أبو نقيرة	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. نعيم فيصل المصري	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *الآداب*/قسم الصحافة.**

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. مازن اسماعيل هنية

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، ومن خلاله أسلوب الدراسات الارتباطية، واعتمد الباحث على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتم جمع بياناتها بواسطة صحيفة الاستقصاء.

واختار الباحث عينة حصصية عشوائية بسيطة من فئة طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة بحجم (150) مفردة من المجتمع الأصلي، وتنحصر الدراسة الميدانية بالفترة الزمنية الممتدة من 2017/2/20م وحتى 2017/2/27م، **وخلصت إلى مجموعة من النتائج أبرزها:**

يوجد ثقة بدرجة متوسطة في الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية، حيث بلغت الدرجة الكلية لها (66.60%)، وتتوفر العناصر المكونة للمصداقية في الأخبار المنشورة بالمواقع الإخبارية الإلكترونية بدرجة متوسطة (56.60%)، وأظهرت الدراسة تأثر مصداقية الأخبار في المواقع بالانقسام السياسي بدرجة كبيرة (70.40%)، وكذلك بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي بدرجة كبيرة (80.80%).

كما أظهرت الدراسة أنه يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عناصر المصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على الأخبار، **وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها:**

يجب أن تكون الدراسة دافعاً للمواقع الإخبارية الفلسطينية والوسائل الإعلامية في العمل بشكل احترافي يراعي مهنية العمل أو تكون نظرتها للمصداقية أكثر إيجابية، وتقديم أخبار أكثر صدقاً وموثوقية للوصول إلى أعلى معدل للمصداقية فيما يحقق رغبات المتابعين للمواقع الإخبارية الفلسطينية، كذلك ضرورة دراسة المصداقية من جميع أطرافها بحيث لا تشمل الوسيلة الإعلامية فقط، بل تشمل جميع أجزاء العملية الاتصالية من مصدر ورسالة وقائم بالاتصال ومستقبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

This study aims at identifying credibility of the local news in the Palestinian news websites among the media students at the universities of the Gaza Governorates. This study is descriptive research that is based on a survey. The study used the methods of media audience survey, mutual relationship analysis, correlation analysis, the theory of dependence on the media and gothered all data by using survey card.

The researcher selected a simple random quota sample of media students in the universities of Gaza governorates. Sample size was 150 sampling units extracted from the study population. The field study took place in the period from 20/2/2017 to 27/2/2017. **The study concluded a set of conclusions as follows**:

There is a medium level of confidence in the local news published in the Palestinian news websites, with a total score of 66.60%. Availability of the credibility components of the news published in the electronic news websites had an average score of 65.60%. The study also showed that the news published in these website are significantly affected by the Palestinian political split in percentage of 70.40%, and the conflict with the Israeli occupation in percentage of 80.80%.

The study also showed that there is a statistically significant correlation between the elements of credibility in the Palestinian news websites and the degree of Gaza media students' dependence on these news. **The study proposed a set of recommendations as follows**:

The study should form a motive for the Palestinian news websites and other media forms to work in a professional manner that takes into account the required professionalism level, which considers credibility as a positive aspect. The Palestinian news websites should also provide more honest and reliable news to reach the highest possible level of credibility in order to achieve the desires of the followers of these websites. There is also a need to study credibility considering all the involved components including the media mean, and all parts of the communication process including sources, messages, communicator and receiver.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

[التوبة: 105]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ألإهدَأءُ

إلى نبع الحنان وفيض العطاء

والدتي الحبيبة

إلى من كد وكدح من أجل أن يوصلني لهذه اللحظة

والدي العزيز

إلى إخوتي وأخواتي سندي في الحياة وأهلي جميعاً

إلى زملائي وزميلاتي الصحفيين

إلى شهداء وأسرى وجرحى الحركة الإعلامية الفلسطينية

إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله واسع الملكوت، عظيم الجبروت، الحمد لله مجلي الغُمَم مُنزل النعم، أحمدك يا حبيبي وخالقي حمداً كثيراً وافراً، عدد ما كان وعدد ما سيكون، وعدد ما لم يكن لو كان كيف يكون، ثم الصلاة والسلام على النبي الأكرم، والمعلم الأعظم، صلاة تُجلّي بها يارب همومنا، وتحطُ بها ذنوبنا، وترفع بها درجاتنا، وعلى آله وصحبه ومحبيه الكرام.

وبعد فإنه من دواعي سروري وغبطتي أن أتقدم بباقة من الشكر والتقدير والعرفان، إلى مشرفي وأستاذي قامة العلم **الأستاذ الدكتور جواد راغب الدلو –حفظه الله**، أستاذ الإعلام في الجامعة الإسلامية، لما حفني به من رعاية كريمة، ومعلومات غزيرة، وتوجيهات أثرت الرسالة وجوّدتها، سائلاً المولى عزوجل أن يجزيه عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

والشكر موصول إلى عائلتي كل باسمه ولقبه، أنتم يا من أفتخر بكم، بتاريخكم المشرف، بدماء شهدائكم التي روت ظمأ كرامتنا، وأسدلت علينا لباساً من العزة والفخر، وأشكر أساتذة الإعلام في الجامعة الإسلامية وأخص بالذكر أساتذة برنامج ماجستير الصحافة لما بذلوه من جهد وعطاء غير محدود في رحلتنا التعليمية لنيل درجة الماجستير، فكانوا لنا نعم الأخوة والمرشدين.

وأيضا إلى زملائي وزميلاتي من طلبة الماجستير بقسم الصحافة والإعلام، الذين كانوا يتفقدونني دائماً بالسؤال والتشجيع، ثم إلى الأساتذة الذين تفضلوا مشكورين بتحكيم صحيفة الاستقصاء خاصتي، كلٌ باسمه ولقبه ومكانته العملية.

والشكر موصول لكل من مد يد العون وساندني وقدم لي مساعدة أثرت على جهدي العلمي، وختاماً أسال الله العلي القدير أن يكون هذا العملُ خالصاً لوجهه، وأن يجعله علماً نافعاً يسهل لي به طريقاً إلى الجنة، كما أساله تعالي أن يكون في ميزان حسناتي وعائلتي وكل أموات عائلتي والمسلمين.

الباحث

محمد أيمن جربوع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

إقـــرار ..... ب

ملخص الدراسة ..... ت

Abstract ..... ث

ٱلإهدَاْءُ ..... ح

شكرٌ وتقديرٌ ..... خ

فهرس المحتويات ..... د

فهرس الجداول ..... س

فهرس الملاحق ..... ص

المقدمة 1

الفصل الأول 5

الإطار العام للدراسة 5

أولا: أهم الدراسات السابقة: 5

المحور الأول: دراسات تتعلق بالمواقع الالكترونية: 5

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالمصداقية: 14

ثانياً: الاستدلال على المشكلة: 26

ثالثاً: مشكلة الدراسة: 26

رابعاً: أهمية الدراسة: 27

خامساً: أهداف الدراسة: 27

سادساً: تساؤلات الدراسة: 28

سابعاً: فروض الدراسة: 29

ثامناً: المتغيرات الإحصائية: 29

تاسعاً: حدود الدراسة: 29

عاشراً: الإطار النظري للدراسة: 30

حادي عشر: نوع الدراسة ومنهجها وأداتها: 34

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات: 36
ثالث عشر: مجتمع الدراسة وعينتها: 41
رابع عشر: الأساليب الإحصائية: 44
خامس عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة: 45
سادس عشر: صعوبات الدراسة: 46
سابع عشر: تقسيم الدراسة: 46
الفصل الثاني 48
المواقع الإخبارية الفلسطينية والمصداقية 48
المبحث الأول 49
المواقع الإخبارية في فلسطين: الواقع والتطلعات 49
أولاً: ظهور المواقع الإخبارية الفلسطينية: 49
ثانياً: واقع وطبيعة المواقع الإخبارية في فلسطين: 51
ثالثاً: مميزات المواقع الإخبارية الفلسطينية: 53
رابعاً: سلبيات المواقع الإخبارية الفلسطينية: 56
خامساً: المشكلات التي تواجه عمل المواقع الإخبارية في فلسطين: 56
سادساً: أهم المواقع الإخبارية الفلسطينية: 59
سابعاً: دور المواقع الإخبارية الفلسطينية: 65
المبحث الثاني 67
مصداقية الأخبار الإلكترونية 67
أولاً: مفهوم المصداقية: 67
ثانياً: مكونات المصداقية: 71
ثالثاً: أبعاد المصداقية: 72
رابعاً: أنواع وأشكال المصداقية: 74
خامساً: العوامل المؤثرة في المصداقية: 76
سادساً: إشكاليات قياس مصداقية الإعلام: 79

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: أهم معايير ومقاييس المصداقية: 81
ثامناً: المصداقية في الإعلام الدولي: 84
تاسعاً: مصداقية شبكة الانترنت: 85
عاشراً: أهمية تقييم مواقع الإنترنت: 85
حادي عشر: مرجعية التغطية الإخبارية ومصداقية وسائل الإعلام: 86
ثاني عشر: الصعوبات التي تواجه المصداقية في بيئة الإنترنت: 88
ثالث عشر: كيفية تعزيز مصداقية المواقع الإخبارية: 89
الفصل الثالث 92
نتائج الدراسة الميدانية واختبار فروضها 92
المبحث الأول 93
متابعة طلبة الإعلام للأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ووعيهم بمصداقيتها 93
أولاً: متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية وأسباب عدم متابعتها: 94
ثانياً: متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية والاعتماد عليها في الحصول على الأخبار المحلية: 95
ثالثاً: المواقع الإخبارية الفلسطينية المفضلة وأسباب التفضيل: 98
رابعاً: مدى وعي الطلبة بمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية: 100
خامساً: درجة الثقة بالأخبار المحلية ومدى ارتباطها باسم المصدر الإعلامي: 102
المبحث الثاني 106
التأثيرات المترتبة على مصداقية الأخبار المحلية ومقترحات زيادتها 106
أولاً: التأثيرات المختلفة المترتبة على مصداقية الأخبار المحلية: 106
ثانياً: المشكلات المترتبة على عدم التزام المواقع الاخبارية الفلسطينية بالمصداقية ومقترحات زيادتها:
.....113
المبحث الثالث 116
اختبار فروض الدراسة 116
الفصل الرابع 125
مناقشة أهم نتائج الدراسة وفروضها والتوصيات 125

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول 126
مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية 126
المطلب الأول: مناقشة نتائج متابعة طلبة الإعلام للأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ووعيهم بمصداقيتها. 126
المطلب الثاني: التأثيرات المترتبة على مصداقية الأخبار المحلية ومقترحات زيادتها: 137
المبحث الثاني 144
مناقشة نتائج فروض الدراسة 144
المبحث الثالث 147
توصيات الدراسة 147
المصادر والمراجع 150
أولاً: المراجع العربية: 150
ثانياً: المراجع الأجنبية: 158
ثالثاً: المقابلات: 159
الملاحق 160

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

جدول (1.1) يبين معامل ارتباط بيرسون لفقرات مجال التأثيرات المختلفة المترتبة على مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية 37

جدول (1.2) يبين معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة 39

جدول (1.3) يوضح معامل (طريقة التجزئة النصفية) ألفا كرونباخ 40

جدول (1.4) يوضح عدد طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية ونسبة كل جامعة 42

جدول(1.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة الدراسة 43

جدول(3.1): مدى متابعة طلبة الإعلام للمواقع الإخبارية الفلسطينية 94

جدول(3.2): أسباب عدم متابعة طلبة الإعلام للمواقع الإخبارية الفلسطينية 94

جدول(3.3): متابعة طلبة الإعلام للأخبار المحلية على المواقع الإخبارية الفلسطينية 95

جدول (3.4): درجة اعتماد الطلبة على المواقع الإخبارية الفلسطينية في الحصول على الأخبار المحلية المختلفة 96

جدول (3.5): الوقت الذي يقضيه الطلبة في متابعة الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية 96

جدول (3.6): الفترات التي يفضل فيها طلبة الإعلام متابعة الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية 97

جدول (3.7): المواقع الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها طلبة الإعلام في الحصول على الأخبار المحلية 98

جدول (3.8): أسباب تفضيل المواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على الأخبار المحلية..... 99

جدول (3.9): أهم العناصر المكونة لمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ..100

جدول (3.10): درجة توافر العناصر المكونة للمصداقية في الاخبار المحلية التي تنشرها المواقع الاخبارية 101

جدول (3.11): درجة الثقة بالأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية: 102

جدول (3.12): ارتباط الثقة بالموقع الإخباري باسم المندوب أو المراسل 103

جدول (3.13): أسباب فقدان المواقع الإخبارية الفلسطينية للمصداقية 104

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.14): درجة تأثير الانقسام السياسي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية 106

جدول (3.15): درجة تأثير الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية 107

جدول (3.16): درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب المعرفية 109

جدول (3.17): درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب الوجدانية 110

جدول (3.18): درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب السلوكية 112

جدول (3.19): المشكلات المترتبة على عدم التزام المواقع الاخبارية الفلسطينية بالمصداقية 113

جدول(3.20): المقترحات التي يمكن أن تساعد المواقع الإخبارية الفلسطينية لزيادة مصداقية الأخبار التي تقدمها 114

جدول (3.21) نتائج اختبار (chi) لكشف العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة ثقة طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة بها 116

جدول (3.22) لكشف العلاقة بين مصداقية الأخبار المنشورة في المواقع والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية 117

جدول (3.23) نتائج علاقة عناصر المصداقية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام 118

جدول (3.24) اختبار (T) لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير " النوع" 120

جدول (3.25): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة وفقاً لمتغير "المحافظة" 121

جدول (3.26): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة وفقاً لمتغير "المستوى الدراسي" 122

جدول (3.27): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة وفقاً لمتغير "الجامعة" 123

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

ملحق رقم (1) أسماء المحكمين حسب الترتيب الأبجدي 161

ملحق رقم (2) صحيفة الاستقصاء 162

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المقدمة

أسهمت شبكة الإنترنت في خلق أنماط اتصالية جديدة، نتج عنها ظهور مفاهيم ومصطلحات جديدة كالإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية، كما أنها أدخلت تطوراً جديداً في بنية وسائل الإعلام "التقليدية" وجعلتها تعمد إلى عمل مواقع إلكترونية تابعة لها [1].

ومع ظهور الشبكة العالمية العنكبوتية؛ عمدت الصحافة للاستفادة من نشأتها وأوجدت لنفسها مواقع إلكترونية لها على الانترنت، كان دورها في البداية مقتصراً على التعريف بالصحيفة المطبوعة ونشر معلومات عنها، ثم تطوّرت إلى عرض المواد التي نشرت فيها، ثم بعد ذلك أصبحت المواقع الإلكترونية التابعة للصحف تعدّ وتجهّز مواداً صحفية خاصة بها، ثم في مرحلة لاحقة ظهرت مواقع إلكترونية إخبارية مستقلة بذاتها لا علاقة لها بوسائل إعلامية أخرى.

وتتميز المواقع الإلكترونية الإخبارية بمميزات عدة فهي نافذة مهمة لنشر المعلومات والحصول عليها، إذ تستخدم فيها فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة ويضاف إليها مهارات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني، وهذا ما جعلها تتسم بسهولة التصفح والتنقل، ولقد بات معروفاً أهمية المواقع نظراً لما توفره من إمكانات وخدمات متنوعة في نشر المعلومات والمعارف والأخبار المتعلقة بالقضايا المختلفة، ووفق القوالب والأشكال الإعلامية المتنوعة في النشر، وقدرتها على إنتاج رسائل تجمع النص والصوت والصورة، واتاحتها روابط ذات صلة بالموضوعات المتعلقة بالأحداث، وإمكانية التفاعل معها، وتميزها بتحديث محتواها بشكل مستمر مما يجعلها أكثر مواكبة للأحداث من الوسائل الإعلامية الأخرى [2].

ولقد أدت طبيعة عملها إلى إثارة شكوك حول مصداقيتها فيما تعرض من أخبار وموضوعات، يتصاعد الجدل حولها في ظل أزمات داخلية وخارجية متلاحقة تقوم المواقع الإلكترونية الإخبارية بتغطيتها، وهو ما يشكل تحدياً صارخاً لمصداقيتها في المجتمعات المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، لذا ليس غريباً أن تُثار مثل تلك الشكوك حول أداء المواقع الإخبارية الفلسطينية، التي تعمل منذ سنوات طويلة تحت الاحتلال الإسرائيلي، وفي ظل حصار وانقسام ومناكفات سياسية واعتداءات إسرائيلية وحروب، وهو ما انعكس على طبيعة عملها، وشكّل تحدياً لمصداقيتها.

---

(1) حمدان، المواقع الإخبارية العربية: دراسة وصفية لموقع الجزيرة نت على الشبكة العنكبوتية (ص2).

(2) علم الدين، الصحافة الالكترونية (ص130).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذا تعد الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية مصدراً مهماً في معرفة الحقائق وكشفها لدى الجمهور، فهي تُسهم في معرفة ما يجري ويدور في المجتمع الفلسطيني، وتحاول الإجابة عما يبحث عنه الجمهور، بحيث تجعله أكثر اطلاعاً ومعرفة بالحقائق التي تكون وراء المشكلات والأزمات.

ومن المعلوم أن تقييم وإدراك الأفراد للمصداقية يؤثر على اختياراتهم وتفضيلاتهم لوسيلة معينة دون أخرى، إذ يعد الشباب المصداقية العامل الأساسي في اختيار وسيلة إعلامية عن غيرها، ويعتمدوا على عدة عوامل لتقييم المصداقية لدى الوسيلة الإعلامية وهي ذاتها النموذج البنائي لمستويات المصداقية ومكوناتها وعناصرها [1].

وبناء على ما سبق تأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية، ومدى اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة عليها في معرفة الحقائق، والكشف عن معدلات تعرضهم لها، وثقتهم بها، ومدى وعيهم بمفهوم المصداقية وعناصرها والعوامل المؤثرة فيها، وتقديم مقترحات لزيادة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

(1) فياض، الإعلام المصري يعاني أزمة مصداقية والشعب المتضرر (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة وهي:

أولاً: أهم الدراسات السابقة

ثانياً: الاستدلال على المشكلة

ثالثاً: مشكلة الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أهداف الدراسة

سادساً: تساؤلات الدراسة

سابعاً: فروض الدراسة

ثامناً: المتغيرات الإحصائية

تاسعاً: حدود الدراسة

عاشراً: الإطار النظري للدراسة

حادي عشر: نوع الدراسة ومنهجها وأداتها

ثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات

ثالث عشر: مجتمع الدراسة وعينتها

رابع عشر: الأساليب الإحصائية

خامس عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة

سادس عشر: صعوبات الدراسة

سابع عشر: تقسيم الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولا: أهم الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة المتنوعة ذات العلاقة بمصداقية الأخبار، والمواقع الاخبارية، وتم تقسيم محاور الدراسات السابقة إلى محورين، هما: دراسات خاصة بالمواقع الإلكترونية، ودراسات خاصة بالمصداقية.

المحور الأول: دراسات تتعلق بالمواقع الالكترونية:

1- دراسة اليازوري (2017م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية، من خلال معرفة مدى اهتمام المواقع به، وتحليل مضمونه للتعرف على أنواعه وخصائصه، وبنائه الفني، وقضاياه وموضوعاته، وكُتابه، ومصادر معلوماته، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، أما أداة الدراسة فهي استمارة تحليل المضمون، وتكونت عينة الدراسة من مواقع "معا، وفلسطين اليوم، والمركز الفلسطيني للإعلام، ووفا"، خلال الفترة الزمنية من 20 مارس/آذار وحتى 20 أبريل/نيسان 2017، وتم اختيار المقالات الصحفية بطريقة الحصر الشامل، حيث تمثلت عينة الدراسة بـ 193 مقالاً صحفياً، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- تباين اهتمام مواقع الدراسة بالمقالات الصحفية، فجاء موقع "معا" في مقدمة المواقع بـ 88 مقالاً، ثم موقع "فلسطين اليوم" بـ 51 مقالاً، ثم موقع "المركز الفلسطيني للإعلام" بـ 49 مقالاً، ثم موقع "وفا" بـ 5 مقالات.

ب- حظي المقال التحليلي على المرتبة الأولى في مواقع الدراسة بنسبة 90.2%، مع غياب للمقال النقدي والعمود واليوميات.

ج- التزام المقال الصحفي بقالب الهرم المعتدل بنسبة 59.7%، واستخدام اللغة الصحفية بنسبة 95.9%، وحظيت القضايا السياسية على نسبة 61.1%، ولم توضح مواقع الدراسة مصدر المقالات التي تنشرها بنسبة 76.6%.

---

(1) اليازوري، فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- دراسة الشريف (2017) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة، ورصد الموضوعات التي ركزت مواقع الدراسة على إبرازها، وعرض الأساليب الإقناعية المستخدمة لموضوعات الحصار مع مصادرها الصحفية، كذلك معرفة الأشكال الصحفية التي استخدمتها مواقع الدراسة مع عرض عناصر الإبراز والتدعيم والخدمات التفاعلية التي صاحبت المواد الخبرية، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهجين هما: منهج الدراسات المسحية، ومنهج العلاقات المتبادلة، أما أداة الدراسة فهي استمارة تحليل المضمون، وعينة الدراسة هي المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية: "موقع وكالة معاً الإخبارية، موقع وكالة الأنباء والمعلومات وفا، موقع وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، موقع وكالة فلسطين الآن الإخبارية"، والمدة الزمنية للدراسة تمثلت في عينة عشوائية بأسلوب الأسبوع الصناعي لمدة 3 سنوات بدأت من الفترة الزمنية "30/يونيو/2013م وحتى 30/يونيو/2016م"، وتمثلت مادة دراسة تحليل المضمون جميع الموضوعات التي تخص حصار غزة في المواقع بلغت 2669 مادة صحفية، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- أن القضايا الاجتماعية تصدرت اهتمام مواقع الدراسة الأربعة بنسبة 22.2%، ثم تلاها القضايا السياسية ثم القضايا الاقتصادية.

ب- أولت مواقع الدراسة اهتماماً كبيراً بأسلوب "سرد المعلومات"، حيث تصدر المرتبة الأولى بين أساليب تقديم المضمون بنسبة 62.7%.

ج- أن "الصورة الصحفية" حظيت في مقدمة الوسائط المتعددة التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة في عرض موضوعات الحصار بنسبة 97.5%، تلاها "الفيديو" بنسبة 2.5%.

3- دراسة عيد (2016م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية، من خلال تسليط الضوء على الواقع المهني للقائمين بالاتصال، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وعينة الدراسة عمدية من المواقع الإخبارية الفلسطينية، شملت 17 موقعاً إخبارياً في قطاع غزة والضفة الغربية، وعينة القائم بالاتصال هم العاملون في المجال

(1) الشريف، معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة.

(2) عيد، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعلامي في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- أن استخدام تكنولوجيا الاتصال له أثر إيجابي على القائمين بالاتصال بنسبة 82.5%، وتمثل في سرعة الحصول على المعلومات في المرتبة الأولى، تلاها سرعة إنجاز المهام الصحفية.

ب- أن أهم الضغوط التي يتعرض لها القائمون بالاتصال عدم تناسب الدخل مع طبيعة العمل بوزن نسبي 75.20%، تلاها تعدد مهام العمل بوزن نسبي 73.10%.

ج- أن في مقدمة المشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية كانت المشكلات القانونية، تلاها في المرتبة الثانية المشكلات الأمنية، ثم جاءت المشكلات المالية.

4- دراسة جبريل (2015م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الفلسطيني نحو قضايا الأسرى، والتعرف على أهم المواقع الإلكترونية الإخبارية التي يعتمد عليها طلبة الجامعات في محافظات غزة، لاكتساب المعلومات حول قضية الأسرى الفلسطينيين، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، أما أداتا الدراسة فهما صحيفة الاستقصاء واستمارة تحليل المضمون، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من طلبة الجامعات الفلسطينية الرئيسة في محافظات غزة "الإسلامية، الأزهر، الأقصى" وقوامها "400" مبحوث تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية الطبقية، وعينة الدراسة التحليلية شملت المواقع "موقع معاً، موقع دنيا الوطن، موقع وكالة صفا" وهي أكثر المواقع تناولا لقضايا الأسرى، وتم اختيار العينة العمدية لمدة شهرين ابتداء من تاريخ 2015/9/1م وحتى 2015/10/31م، وبأسلوب الحصر الشامل لكافة مواقع الدارسة، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- أن طلبة الجامعات يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية بنسبة 61.9%، وكان سبب متابعتهم للمواقع أنها تطلعهم على تطورات الأحداث.

ب- أن قضايا الأسرى الأساسية الأكثر بروزاً في المواقع الإلكترونية الإخبارية هي السياسية بنسبة 83.9%، تلتها صفقات الأسرى ثم الصحية وغيرها.

---

(1) جبريل، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- أن ما نسبته 48% من عينة الدراسة يرون أن للمواقع الإخبارية الفلسطينية تأثيراً على التفاف الشباب الجامعي حول قضايا الأسرى بدرجة كبيرة جداً.

5- دراسة أبو قوطة (2015م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، ومعرفة مدى متابعة النخبة للمواقع الإلكترونية، والتعرّف على أهم المواقع الإلكترونية التي يعتمدون عليها، وعن مدى ثقتهم بها، ومعرفة مدى اعتمادهم على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وعينة الدراسة حصصية قوامها "132" مفردة، من النخب السياسية الفلسطينية، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- أن الغالبية العظمى من النخب السياسية الفلسطينية يتابعون المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات بنسبة 93.6%، بينما نسبة 6.4% منهم لا يتابعونها.

ب- جاءت المواقع الإلكترونية في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة في متابعة قضايا المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بنسبة 31.9%.

ج- أهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية هي: التعرف على تطورات مسار المفاوضات بنسبة 28.5%، تلها التزود بمعلومات عن مواقف الأحزاب السياسية من المفاوضات بنسبة 21.2%.

6- دراسة خليفة (2015م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية، وذلك من خلال التعرف على دوافع طلبة الجامعات الحكومية في المشاركة السياسية، والعلاقة بين هذه المواقع والوعي السياسي للمبحوثين، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة

---

(1) أبو قوطة، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

(2) خليفة، اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهي صحيفة الاستقصاء، وعينة الدراسة عمدية بلغت قوامها "356" طالباً وطالبة من جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، جامعة مؤتة، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- تمثلت أوجه الاستفادة من المضمون السياسي الذي تقدمة المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية في مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية في المقدمة، تلاها تشجيع الحوارات والمناقشات بين الطلبة داخل الجامعة.

ب- إن طلبة الجامعات الثلاث يعتمدون على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لديهم، حيث جاءت بنسبة كبيرة.

ج- إن المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية لا تُسْهم في زيادة الرغبة لدى طلبة الجامعات الأردنية في الانضمام للأحزاب السياسية.

7- دراسة سكيك (2014م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية في زيادة وعي طلبة الجامعات الفلسطينية بقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وعينة الدراسة عينة عشوائية بلغت قوامها "140" مفردة من طلبة الجامعات، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- أبرز الموضوعات التي تناولتها المواقع الإلكترونية كانت الأوضاع المأساوية للأسري داخل السجون حيث جاءت بنسبة 71.40%.

ب- تزيد المواقع الإلكترونية من معرفة المبحوثين بقضايا الأسرى بنسبة 74.4%.

ج- أن المواقع الإلكترونية تتناول قضايا الأسرى بشكل دوري بنسبة 70.6%.

8- دراسة تربان (2013م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، وذلك من خلال الكشف عن أسس كتابته، ومدى مطابقتها للأسس الفنية والعلمية، وكذلك التعرف على مدى استفادتها من إمكانيات النشر الإلكتروني، وتقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهجين، هما: منهج المسح والمنهج المقارن، أما أداة الدراسة فاعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون، وطبق الباحث دراسته على ثلاثة مواقع إخبارية

(1) سكيك، دور المواقع الإلكترونية في زيادة وعى طلبة الجامعات الفلسطينية بقضية الأسرى.

(2) تربان، فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فلسطينية، هي: "موقع فلسطين برس، وكالة فلسطين اليوم، موقع معا الإخباري"، وتم إجراء الدراسة التحليلية من 2011/6/1م وحتى 2011/12/31م، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- لا تولي مواقع الدراسة فن التقرير الصحفي اهتماماً واضحاً ومتوازناً، حيث اهتمت بالتقرير الإخباري في المرتبة الأولى بنسبة 74.05%، ومن ثم بالتقارير السياسية جاءت في سلم اهتماماتها بنسبة 37.4%.

ب- وجود خلط في أسس كتابة التقرير في مواقع الدراسة إذ تلتزم إلى حدٍ ما بقالب الهرم المعتدل.

ج- ضعف استفادة المواقع الإلكترونية المدروسة من الإمكانات التي تتيحها شبكة الإنترنت والنشر الإلكتروني.

9- دراسة الجمال (2012م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة وحجم استخدامات المغتربين للمواقع الإخبارية، وتأثير العوامل الديموجرافية على ذلك، وتحديد مصادر المعلومات، والموضوعات التي يهتم المغتربون المصريون بمتابعتها عن مصر بعد الثورة، والتعرف على مدى تأثير كثافة استخدام المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات على مستوي المعرفة بالأحداث السياسية، وطبيعة الاتجاهات التي تم تكوينها عن تلك الأحداث، وتقع الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وطبقت الدراسة من خلال اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل، قوامها "900" مفردة من "6" مدن سعودية ممثلة للمملكة "جده – الرياض – المدينة المنورة – مكة المكرمة – الطائف – أبها"، وبواقع "150" مفردة من كل مدينة، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- تعد المواقع الإخبارية، وشبكات التواصل الاجتماعية من أهم الخدمات المتاحة على شبكة الانترنت، وهما الأكثر جذبا لفئات مستخدمي الشبكة.

ب- هناك علاقة دالة إحصائياً بين كثافة التعرض لمضمون المواقع الإخبارية ومستوى المعرفة بالأحداث السياسية في مصر بعد الثورة.

ج- كلما زاد استخدام المغتربين للمواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر بعد الثورة، زاد مستوي المعرفة بالأحداث السياسية.

---

(1) الجمال، دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة 25 يناير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- دراسة تلاحمة (2012م) [1]:

هدفت الدراسة إلى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة من قبل حارس البوابة الإعلامية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، وتقع الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي أداة الاستبانة على عينة عشوائية من حراس البوابة للمواقع الإلكترونية الفلسطينية، وكان حجم العينة "31" موقعاً، واعتمد الباحث في اطاره النظري على نظرية حارس البوابة، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- أن المواقع الإخبارية الفلسطينية استخدمت بشكل كبير نظام الوسائط المتعددة بكافة أشكاله في نشر المادة الخبرية داخل مواقعها.

ب- ارتفاع نسبة اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية بنشر المواد السياسية والاجتماعية.

ج- أشارت النتائج إلى انخفاض في مستوى التفاعلية بين زوار المواقع الإخبارية الفلسطينية.

11- دراسة خلف (2012م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المواقع الإخبارية التي تناولت أحداث ثورة 25 يناير في مصر التي يتم زيارتها من قبل أفراد عينة الدراسة، والتعرف على درجة التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي الذي يتركه استخدام المواقع الإخبارية، ومستوى الوعي عندهم عن أحداث ثورة 25 يناير، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، استخدمت الباحثة منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وعينة الدراسة عينة عمدية من الشباب المصريين المغتربين في دولة النمسا، وبلغت قوامها "101" مفردة، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، و**أهم نتائج الدراسة هي:**

أ- أن الشباب المصريين المغتربين يعتمدون على المواقع الإخبارية في الحصول على المعلومات عن أحداث 25 يناير بدرجة مرتفعة.

ب- جاءت التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد الشباب المغتربين المصريين على المواقع الإخبارية في الحصول على المعلومات حول أحداث ثورة 25 يناير في المرتبة الأولى، ثم التأثيرات الوجدانية، وأخيراً التأثيرات السلوكية.

---

(1) تلاحمة، حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت.

(2) خلف، دور المواقع الإخبارية في حصول الشباب المغتربين المصريين على معلومات عن أحداث ثورة 25 يناير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- درجة المعرفة بأحداث ثورة 25 يناير لدى عينة الدراسة تزداد كلما زاد اعتمادهم على المواقع الإخبارية بوصفها مصدراً للمعلومات.

12- دراسة الأطرش (2012م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العربية لقضايا الأقباط في مصر، والكشف عن الأساليب الحديثة التي تفرضها طبيعة الوسيلة الإلكترونية في بناء الرسالة الإعلامية، والتعرف على مدى إلتزام موقعي الدراسة بإبراز قضايا الأقباط في مصر، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، والمنهج المقارن، أما أداة الدراسة فهي استمارة تحليل المضمون، وعينة الدراسة اختار الباحث أسلوب المسح الشامل لموقعي الجزيرة نت والعربية نت، في الفترة ما بين "2010/1/1م إلى 2010/12/31م"، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- تمكن كل من موقعي الجزيرة نت والعربية نت من توظيف إمكانيات النشر الإلكتروني، في عرض واقع الأقباط في مصر.

ب- أن الاتجاه المتوازن هو الاتجاه السائد على مستوى موقعي الدراسة، في معالجة قضايا الأقباط في مصر وبنسبة بلغت 52.3%، وتصدرت شخصية (البابا شنودة الثالث) قائمة الشخصيات القبطية المصرية في موقعي الدراسة، وذلك من خلال الاهتمام بإبراز مواقفه وتصريحاته باعتباره رمزاً دينياً وسياسياً بالنسبة للأقباط الأرثوذوكس.

ج- أوضحت النتائج مدى اهتمام موقعي الدراسة بأحداث العنف الطائفي بنسبة 27.7%، ونشر ردود الأفعال والمواقف الدولية تجاه تلك الأحداث، وغلبة الطابع الأمني في معالجتها.

13- دراسة الأشقر (2012م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام المواقع الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، والدور اذي تؤديه في التعريف بقضة الأسرى لدى الجمهور العربي، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، أما أداة الدراسة فهي استمارة تحليل المضمون، وعينة الدراسة هي:

---

(1) الأطرش، معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العربية لواقع الأقباط في مصر: دراسة تحليلية مقارنة لموقعي الجزيرة نت والعربية نت.

(2) الأشقر، دور المواقع الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال الإسرائيلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"موقع الجزيرة نت، موقع العربية نت، موقع اليوم السابع، موقع شبكة الأخبار العربية"، وكانت فترة الدراسة 6 أشهر كاملة، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- اعتمدت مواقع الدراسة على الصحافة الإسرائيلية كمصدر من مصادر الحصول على أخبار الأسرى بنسبة وصلت إلى 10%، وأشارت إلى الضعف كذلك في الاعتماد على الحصول على أخبار الأسرى من المصادر الفلسطينية سواء أكانت وكالات محلية أو صحف ومواقع فلسطينية، حيث لم يتخط حاجز الاعتماد على هذه المصادر 5% فقط.

ب- كان اهتمام مواقع الدارسة بقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ضعيفاً جداً، ولا يرقى إلى حجم تلك القضية الهامة والحساسة.

ج- أن مواقع الدراسة لا تهتم باستخدام عناصر الإبراز الخاصة بالمواقع الإلكترونية، كالروابط والإحالات، والوسائط المتعددة إلا بنسب بسيطة جداً، كذلك لا تستخدم الفلاشات أو العناوين المتحركة، مما يعكس أيضاً عدم اهتمامها بقضية الأسرى الفلسطينيين.

14- دراسة القرا (2010م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان، من خلال ما تنشره من مواد إعلامية تترك تأثيراً إيجابياً على مستخدمي شبكة الإنترنت، حول قضايا حقوق الإنسان وكيفية معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية والحقوقية الفلسطينية لقضايا حقوق الإنسان، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، أما أداتا الدراسة فهما استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء، وعينة الدراسة التحليلية هي ثلاث مواقع إخبارية فلسطينية وهي: (وكالة معا الإخبارية، والمركز الفلسطيني للإعلام، وموقع فلسطين برس)، وعينة من المواقع الحقوقية الفلسطينية تتمثل في، المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ومركز الميزان لحقوق الإنسان والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، أما العينة الميدانية هي من جمهور طلاب الجامعات بغزة، **أهم نتائج الدراسة هي:**

أ- جاء الخبر الصحفي في الترتيب الأول من حيث الأفضلية لعرض قضايا حقوق الإنسان بنسبة 45.2%، يلي ذلك التقرير الصحفي بفارق بسيط، ثم الحديث الصحفي وأخيراً المقال.

ب- أن نسبة 73.9% من جمهور الدراسة يطالع المواقع الحقوقية الالكترونية وهي نسبة تعتبر جيدة باعتبار أنها مواقع إلكترونية خاصة تتناسب مع درجة الثقافة الحقوقية والاهتمام لدى الجمهور.

(1) القرا، دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- يرى أفراد عينة الدراسة أن إضافة مزيد من الصور والتسجيلات حول انتهاكات حقوق الإنسان تساهم في تطوير المواقع الحقوقية الإلكترونية بنسبة 20.1%، في حين جاء في الترتيب الثاني إمكانية إضافة ركن خاص بشكاوى حقوق الإنسان كأداة لتطوير المواقع الحقوقية الإلكترونية.

15- دراسة أبو وردة (2008م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي تتركه المواقع الإلكترونية الفلسطينية على طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس كنموذج لطلبة الجامعات الفلسطينية، الذين يزيد عددهم على "80" ألف طالب وطالبة، كما وتهدف إلى تحديد العلاقة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية، والتوجهات والانتماءات السياسية لدى الطلبة، وتقع الدراسة في إطار البحوث الوصفة، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- أن للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية دوراً في الاستقطاب السياسي بين الطلبة، ومع ذلك لا تسهم في تغيير انتماءاتهم.

ب- أن طلبة الجامعات يتأثرون بما تنشره المواقع الإلكترونية الإخبارية لتقديمها كماً هائلاً من المعلومات والأرقام عن الأحداث وما تضمنه من خلفيات.

ج- أن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية أسهمت خلال حالة الانقسام الداخلي في زيادة حدة الخلاف، والانقسامات في الساحة الجامعية.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالمصداقية:

16- دراسة محمود (2017م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير العوامل الديموغرافية والسمات والخصائص الفردية والشخصية والعوامل التكنولوجية والشكلية في إدراك الجمهور والقائم بالاتصال لمصداقية المواد الصحفية المقدمة في البوابات الإخبارية الإلكترونية المصرية، ذات نظم الملكية المختلفة (قومية- خاصة-حزبية)، وطبيعة علاقتها بالقارئية خلال عام 2016، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدام الباحث منهج المسح الإعلامي، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء

(1) أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي- طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً.

(2) محمود، مصداقية المادة الصحفية المقدمة في البوابات الإلكترونية الإخبارية المصرية وعلاقتها بالقارئية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإلكتروني، وعينة الدراسة عمدية مكونة من "400" مفردة من قراء البوابات الإلكترونية المصرية، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- تصدر موقع بوابة إلكترونية مصرية الترتيب الأعلى فيما يتصل بالقارئية، وهذا ليس له علاقة بمصداقية محتواها.

ب- كشفت الدراسة أن مواقع البوابات الإخبارية المصرية على الإنترنت تصدرت أعلى ترتيب في وسائل الإعلام المختلفة، من حيث درجة ثقة المبحوثين فيها، يليها التلفزيون في المرتبة الثانية، ثم شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة، ثم الصحف المطبوعة في المرتبة الرابعة، ثم تطبيقات الهواتف الذكية في المرتبة قبل الأخيرة، وتذيل الراديو المرتبة الأخيرة من حيث درجة الثقة.

ج- بينت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يحرصون على متابعة مواقع البوابات الإخبارية المصرية على الإنترنت مقارنة بالصحف الورقية.

17- دراسة الحبيبي (2014م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مصادر المعرفة الدينية التي يعتمد عليها الجمهور المصري في الحصول على المعلومات وأسباب هذا الاعتماد، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وفي هذا الإطار اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح لعينة من مستخدمي شبكة الإنترنت تحديداً مستخدمي المواقع الإسلامية، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وعينة الدراسة فهي عمدية بلغ عددها "380" مفردة، **وأهم نتائج الدراسة هي :**

أ- أن المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت كانت أهم مصادر المعرفة الدينية التي يعتمد عليها المبحوثون بنسبة 14.1%، تلاها الكتب الدينية بنسبة 13.8%، ثم البرامج الدينية على القنوات التليفزيونية بنسبة 12.4%، يليها إذاعة القران الكريم بنسبة 12.3%، ثم المسجد بنسبة 11.8%، ثم القنوات الفضائية الإسلامية بنسبة 9.4%، ثم الأسرة بنسبة 8.4%، يليها الأصدقاء والمعارف بنسبة 8%، ثم الدروس والجلسات الدينية الخاصة بنسبة 7.1%، يليها الصحف الدينية المتخصصة بنسبة 2.6%.

ب- احتل كلٌّ من موقع عمرو خالد وموقع إسلام أون لاين المرتبة الأولى بين المواقع الإسلامية التي يحرص المبحوثون على زيارتها بنسبة 14.9%.

---

(1) الحبيبي، مصداقية المضامين الدينية الإسلامية في وسائل الإعلام الجديدة لدى الجمهور المصري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- أن أهم الشخصيات التي يحرص المبحوثون على متابعة إنتاجها الفكري على المواقع الإسلامية التي يقومون بزيارتها هو الشيخ محمد حسان، يليه عمرو خالد، ثم مصطفى حسني.

18- دراسة Stephens (2014م) [1]:

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثيرات تعليقات المحرر على تصورات المصداقية لدى القراء عند تقبلهم للأخبار التقليدية على شكل محتوى إلكتروني عبر الإنترنت، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي في التعامل مع مجموعات مختلفة لقراءة عينات إخبارية مختلفة متبوعة بعدد من التعليقات، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وعينة الدراسة "47" طالباً متخصصاً في التاريخ والسياسة في شمال ولاية ألاباما، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- أن من يقرأ المقالات مع التعليقات المحرر أعلى من الذين يقرأونها من غير تعليقات المحرر.

ب- أن العناصر الديموغرافية والجندر "النوع الاجتماعي" والعمرية وعادات استهلاك الأخبار، أظهرت اختلافات في مدى تقبل مصداقية الأخبار.

ج- أن من يقرأ المقالات التي يشارك المحرر في التعليق عليها مع الجمهور، لها مصداقية أكثر من المقالات التي يقرأونها من غير تعليقات المحرر.

19- دراسة Espina (2013م) [2]:

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة في التفاعلية مع الولايات المتحدة، من خلال القرب الثقافي ما بين الثقافتين الأمريكية والبورتريكية، ومصداقية مصادر الأخبار في الإعلام الأمريكي، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، لاختبار العلاقة ما بين الثقافة ومصداقية مصادر الأخبار، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وعينة الدراسة بلغ قوامها "372" شخصاً بورتريكياً مقيمين في بورتريكا، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- بينت الدراسة أن الإعلام الإخباري البورتريكي أقل مصداقية من الإعلام الإخباري الأمريكي.

---

(1) Stephens, Credibility Concerns For Online Newspapers:Do Reporter Comments Influence Perceptions Of Credibility.
(2) Espina, Perceived Cultural Proximity and Perceived News Source Credibility in Puerto Rico.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- أن مستوى التفاعل مع الولايات المتحدة يزيد من مدى تقبل مصداقية الأخبار.

ج- أن التشابه الثقافي في أمريكا وبورتريكا أدى إلى زيادة تقبل مصداقية الأخبار في الإعلام الأمريكي.

20- دراسة العقباوي (2012م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب السعودي، ومدى وعي الجمهور السعودي المستخدم للمواقع الاجتماعية بمفهوم المصداقية والعناصر المكونة له، واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثتان منهج المسح، والمنهج المقارن، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء بالمقابلة، وتكون مجتمع الدراسة من الشباب في المملكة العربية السعودية ممن تتراوح أعمارهم ما بين 18- 35 عاماً، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية طبيعية بلغ قوامها "200" مفردة، من الشباب من الجنسين، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- جاء ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي من حيث مصداقيتها في نقل المعلومة لدى الشباب على النحو التالي: مواقع الصحف الإلكترونية هي الأكثر مصداقية في نقل المعلومة لدى الشباب بنسبة 47%، تلاها التويتر واليوتيوب بنسبة 23% لكل منهما، بينما جاء الفيسبوك في الترتيب الأخير بنسبة 7%.

ب- أن استخدام "الصور" مع المضمون الخبري في مواقع التواصل الاجتماعي احتل أول عناصر المحتوى تصديقاً عند الشاب بنسبة 23.0%، ثم "ذكر مصدر الخبر " بنسبة 21.5%.

ج- تبين أن نصف العينة تقريباً ترى أن المضمون الخبري على الإنترنت يتمتع إلى حد ما بالمصداقية، و"8%" فقط ترى أنه يتمتع بالمصداقية.

21- دراسة البقمي (2012م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام السعودية نحو مصداقية المتحدث الرسمي في المؤسسات الحكومية السعودية، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء،

(1) العقباوي: وعرابي، مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب.

(2) البقمي، اتجاهات الإعلاميين نحو مصداقية المتحدث الرسمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعينة الدراسة كانت وفق أسلوب العينة المتاحة من خلال اختيار عينة قوامها "105" مفردات من عدة وسائل إعلام سعودية بمدينة جدة، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- تعدد مصادر العينة في الحصول على المعلومات، وجاء في المركز الأول فئة المسؤولين، تلاها فئة المتحدثين الرسميين.

ب- أن معدل ثقة الإعلاميين في المتحدث الرسمي محدودة.

ج- أن هناك حاجة لوضع صيغة جديدة للتعامل بين الإعلاميين والمتحدث الرسمي.

22- دراسة Mackay & Lowrey (2011م) [1]:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير اختلافات قوالب وأساليب الاخبار على تقبل مصداقية هذه الأخبار من قبل الجمهور، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، عينة الدراسة بلغ قوامها "138" مشارك من فصول مقدمة في الإعلام الجماهيري من جامعة الجنوب الشرقي للولايات المتحدة، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- أن استخدام الإعلام للاستقلالية والاهتمام السياسي لم يكونا عوامل إحصائية مؤثرة في المصداقية، في حين أن المدونات غير الصحفية وجدت لأن تكون أكثر مصداقية من العنصرين الآخرين وهما "الصحفي المدون، والصحف الإلكترونية".

ب- أن الإعلام الإلكتروني أكثر مصداقية لدى المشاركين المنخرطين في السياسة، في حين كان أقل ممن لهم انخراط أقل في السياسة.

ج- أن أعلى درجة ثقة لدى القارئ كانت لمدونات غير الصحفي "مدونات المواطن" بنسبة بلغت 38.4%، وفي المرتبة الثانية الصحف الإلكترونية بنسبة 34%، وجاءت في المرتبة الأخيرة المدونات الصحفية بنسبة 27.5%.

23- دراسة اليماني (2012) [2]:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على معدلات التعرض للصحف والمواقع الإخبارية المختلفة ودرجات الاعتماد عليها كمصدر للحصول على الأخبار المحلية، والتعرف على تقييم المبحوثين لعناصر مصداقية الأخبار فيها، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وعينة الدراسة عمدية من قراء الصحف بلغ قوامها "384" مفردة، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

---

(1) Mackay & Lowrey, The Credibility divid: Reader Trust Of Online Newspapers And Blogs.

(2) اليماني، مصداقية الأخبار المحلية في الصحف والمواقع الإخبارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- أن الجمهور العام لديه قدرة على تقييم مصداقية الأخبار في صحف الدراسة، والخاصة بمستويات المصداقية ومكوناتها.

ب- تفوق جريدة المصري اليوم على جريدتي الأهرام والوفد من حيث مصداقية الأخبار المنشورة بها لدى جمهور القراء أثناء فترة الدراسة.

ج- تبرز نتائج الدراسة أهمية متغير نوع القضية أو الحدث في تحديد مصداقية الأخبار في الصحيفة أثناء تغطيتها للأحداث المحلية.

24- دراسة العربي (2009م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصداقية الصحافة الإلكترونية لدى الجمهور السعودي المستخدم لشبكة الإنترنت، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واعتمد الباحث على المنهج المسحي، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء الإلكترونية، وعينة الدراسة بلغت قوامها "600" مستخدم للإنترنت في مدينة الرياض من أفراد الأسر المختلفة، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- أن أخبار التلفزيون تحظى بمصداقية عالية في اثني عشر بُعداً من أبعادها "المصداقية عالية لدى الجمهور ما عدا بعدي العدل والتحيز".

ب- تدني عام في المصداقية غير جمهور المتصفحين لكل من الإذاعة والصحافة والإنترنت، وتجلى ذلك في الأبعاد التالية: الاكتمال والعدل وقوة المصادر والدقة والمهنية التحريرية والعمق والموضوعية والموثوقية والتحيز.

ج- أن الجنس والانفتاح الثقافي والمدة الزمنية التي يقضيها المتصفحون في استخدام الإنترنت كلها عوامل تؤثر في المصداقية.

25- دراسة عمران (2009م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية، وتحديداً مدى التزام القائم بالاتصال بأخلاقيات الممارسة المهنية في التعامل مع المصادر، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المقارنة، أما أدوات الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء وأداة المقابلة، وعينة الدراسة كانت

---

(1) العربي، مصداقية الصحافة الإلكترونية العربية لدى الجمهور السعودي: دراسة مسحية على متصفحي الصحافة الإلكترونية في مدينة الرياض.

(2) عمران، مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبارة عن "210" من الصحفيين العاملين في الصحف المصرية تم اختيارهم وفقاً لعينة حصصية، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- أن صحفيي الصحف الحزبية والخاصة يعانون من ضغوط عديدة في تعاملهم مع المصادر الصحفية، أبرزها: الحذر من الإدلاء بالمعلومات، والتمييز بينهم وبين صحفيي الصحف القومية، وتقديم معلومات مبتورة.

ب- أن الاعتماد على المصادر المجهلة يعد أحد وسائل تحقيق السبق الصحفي، وإن كان ذلك يمكن أن يكون على حساب المصداقية، مع إقرارهم أن المصادر المجهلة تعتمد على الإثارة والتهويل.

ج- هناك مجموعة من المؤشرات الإيجابية والسلبية المتعلقة بمصداقية المصادر منها: تقديم الأدلة والتوازن ورفض التحيز.

26- دراسة النجار (2007م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على رأي النخبة السياسية نحو مصداقية التغطية الصحفية في الصحف المصرية المختلفة للانتخابات البرلمانية 2005، من أجل رصد معدل تعرض النخبة للصحف المختلفة القومية والحزبية والخاصة ودوافعهم في التعرض، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وفي إطاره أسلوب مسح الجمهور، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وعينة الدراسة عينة عمدية من الصفوة السياسية بلغت "200" مفردة، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- تفوقت الفضائيات العربية على غيرها من وسائل الإعلام الأخرى المحلية والدولية من حيث مصداقيتها فيما يتعلق بوقائع الانتخابات البرلمانية في مصر.

ب- احتل عنصر المصداقية وعدم التحيز المرتبة الأولى في تقييم المبحوثين لعناصر مصداقية الصحيفة، يليها عنصر الدقة، ثم الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، عنصر التوازن والعدالة ثم الشمول والاكتمال.

ج- تفوق المواقع الإلكترونية على مختلف الوسائل التقليدية في المقارنات الزوجية الخاصة بالوسيلة الأكثر تصديقاً لدى الجمهور المصري، باستثناء التلفزيون؛ حيث ما زال المبحوثون يعتقدون أنه الوسيلة الأصدق في استقاء المعلومات.

---

(1) النجار، مصداقية الصحف المصرية لدى النخبة السياسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

27- دراسة على (2006م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور، واستندت الدارسة إلى النموذج البنائي للمصداقية بوصفه الإطار التفسيري للأحداث في بحوث وتأثيرات وسائل الإعلام، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وتمثل مجتمع الدراسة الذي حدده الباحث في الجمهور بمدينتي القاهرة والجيزة، واعتمد الباحث على أسلوب العينة العمدية القائمة على الوحدات المرجعية، وبلغ حجمها "300" مفردة من مستخدمي الإنترنت ووسائل الإعلام المختلفة، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- أن الجمهور المصري يستخدم آليات متعددة لتقييم مصداقية وسائل الإعلام المصرية، تختلف باختلاف مستويات المصداقية التي تتراوح بين المستوى الأكثر عمومية المتعلق بالتصديق العام لوسائل الإعلام والمستوى الأكثر تحديدًا المتعلق بمصداقية تلك الوسائل في معالجة القضايا المهمة.

ب- أن الجمهور المصري يقيم وسائل الإعلام التقليدية ممثلة في الإذاعة والتلفزيون والصحف بمختلف توجهاتها بوصفها الأصدق مقارنة بالوسائل الحديثة ممثلة في المواقع الإخبارية المصرية على شبكة الإنترنت وذلك وفقاً للمستوى الأول الخاص بالتصديق العام لوسائل الإعلام.

ج- أكدت النتائج صحة الربط النظري بين متغيري المصداقية والاعتماد.

28- دراسة الشلهوب (2005م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل المؤثرة في مصداقية الصحف السعودية، من خلال استطلاع رأي الشباب في المملكة العربية السعودية حول مصداقية هذه الصحف من خلال مدى التزامها بمعايير المصداقية وعناصرها، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة الشباب الجامعي في جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود في الرياض، وعينة الدراسة بلغ قوامها "150" مفردة من طلاب الجامعتين، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

---

(1) علي، مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور.

(2) الشلهوب، العوامل المؤثرة على مصداقية الصحف السعودية لدى الشباب في المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- أن مصداقية الصحف السعودية لدى القراء من أفراد العينة قد ارتبطت سلبياً بعدد من العوامل أدت إلى فقدان الصحف السعودية لمصداقيتها لدى قرائها.

ب- وجود علاقة ارتباطية قوية بين مصداقية الصحف السعودية والأداء المهني لها.

ج- أن وسائل الإعلام المحلية السعودية للصحف ليست المصادر الرئيسية التي يحصل من خلالها أفراد العينة على معلوماتهم حول مختلف الأحداث والقضايا المحلية والعربية.

29- دراسة عبد الباري (2013م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر الجمهور المصري نحو مصداقية المواقع الإخبارية، وخصائص وسمات المواقع الإخبارية التي تميزها عن الصحافة المطبوعة، ومعايير مصداقية المواقع الإخبارية، وكيف يحدد الجمهور أهم القضايا المستقبلية المتعلقة بالصحافة المطبوعة، واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية الاستخدامات والإشباعات، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، ومجتمع الدراسة تمثل في المجتمع المصري، وعينة الدراسة كانت عينة عمدية من الجمهور المصري قوامها "221" مبحوثاً، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- أن 54.3% من مستخدمي المواقع الإخبارية التي اشتملت على صحف مصرية، عربية ومواقع محطات تلفزيونية وإذاعية يرون أن هذه المواقع تتمتع بمصداقية أكثر من الصحف المطبوعة.

ب- أن المواقع الإخبارية ذات مصداقية أعلى، لتعدد الخيارات أمام مستخدميها، وتعدد المضمون الإعلامي.

ج- أسفرت الدراسة عن تعدد معايير مصداقية المواقع الإخبارية بشكل جعل هذه المواقع أكثر مصداقية من الصحافة المطبوعة.

30- دراسة Maier (2005م) [2]:

هدفت الدراسة إلى قياس مدى دقة مضمون الصحيفة عبر اختبار العلاقة بين كمية الأخطاء التي ترد بها ومدى مصداقيتها لدى المصادر الإخبارية، إلى جانب دراسة كيفية تأثر الأخبار الخاصة بالمصادر، وفي مصداقية تلك الصحف، وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم

---

(1) عبد الباري، مصداقية المواقع الإخبارية على الانترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري.

(2) Maier, Accuracy Matters: Across Market Assessmenet to News Paper Error And Credibility.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء من خلال التطبيق على "400" مصدر إخباري، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- وجود علاقة بين دقة الصحيفة والمصداقية، فكلما زاد عدد وشدة الأخطاء الموجودة في المضمون، كان المضمون أقل مصداقية من وجهة نظر المصدر الإخباري.

ب- أن المصادر وجدت أخطاء في 61% من الأخبار والقصص المحلية، وهذا يمثل أعلى معدل للدقة منذ 70 عاماً.

ج- أن عدم الدقة يؤثر سلباً على رغبة المصدر في التعاون مع الصحافة.

31- دراسة Cozma (2003م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المصدر على تقييم المتلقين لمصداقية وأهمية الرسالة التي تتضمن أخباراً حول موضوعات مهمة واستكشاف تأثيرات الحكومة إزاء المصادر المتعددة على إدراك المصداقية والفائدة عند تطبيقها، والتعرف على الآثار المترتبة على الخصائص الديموغرافية للمشاركين، وتقع الدراسة ضمن البحوث الكمية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء على عينة قوامها "98" مبحوثاً من طلاب كلية الاتصال الجماهيري بولاية لويزيانا الأمريكية، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- وجود اختلافات ذات دلالة احصائية في تقييم المبحوثين لمصداقية وأهمية الأخبار تبعاً لاختلاف المصدر، حيث عد المبحوثون القصص الإخبارية المستقاة من مصادر متعددة "حكومية، رجال أعمال، خبراء" أكثر مصداقية وأهمية من القصص الإخبارية المستقاة من مصادر حكومية فقط.

ب- بينت الدراسة أن المبحوثين كانوا أكثر تصديقاً للقصص الصحية أكثر من القصص البيئية.

ج- عند غياب مصدر غير حكومي يؤكد دقة الخبر من المصادر الحكومية، يميل المبحوثون أكثر إلى التشكيك في مصداقية الخبر الرسمي.

32- دراسة نصار (2003م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إدراك الصفوة لقيم الممارسة المهنية والأخلاقية للصحافة المصرية من خلال دراسة تأثير عنصر المصداقية على استخدام الصفوة لتلك الصحف،

---

(1) Cozma, Risk Rereborting and Source Credibility:Triyng to Make The Readers Intersted.

(2) نصار، تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية: دراسة ميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقع الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء، وعينة الدراسة عمدية من جمهور الصفوة، بلغت قوامها "163" مفردة من مدينتي القاهرة وأسيوط، **وأهم نتائج الدراسة هي:**

أ- أن الصحف القومية تتمتع بمصداقية أعلى من الصحف الحزبية والصحف الخاصة.

ب- تراجع مصداقية الصحافة المصرية عندما دخلت مجال المقارنة مع القنوات الإخبارية الفضائية.

ج- احتل عنصر كفاءة المحررين الترتيب الأول من بين قائمة العناصر التي يقيم المبحوثون على أساسها مصداقية الصحافة المصرية.

موقع الدراسة بين الدراسات السابقة:

يتضح للباحث من خلال استعراضه لأهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة وأبرز النتائج التي توصلت إليها وجود جوانب اتفاق واختلاف بينهما وبين هذه الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

1- تنتمي غالبية الدراسات التي تم استعرضها إلى البحوث الوصفية، وفي إطار هذا النوع من البحوث استخدمت منهج الدراسات المسحية وهو نفس النوع الذي تنتمي إليه هذه الدراسة، والمنهج الذي استخدمته.

2- تتفق الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في استخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، كإطار مناسب لها، مثل دراسة محمود (2010م)، ودراسة محمدي (2012م)، ودراسة برغوث (2014م)، ودراسة عبد الباري (2005م)، ودراسة النجار (2012م)، ودراسة العقباوي (2012م) وغيرها.

3- تتفق الدراسة الحالية مع ثلاث دراسات سابقة أجريت على المواقع الإخبارية الفلسطينية وهي دراسة جبريل (2015م)، ودراسة التربان (2012م)، ودراسة أبو وردة (2008م)، من حيث تناولها للمواقع الإخبارية الفلسطينية.

4- تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات التي أجريت على فئة الشباب وهي جبريل (2015م)، ودراسة سكيك (2014م)، ودراسة أبو وردة (2008م)، وبالتالي هي تختلف أيضاً عن الدراسات الأخرى التي أجريت على جمهور مختلف، والدراسة الحالية أجريت على طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- تتفق الدراسة الحالية من بعض الدراسات التي أجريت من حيث الأداة وهي صحيفة الاستقصاء، مثل دراسة محمود (2017م)، ودراسة الحبيبي (2014م)، ودراسة Stephens (2014م)، ودراسة Espina (2013م)، ودراسة العقباوي (2012م)، والبقمي (2012م)، ودراسة اليماني (2012م)، ودراسة العربي (2009م)، ودراسة النجار (2007م)، ودراسة على (2006م)، ودراسة الشلهوب (2005م)، وتختلف مع بعضها التي أداتها تحليل المضمون، مثل دراسة اليازوري (2017م)، ودراسة الشريف (2017م)، ودراسة تربان (2013م)، ودراسة الأطرش (2012م)، ودراسة الأشقر (2012م)، ومنها من جمع بين الأداتين، مثل دراسة جبريل (2015م)، ودراسة القرا (2010م).

6- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث موضوعها فهي تتناول مصداقية الأخبار المحلية، في حين ركزت الدراسات السابقة إما على المضمون الخبري مثل دراسة العقباوي (2012م) ودراسة الحبيبي (2014م)، ودراسة النجار (2011م) وغيرها، وتناولت أخرى مصداقية المواقع الإلكترونية أو وسائل الإعلام أو المتحدث الرسمي مثل دراسة Maier (2005م) ودراسة نصار (2003م) وغيرها.

7- لم تتناول أي دراسة من الدراسات السابقة – حسب علم الباحث – مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.

مما سبق يتضح أن الدراسة جديدة – حسب علم الباحث – من حيث المواقع الإخبارية الفلسطينية التي شملتها الدراسة والنطاق الجغرافي والمدة الزمنية وموضوعها الذي لم تتناوله الدراسات السابقة، التي تناولت مصداقية المضمون الخبري والمتحدث الرسمي ووسائل الإعلام.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

لا يعد البحث العلمي وليد اللحظة، إنما هو عملية تراكمية يبني فيها كل باحث على من سبقه، ولقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة على النحو الآتي:

1. الإسهام في صياغة وبلورة مشكلة الدراسة وتحديد أهميتها وأهدافها وتساؤلاتها وفروضها.
2. تحديد الإطار المنهجي للدراسة وذلك بتحديد نوعها ومنهجها وأسلوبها وأداتها.
3. تحديد النظرية المناسبة لهذه الدراسة وآليات تطبيقها وكيفية الاستفادة منها.
4. الاطلاع على النموذج البنائي لمستويات المصداقية ومكوناتها وعناصرها وغيرها.
5. إعداد وبناء وحدات استمارة الاستقصاء، والأسئلة التي تتعلق بالمصداقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. استفاد الباحث من الدراسات السابقة بالتعرف على المراجع والبحوث ذات الصلة بالموضوع، وكذلك في مناقشة نتائج دراسته.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة:

تحظى مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية بأهمية كبيرة لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات قطاع غزة لارتباطها الوثيق به، ولتحديد المشكلة بشكل دقيق أجرى الباحث دراسة استطلاعية* ، على عينة من طلبة أقسام الإعلام في جامعات محافظات غزة قوامها "30" مفردة، من خلال تصميم استمارة إلكترونية وتوزيعها بشكل عشوائي، وكشفت النتائج عما يلي:

1. أن سبب اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على المواقع الإخبارية في معرفة الأحداث والوقائع، يرجع إلى سرعتها في نقل الأخبار المحلية وتغطيتها الشاملة للأحداث، وسرعة تحديثها بشكل مستمر.
2. بلغت نسبة درجة الثقة في الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية 20%، وعدم الثقة بتلك الأخبار 80%.
3. أن طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة المتصفح للمواقع الإخبارية الفلسطينية الذين لديهم وعي بمفهوم المصداقية وعناصرها بلغت نسبتهم 70%، بيمنا الذين لا يوجد لديهم وعي 30%.
4. أن ترتيب طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة للمواقع الإخبارية الفلسطينية وفقا لمصداقيتها، وذلك على النحو التالي: موقع وكالة صفا الإخبارية في المرتبة الأولى، يليه موقع وكالة معا، وفي المرتبة الثالثة موقع وكالة سما الإخبارية، بيمنا جاء موقع صحيفة دنيا الوطن الإلكترونية في المرتبة الرابعة.
5. وجود تأثير لحالة عدم الاستقرار السياسي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، وذلك من خلال الكشف عن معدلات تعرضهم لها، وثقتهم بها، ومدى وعيهم بمفهوم المصداقية، وعناصرها، والعوامل المؤثرة فيها،

* تم إجراء الدراسة الاستكشافية يوم الثلاثاء بتاريخ 2016/4/5م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتأثيرات الناتجة عن عدم تحلي الأخبار المحلية بها، وتقديم مقترحات لزيادة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

رابعاً: أهمية الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة ثورة غير مسبوقة في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الإنترنت، وتنحصر أهمية الدارسة في النقاط الآتية:

1. ندرة دراسات المصداقية التي أجريت على وسائل الإعلام الفلسطينية بشكل عام والمواقع الإلكترونية الإخبارية على وجه الخصوص.
2. تعد مصداقية الأخبار ذات أهمية كبيرة لدى جميع متصفحي المواقع الإخبارية، فهي تزيد من تعرض الجمهور للمواقع الإخبارية.
3. تقدم الدراسة تقييماً موضوعياً للأخبار المحلية التي تنشرها المواقع الإخبارية الفلسطينية.
4. زيادة معدلات وطبيعة الانتقادات الموجهة لدور المواقع الإخبارية في تقديم المضمون الخبري الذي لا يتحرى المصداقية في المعلومات المتوفرة حول كثير من الأخبار.
5. الجدل المثار حول مدى اعتماد الجمهور وتقييمه لمصداقية المواقع الإخبارية عند تناول الأخبار المختلفة، وهذا يقتضي الوقوف على حقيقتها وتصويب مسارها.
6. معرفة مدى التزام المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية بالمعايير المحققة للمصداقية في تناولها للأخبار المحلية، نظراً لما يترتب على طبيعة تناولها من تأثيرات على المجتمع سلباً أو ايجاباً.
7. توعية الجمهور بمفهوم المصداقية، ومعاييرها ومستوياتها، حتى يستطيع أن يميز بين الأخبار الصادقة والكاذبة، وتقديم مقترحات يمكن أن تُعزز مصداقية الأخبار والمواقع الإخبارية الفلسطينية.

خامساً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية، في عينة الدراسة، وتم بلورة الهدف الرئيسي في الأهداف الفرعية الآتية:

1. الوقوف على معدلات التعرض للمواقع الاخبارية الفلسطينية ودرجات الاعتماد عليها كمصادر للحصول على الأخبار المحلية، ومدى وعي طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة المتصفحين لتلك المواقع بمفهوم المصداقية والعناصر المكونة له.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. التعرف على تقييم المبحوثين لعناصر مصداقية الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية، ورصد وتحليل العناصر المؤثرة على تقييم طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة لمصداقية الأخبار المنشورة فيها.
3. بيان العوامل التي تسهم في تشكيل إدراك طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة لمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية.
4. معرفة ترتيب العناصر المكونة للمصداقية وبيان أهمية كل عنصر لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، وصياغة مقترحات لزيادة مصداقية الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية.
5. التعرف على نوع وحجم التأثيرات الناتجة على طبيعة تعرض طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة للأخبار المحلية في المواقع الإخبارية ومعرفة مصداقيتها.
6. التعرف على العناصر المؤثرة في طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة في تقييمهم لمصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى تعرض طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة للمواقع الإخبارية الفلسطينية؟
2. ما درجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على المواقع الإخبارية الفلسطينية كمصادر للحصول على الأخبار المحلية؟
3. ما درجة الثقة في الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة؟
4. ما العناصر المكونة لمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة؟
5. ما تقييم المبحوثين لعناصر مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية؟
6. ما مدى تأثير حالة عدم الاستقرار السياسي على مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية؟
7. ما ترتيب المواقع الإخبارية الفلسطينية من حيث مصداقيتها في تغطية الأخبار المحلية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة؟
8. ما مدى تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب المعرفية لطلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. ما مدى تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب الوجدانية لطلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة؟
10. ما مدى انعكاس مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب السلوكية لطلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة؟
11. ما مقترحات طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة لزيادة مصداقية الأخبار في المواقع الاخبارية الفلسطينية؟

سابعاً: فروض الدراسة:

1. يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة ثقة طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة بها.
2. يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.
3. يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين عناصر المصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على الأخبار المحلية.
4. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية تعزى للمتغيرات الشخصية "النوع، المحافظة، الجامعة، المستوى الدراسي".

ثامناً: المتغيرات الإحصائية:

1. **النوع:** وله مستويان: "ذكر، أنثى".
2. **مكان السكن:** وله خمسة مستويات: "شمال غزة، غزة، الوسطى، خان يونس، رفح".
3. **الجامعة:** وله ستة مستويات: "الإسلامية، الأزهر، الأقصى، فلسطين، الأمة، غزة".
4. **المستوى الدراسي:** وله خمسة مستويات: "الأول، الثاني، الثالث، الرابع، مستوى آخر (ماجستير)".

تاسعاً: حدود الدراسة:

أ- **الحد المكاني:** حدد الباحث محافظات غزة مكاناً لإجراء الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- **الحد الزماني:** قام الباحث بتوزيع صحيفة الاستقصاء وجمعها خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2017/2/20 وحتى 2017/2/27، وهي الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية للتعرف على مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.

عاشراً: الإطار النظري للدراسة:

اعتمد الباحث على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وفيما يأتي عرض موجز للنظرية وكيفية توظيفها في الدراسة.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أنسب النظريات الإعلامية لهذه الدراسة، لا سيما للتعرف على مصداقية الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى الشباب.

ولعل درجة اعتماد الأفراد على معلومات وسائل الإعلام تعد هي الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان الرسائل الإعلامية ومكانها وتأثيرها على المعتقدات والمشاعر والسلوك، وتتنوع اعتمادات الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الفردية الآتية:[1]

أ- **الفهم، ويشمل:**

1. الفهم الذاتي، ويشمل تقدير الذات والمعتقدات والقيم والاتجاهات الخاصة بالفرد، ومعرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات.
2. الفهم الاجتماعي، من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية، ويشمل معرفة العالم والبيئة المحيطة وتفسيرها.

ب- **التوجيه، ويشمل:**

1. توجيه تفاعلي تبادلي، كالحصول على المعلومات عن التعامل مع مواقف جديدة.
2. توجيه العمل، كأن يعزز الفرد ماذا يفعل أو يلبس أو يشتري.

ت- **اللعب والتسلية، ويشمل:**

1. التسلية المنعزلة، الراحة والاسترخاء والاستثارة.
2. التسلية الاجتماعية، كالخروج مع الأصدقاء، أو قضاء وقت أمام التلفزيون مع الأسرة.

---

(1) مكاوي، والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص320).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيمثل الفهم والتوجيه والتسلية الأبعاد الرئيسة لدوافع الإنسان التي تحدد سلوك الأفراد إزاء وسائل الإعلام وتؤدي إلى علاقات اعتماد رئيسة متشابهة.

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:

لقد انعكس مفهوم التبادل أيضاً على اتجاهات التأثير، ووفق نظرية الاعتماد لا يمكن رصد تأثير الإعلام على الفرد وحده، أو تأثير الإعلام على المجتمع وحده، وقد حدد (ديلفير وروكيتش) تلك التأثيرات في نماذجهم عبر ثلاث فئات، هي: تأثيرات المعرفية، وتأثيرات العاطفية أو الوجدانية، وتأثيرات السلوكية، وذلك كالآتي:

مجالات التأثير الناتجة عن الاعتماد:

أ- التأثيرات المعرفية:

1. الغموض: يحدث الغموض نتيجة لتناقص المعلومات التي يتعرض لها الأفراد، أو نقص المعلومات أو عدم كفايتها لفهم معاني الأحداث أو تحديد التفسيرات الممكنة والصحيحة لهذه الأحداث، فالغموض يمكن أن يحدث لأن الناس يفتقرون إلى المعلومات لفهم حدث معين، أويفتقرون إلى المعلومات التي تحدد التفسير الصحيح من بين تفسيرات عديدة تقدمها وسائل الإعلام، وفي حالات عديدة تكون وسائل الإعلام هي المصدر الوحيد المتاح للحصول على المعلومات، أو يحدث الغموض حين تقع هذه المعلومات غير مكتملة أو يكتنفها الغموض والتضارب.[1]
2. تشكيل الاتجاه: تؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً في تشكيل اتجاهات الأفراد نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع، مثل: مشكلات البيئة، أو أزمة الطاقة، والفساد السياسي، وتتشكل الاتجاهات الجديدة كلما اكتسب الأفراد المعلومات العامة من خلال وسائل الإعلام.
3. ترتيب الأولويات: تقوم وسائل الإعلام بترتيب أولويات الجمهور إزاء القضايا البارزة دون غيرها، ويقوم الجمهور بتصنيف اهتمامه نحو هذه القضايا ويركز على المعلومات التي يمكن توظيفها وفقاً لاختلافاته الفردية.[2]
4. اتساع المعتقدات: تسهم وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور لأنهم يتعلمون عن أناس وأماكن وأشياء عديدة من وسائل الإعلام، ويتم تنظيم هذه

---

(1) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص302).

(2) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص229).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعتقدات في فئات تنتمي إلى: الأسرة أو الدين أو السياسة بما ينعكس على الاهتمامات الرئيسية للأنشطة الاجتماعية.[1]

5. القيم: هي مجموعة من المعتقدات التي يشارك فيها أفراد جماعة ما، ويرغبون في ترويجها والحفاظ عليها، مثل: الأمانة، الحرية، المساواة، التسامح، وتقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية القيم.

ب- التأثيرات الوجدانية:

ويقصد بها التأثيرات العاطفية المشاعر والعواطف التي يكونها الإنسان إزاء ما يحيط به، ويظهر هذا التأثير عندما تقدم معلومات معينة من خلال وسائل الإعلام التي تؤثر على مشاعر الأفراد واستجابتهم في الاتجاه الذي تستهدفه الرسائل الإعلامية.[2]

ومن أمثلة التأثيرات ما يأتي:

1. **الفتور العاطفي:** ويرى الباحثون أن التعرض المكثف إلى موضوعات العنف في وسائل الإعلام يؤدي إلى الفتور العاطفي، وعدم الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين في أوقات العنف الحقيقي، الذي يتصرف الفرد إزاءه كما لو كان عنفاً تلفازياً. [3]
2. **الخوف والقلق:** إن التعرض المستمر للرسائل التلفزيونية والكوارث يؤدي إلى إثارة الخوف والقلق من الوقوع ضحايا لأعمال العنف في الواقع، وأن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام قد يؤدي إلى إثارة الخوف والتوتر بسبب ما تقدمه الوسائل الإعلامية من أخبار عن انتشار وباء.[4]
3. **الدعم المعنوي والاغتراب:** تؤثر وسائل الإعلام على معنويات الأفراد بالسلب أو الإيجاب، فوسائل الإعلام التي تقوم بأداء أدوار رئيسية في المجتمع، ترفع الروح المعنوية لدى الأفراد ولا سيما إذا كانت وسائل الإعلام تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، ويلاحظ أن اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد معلومات وسائل الإعلام معبرة عن نفسه، وثقافته وانتماءاته العرقية والدينية والسياسية.

---

(1) مكاوي، والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص327).

(2) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص228).

(3) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص328).

(4) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ص304).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- التأثيرات السلوكية:

المتمثلة في الحركة أو الفعل، الذي يظهر في سلوك علني، وهذه التأثيرات ناتجة عن التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية، ومترتبة عليها.

ومن أهم التأثيرات السلوكية هي:[1]

1. **التنشيط:** يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو الناتج الأخير للتأثيرات المعرفية والعاطفية مثل اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة أو معارضة نتيجة التعرض المكثف لوسائل الإعلام، ولكن التنشيط الناتج عن التعرض لوسائل الإعلام قد يكون مفيداً مثل الإقلاع عن التدخين أو التبرع المادي، وقد يكون ضاراً اجتماعياً مثل التورط في أعمال ضد المجتمع، كالعنف والجرائم والاضطرابات.
2. **الخمول:** يعني عدم النشاط وتجنب القيام بفعل، مما يؤدي إلى عدم المبالاة والسلبية والامتناع عن المشاركة في المجتمع، ويحدث ذلك نتيجة التعرض لوسائل الإعلام المبالغ فيها، تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل مثل عدم القيام بالتصويت في الانتخابات.

وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة فروض رئيسة يمكن إجمالها بالآتي:

1. يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعا للظروف المحيطة، والخبرات السابقة.
2. نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى.
3. استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال.
4. يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي أو الجمهور، وفي هذه الحالة ينبغي على النظام الإعلامي أن يتطور[2].

(1) Melvin, D & Sandra, R. Theory Of Mass Communication (P.271).

(2) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص214).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. يختلف الأفراد فيما بينهم من حيث درجة الاعتماد على وسائل الإعلام، فجمهور الصفوة من المفترض أن يكون لديهم مصادر متعددة للمعلومات تجعلهم يتفاوتون في درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام.[1]

توظيف النظرية في الدراسة:

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أفضل النظريات التي تمكن الباحث من دراسة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى الشباب، وذلك للمبررات الآتية:

1. تفيد النظرية في التعرف على تأثير عملية المتابعة ذاتها على اتجاهات الأفراد تبعاً للمتغيرات الديموغرافية الخاصة بالجمهور، وهي: النوع، والسن، والمستوي التعليمي، والاقتصادي، والاجتماعي.
2. المساعدة على التعرف على نوع وحجم التأثيرات الناتجة على طبيعة تعرض الشباب للأخبار المحلية في المواقع الإخبارية ومعرفة المصداقية.
3. التعرف على العناصر المؤثرة في تقييم الشباب لمصداقية الأخبار المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية، والاستفادة من مداخل النظرية في موضوع الدراسة.
4. اهتمام مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام بالأبعاد الاجتماعية والخصائص النفسية والمواقع ومدى تأثيرها على درجة ومستوى الأدوار الاجتماعية للأفراد أثناء العملية الاتصالية.

حادي عشر: نوع الدراسة ومنهجها وأداتها:

أ- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف "تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد"[2]، لذلك فإن الدراسة تسعى إلى توظيف المنهج العلمي للتعرف إلى الأوصاف الدقيقة للظاهرة المراد تحليلها.

ب- منهج الدراسة:

اعتمد الباحث بشكل رئيس علي منهجين هما:

---

(1) عجيزة، تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الثورة المصرية: دراسة ميدانية (ص55).

(2) حسين، بحوث الإعلام (ص131).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **منهج الدراسات المسحية:** وذلك باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة من خلال تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها[1]. وضمن هذا المنهج استخدم الباحث أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، للتعرف على مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.

2. **منهج دراسة العلاقات المتبادلة:** ويسعى هذا المنهج لدراسة العلاقات المتبادلة بين الحقائق التي تم الحصول عليها وذلك بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى خلاصات لما يمكن عمله لتفسير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي [2]. وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث أسلوب الدراسات الارتباطية للتعرف إلى العلاقات بين المتغيرات المختلفة في الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضع الدراسة، واستخدمه الباحث للوقوف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين السمات العامة للمبحوثين وإجاباتهم على تساؤلات الدراسة.

ج- أداة الدراسة:

اعتمد الباحث في جمع البيانات اللازمة لوصف الظاهرة بشكلها الدقيق أداة عملية تنبثق من المنهج المستخدم في الدراسة، وهي صحيفة الاستقصاء المقننة، كونها أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع البيانات الأولية المباشرة، من جميع مفردات المجتمع، عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المعدة سلفاً، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة، ووجهات نظر المبحوثين، أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تؤدي إلى القيام بتصرفات سلوكية معينة[3]، واعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء التي طبقت على عينة من طلبة الإعلام "ذكور وإناث" بجامعات محافظات غزة، للوقوف على تقييمهم لمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية، وتم عرض الصحيفة على مجموعة من المختصين والخبراء للتأكد من قدرتها على

(1) حسين، تحليل المحتوى (ص22).
(2) حسين، بحوث الإعلام (ص160).
(3) المرجع السابق، (ص126).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتكونت صحيفة الاستقصاء من "24" سؤالاً مغلقاً ونصف مغلق ضمن أربع وحدات على النحو التالي:

وصف الاستبيان وخطوات بنائه:

- **الوحدة الأولي:** حول السمات العامة، وتشمل: "النوع، مكان السكن، الجامعة، المستوى الدراسي".
- **الوحدة الثانية:** حول متابعة طلبة الإعلام للأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية والثقة بها، وتشمل: "متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية، وأسباب عدم متابعتها، ومتابعة الأخبار بالمواقع، ودرجة الاعتماد على المواقع، والوقت الذي يقضيه الطلبة في متابعة المواقع ومعرفة فترات المتابعة، وترتيب المواقع الإخبارية بحسب متابعة الطلبة، وأسباب تفضيلهم لتلك المواقع، وتحديد درجة الثقة بالأخبار المنشورة في المواقع، ومعرفة أسباب فقدان المواقع الإخبارية للمصداقية".
- **الوحدة الثالثة:** حول مدى وعي الطلبة بمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية، وتشمل: "أهم العناصر المكونة لمصداقية الأخبار في المواقع الإخبارية من وجهة نظر طلاب الإعلام، وتحديد درجة توفر عناصر المصداقية في الأخبار المحلية".
- **الوحدة الرابعة:** حول التأثيرات المختلفة المترتبة على مصداقية الأخبار المحلية، وتشمل: "تحديد درجة تأثير الانقسام السياسي، ودرجة تأثير الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية، وتحديد مدى تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية، والتعرف على المشكلات المترتبة على عدم التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بالمصداقية، والمقترحات التي يمكن أن تساعد المواقع الإخبارية الفلسطينية لزيادة مصداقية الأخبار المحلية التي تقدمها".

ثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات:

1. صدق الاستبيان:

ويقصد به "قدرته على قياس ما وضع لقياسه"[1]، وقد استخدم الباحث الطرق التالية للتأكد من صدق الاستبيان:

(1) حسين، مناهج البحث الإعلامي (ص200).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- **الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين):**

أ/1) تم عرض استبانة الدراسة على مجموعة من الخبراء والأكاديميين[1] بهدف التأكد من قدرتها على الإجابة على تساؤلات الدراسة، وبناءً على ذلك تم تعديل بعض الأسئلة والفقرات حتى وصلت الأداة إلى صورتها النهائية.

أ/2) قام الباحث بإجراء اختبار قبلي على صحيفة الاستقصاء شمل "15" مبحوثاً، للتأكد من وضوح الأسئلة وسهولة فهمها وقدرة المبحوثين على التعامل معها، بهدف تفادي الغموض والأخطاء، وبناءً عليه تم إجراء الاختبار بالشكل النهائي على الطلبة.

أ/3) تم صياغة أسئلة صحيفة الاستقصاء بطريقة تمكن الباحث من التأكد من صدق إجابات المبحوثين، ومن ثم إمكانية استبعاد الاستمارات التي احتوت على ازدواجية في الإجابات.

أ/4) تم تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة بشكل واضح ودقيق.

ب- **صدق الاتساق الداخلي:**

يقصد بصدق الاتساق الداخلي "مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إلية هذه الفقرة"[2]، وقد تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور التابعة له.

وتبين الجداول التالية أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1.1) يبين معامل ارتباط بيرسون لفقرات مجال التأثيرات المختلفة المترتبة على مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية

م.	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig)
	التأثيرات المعرفية		
.1	التعرف على الأحداث السياسية المحلية بموضوعية	0.787	*0.000
.2	التعرف على الوضع الاقتصادي القائم	0.834	*0.000

(1) أنظر الملحق رقم (1).

(2) أبو لبدة، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي (ص72).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig)
.3	التعرف على الوضع الإنساني في القطاع بحياد	0.675	*0.000
.4	التزود بمعلومات شاملة عن مواقف الأحزاب الفلسطينية من الصراع السياسي	0.729	*0.000
.5	التعرف بأمانة على أثار الحصار المفروض على القطاع	0.763	*0.000
.6	التزود بمعلومات مستقلة عن حركة السفر	0.694	*0.000
.7	التعرف على ردود افعال موثوقة للقيادة السياسية نحو الحصار المفروض على غزة	0.780	*0.000
.8	تكوين أرائي بحرية حول المشكلات والأزمات المحلية	0.599	*0.000
.9	التعرف بدقة على خروقات الاحتلال للتهدئة	0.646	*0.000
.10	التزويد بمعلومات كافية ودقيقة حول انتفاضة القدس	0.709	*0.000
	التأثيرات الوجدانية		
.1	الشعور باليأس نتيجة الأوضاع الاقتصادية	0.721	*0.000
.2	زيادة التعاطف مع المواطنين الذين تعرضوا لانتهاكات متعددة وشاملة من قبل الاحتلال	0.764	*0.000
.3	الشعور بالكراهية للاحتلال الإسرائيلي نتيجة خروقاته للاتفاقيات المبرمة	0.733	*0.000
.4	الشعور بالحزن الشديد لعدم الأمانة في نقل معاناة الشعب الفلسطيني	0.714	*0.000
.5	الشعور بالملل بسبب مماطلة الاحتلال	0.719	*0.000
.6	الشعور بالقلق تجاه عدم استقلاليتها في تناول القضايا المجتمعية	0.811	*0.000
.7	مشاركة المواطنين وجدانياً بدقة في هموم ومشكلاتهم وأزماتهم	0.793	*0.000
.8	الشعور بالذعر التام اتجاه سياسة الاحتلال الاسرائيلي في قصف المدنيين أثناء الحروب على غزة	0.643	*0.000
.9	الشعور بالقلق على العائلات الفلسطينية التي اتخذت من مدارس الاونروا لهم نتيجة تدمير بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي	0.684	*0.000
.10	زيادة الشعور بالقلق لغياب حرية سكان الضفة خلال انتفاضة القدس	0.732	*0.000
	التأثيرات السلوكية		
.1	تقديم المساعدات للأسر الفلسطينية المحتاجة بأمانة بسبب أوضاعهم المعيشية	0.834	*0.000
.2	الدعوة بدقة إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المفاوضات	0.762	*0.000
.3	الدعوة بموضوعية إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المقاومة	0.887	*0.000
.4	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بحياد لإيضاح المعاناة المستمرة التي يتعرض لها المواطنين	0.674	*0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig)
.5	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشمولية لفضح خروقات الاحتلال الاسرائيلي الاتفاقيات المبرمة	0.684	*0.000
.6	حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بمناقشة قضايا الحصار	0.840	*0.000
.7	المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات بحرية ضد الاحتلال الاسرائيلي بسبب سياسته تجاه الشعب الفلسطيني	0.712	*0.000
.8	تأييد الإجراءات العربية والدولية بثقة لحل مشكلة الانقسام السياسي	0.808	*0.000
.9	المشاركة بحرية في أنشطة تطوعية لمساعدة المواطنين في التغلب على الأزمات	0.744	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

ت- **الصدق البنائي (Structure Validity):**

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان. وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما في الجدول التالي.

جدول (1.2) يبين معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	مجالات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	التأثيرات المعرفية	0.769	*0.000
.2	التأثيرات الوجدانية	0.776	*0.000
.3	التأثيرات السلوكية	0.793	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

2. إجراءات الثبات:

يقصد به اختبار ثبات أداة جمع المعلومات للتأكد من درجة الاتساق العالية لها، بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات سواء من نفس المبحوثين أو من مبحوثين آخرين، أو أجراها الباحث نفسه أو باحثون آخرون في أوقات وظروف مختلفة[1].

وللتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجرى الباحث خطوات الثبات على عينة الدراسة نفسها بطريقتين هما، التجربة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، وذلك على النحو التالي:

أ- طريقة التجزئة النصفية (Split-half coeffcient):

تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين وهما الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية، ثم تم احتساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تصحيح معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2ر}{1+ر}$$

* حيث r معامل الارتباط.

وقد بين جدول رقم (1.3) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبيان، مما يطمئن الباحث على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

ب- الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ (Cronbachs Alpha)

كما استخدم طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد تبين أن معاملات الثبات مرتفعة كما هو موضح في الجدول رقم (1.3) مما يطمئن الباحث على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

جدول (1.3) يوضح معامل (طريقة التجزئة النصفية) ألفا كرونباخ

م	المجالات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
.1	التأثيرات المعرفية	0.803	0.722	0.838
.2	التأثيرات الوجدانية	0.766	0.713	0.832
.3	التأثيرات السلوكية	0.754	0.762	0.864

(1) حسين، بحوث الإعلام (ص314).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات للتأثيرات المعرفية تساوي (0.838)، ومعامل الثبات للتأثيرات الوجدانية تساوي (0.832)، ومعامل الثبات للتأثيرات السلوكية يساوي (0.864)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة، كما أن قيم معاملات الارتباط المعدل(سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفعة ودالة إحصائيًا، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق رقم (2)[1] قابلة للتوزيع، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

ثالث عشر: مجتمع الدراسة وعينتها:

1. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة النظامية وهي "الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، جامعة الأزهر، جامعة فلسطين، جامعة الأمة، جامعة غزة"، ويبلغ عددهم "2289" طالباً وطالبة، والجدول الآتي يوضح توزيعهم على الجامعات الست[2]، ونسبة كل جامعة من إجمالي عدد الطلبة، وعدد الاستمارات الخاصة بها وفقاً لعدد طلابها.

---

(1) أنظر الملحق رقم (2).

(2) أجرى الباحث مقابلات مع ستة موظفين في جامعات محافظات غزة، وهم:

أ- محمد التلباني – مبرمج القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية، محمد جربوع (اتصال شخصي: 7 يونيو 2016).

ب- نادية عبد الله – رئيس قسم تسجيل طالبات بجامعة الأقصى، محمد جربوع (اتصال شخصي: 7 يونيو 2016).

ت- أسامة البحيصي – وحدة تكنولوجيا المعلومات بجامعة الأزهر، محمد جربوع (اتصال شخصي: 5 يونيو 2016).

ث- اكرامي الحلبي – موظف العلاقات العامة بجامعة فلسطين، محمد جربوع (اتصال شخصي: 5 يونيو 2016).

ج- محمد الطهراوي – مدير القبول والتسجيل بجامعة الأمة، محمد جربوع (اتصال شخصي: 7 يونيو 2016).

ح- رائد خضر – رئيس قسم الإعلام بجامعة غزة، محمد جربوع (اتصال شخصي: 18 فبراير 2017).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1.4) يوضح عدد طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية ونسبة كل جامعة

الجامعة	عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الاستمارات
الأقصى	852	%37	55
الإسلامية	516	%22.5	32
الأزهر	347	%15	23
فلسطين	325	%14.5	22
الأمة	149	%6.5	10
غزة	100	%4.5	8
المجموع	**2289**	**%100**	**150**

2. عينة الدراسة:

اعتمد الباحث أسلوب العينة الحصصية العشوائية البسيطة من فئة طلبة الإعلام في جامعات محافظات قطاع غزة حجمها "150" طالباً وطالبة، وفقا للتمثيل النسبي لعدد الطلبة في الجامعات الفلسطينية كما هو موضح في الجدول السابق، وبعد توزيع الباحث لأداة الدراسة بنفسه على طلبة الإعلام، عادت جميعها وتمت مراجعتها، وتبين أن جميعها صالحة ومناسبة لإجراء التطبيق الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة كالفروق والعلاقات، والجدول الآتي يوضح خصائص عينة الدراسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(1.5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة الدراسة

السمة الشخصية	فئات السمة	العدد	النسبة المئوية%
النوع	ذكر	73	48.7
	أنثى	77	51.3
	المجموع	**150**	**100.0**
الجامعة	الأقصى	55	36.7
	الإسلامية	32	21.3
	الأزهر	23	15.3
	فلسطين	22	14.7
	الأمة	10	6.7
	غزة	8	5.3
	المجموع	**150**	**100.0**
المستوى الدراسي	الأول	15	10.0
	الثاني	58	38.7
	الثالث	30	20.0
	الرابع	47	31.3
	المجموع	**150**	**100.0**
المحافظة	شمال غزة	13	8.7
	غزة	50	33.3
	الوسطى	22	14.7
	خان يونس	29	19.3
	رفح	36	24.0
	المجموع	**150**	**100.0**

النوع: تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 48.7% من عينة الدراسة هم من الذكور وما نسبته 51.3% هم من الإناث.

الجامعة: تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 36.7% يدرسون في جامعة الأقصى، و21.3% يدرسون في الجامعة الإسلامية، و15.3% يدرسون في جامعة الأزهر، و14.7% يدرسون في جامعة فلسطين، و6.7% يدرسون في جامعة الأمة، و5.3% يدرسون في جامعة غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المستوى الدراسي: تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 10.0% يدرسون في المستوى الأول، و38.7% يدرسون في المستوى الثاني، و20.0% يدرسون في المستوى الثالث، و31.3% يدرسون في المستوى الرابع، ولا يوجد أحد في المستوى الآخر.

المحافظة: تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 8.7% يسكنون في محافظة شمال غزة، و33.3% يسكنون في محافظة غزة، و14.7% يسكنون في محافظة الوسطى، و19.3% يسكنون في محافظة خان يونس، و24.0% يسكنون في محافظة رفح.

رابع عشر: الأساليب الإحصائية:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)، وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

1. النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة .
2. طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة(Split-Half Coefficient) للتحقق من الثبات ومعامل التصحيح (CoefficientSpearman Brown) .
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للمقياس، والعلاقة بين المتغيرات.
4. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
5. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.
6. اختبار العلاقة بين المتغيرات(Chi Square test) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات الترتيبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامس عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:

1. المصداقية:

تعرف سوزي سيد سالم المصداقية بأنها" مدى ثقة المتلقي فيما تقدمه الوسيلة، بناءً على خبرته السابقة مع ما تقدمه من معلومات تأكد له صحة مصدرها وأمانة نقلها وموضوعية صياغتها في رسالة تصل إليه في الوقت المناسب من خلال قائم باتصال له خبرته ويحظى بثقته، بالإضافة إلى المرجع النفسي بداخل المتلقي ذاته من خلال معرفته بعلاقة الوسيلة بأي جهة تنحاز لها، وهل تخدم الجمهور أم أنها تنحاز لجهة معينة على حسابه سواء كانت "السلطة أو المعارضة أو جماعات ذات مصلحة"[1].

2. الأخبار المحلية:

هي الأخبار التي تتناول الحوادث والمشاكل الخاصة بإقليم محدد أو مدينة معينة، لذا فإنها أقرب إلى القراء، كونها تعالج المشاكل المحيطة بهم ويعيشونها وتؤثر في حياتهم"[2]، وهي غالباً تقع داخل المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة"[3]، ويقصد بها هنا الأخبار التي تقع في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة.

3. المواقع الإخبارية الفلسطينية:

هي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط، تنشر فيها الأخبار والمقالات والفنون الصحفية كافة عبر شبكة الإنترنت على نحو دوري، باستخدام تقنيات عرض النصوص والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل القارئ من خلال شاشة الحاسوب، سواء كان لها مطبوع أم كانت إلكترونية خالصة[4]، وهي متخصصة في المتابعة الفورية.

4. طلبة الإعلام:

هم جميع طلبة الإعلام المسجلين في برامج وأقسام الإعلام في جامعات محافظات غزة خلال العام الدراسي 2017/2016م.

---

(1) الحبيبي، مصداقية المضامين الدينية الإسلامية في وسائل الإعلام الجديدة لدى الجمهور المصري: دراسة مقارنة (ص92).

(2) الغنام، مدخل إلى عالم الصحافة (ص190).

(3) أبو زيد، فن الخبر الصحفي (ص85).

(4) الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية (ص218).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادس عشر: صعوبات الدراسة:

واجه الباحث خلال إعداده هذه الدراسة عدة صعوبات منها:

1. يعد الحصار المفروض على غزة أهم المعوقات التي واجهت الباحث أثناء إعداد الدراسة حيث لم يستطع الباحث الوصول إلى طلبة الإعلام في جامعات الضفة الغربية، الأمر الذي جعل الباحث يجرى الدراسة على طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.
2. قلة عدد الدراسات العلمية التي تناولت المصداقية بشكل عام، ومصداقية الأخبار في المواقع الإخبارية بشكل خاص.
3. انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة عن قطاع غزة، بسبب الحصار الذي يتعرض له المواطنون، حال دون إنجاز الدراسة وفق المدة الزمنية التي خطط لها الباحث.

سابع عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وأربعة فصول، يتناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة وتضمن: أهم الدراسات السابقة، ومشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها وفروضها ومتغيراتها وحدودها والإطار النظري للدراسة ونوع الدراسة ومنهجها وأداتها ومجتمعها وعينتها ومفاهيمها الأساسية وتقسيمها، بيمنا تناول الفصل الثاني المواقع الإخبارية الفلسطينية والمصداقية، ويشتمل على مبحثين، الأول بعنوان المواقع الإخبارية في فلسطين: الواقع والتطلعات، أما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان مصداقية الأخبار الإلكترونية.

وتناول الفصل الثالث نتائج الدراسة الميدانية واختبار فروضها، وقسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول متابعة طلبة الإعلام للأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ووعيهم بمصداقيتها، والثاني التأثيرات المترتبة على مصداقية الأخبار المحلية ومقترحات زيادتها، أما المبحث الثالث والأخير فيعرض اختبار فروض الدراسة، ويتناول الفصل الرابع مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية وفروضها والتوصيات، وينقسم إلى ثلاثة مباحث، يعرض المبحث الأول مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية، أما الثاني فيعرض مناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة، والثالث يستعرض توصيات الدراسة، وأخيراً قائمة المراجع وملاحق الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الثانـي

المواقع الإخباريـة الفلسطينيـة والمصداقيـة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

المواقع الإخبارية الفلسطينية والمصداقية

يتناول الباحث في هذا الفصل المواقع الإخبارية في فلسطين "الواقع والتطلعات"، من خلال ظهور المواقع وواقعها، وطبيعتها ودورها في العمل الصحفي، ومميزاتها وسلبيتها وواقعها، ومصداقية الأخبار الإلكترونية، وقد تم تقسيمه إلى مبحثين، هما:

المبحث الأول: المواقع الإخبارية في فلسطين: الواقع والتطلعات

المبحث الثاني: مصداقية الأخبار الإلكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

المواقع الإخبارية في فلسطين: الواقع والتطلعات

يتناول الباحث، في هذا المبحث، ظهور المواقع الإخبارية الفلسطينية، وواقعها وطبيعتها، ودورها في العمل الصحفي، ومميزاتها وسلبياتها، وكذلك المشكلات التي تواجه عملها، وأهم المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.

أولاً: ظهور المواقع الإخبارية الفلسطينية:

بالرغم من الإمكانات المحدودة ونقص الخبرات في مجال النشر الإلكتروني، والظروف السياسية والاجتماعية التي مر بها الشعب الفلسطيني، فقد استطاعت هذه الوسائل أن تجد لها موطئ قدم على شبكة الإنترنت، بعد أن تأكد القائمون على هذه الوسائل ما للإنترنت من أهمية في مجال الإعلام، وما يمكن أن يؤديه من دور في سبيل التعريف بالقضية الفلسطينية، ومعاناة الشعب الفلسطيني[1].

وبتطور شركات الإنترنت والخدمات التي تقدمها أصبح هناك العديد من المواقع الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، فالعديد من المؤسسات التجارية، والسياسية، والإعلامية، والوطنية، والأكاديمية لها مواقع تعبر عن أهدافها، وسياستها، وتعمل على شرح القضية الفلسطينية للعالم أجمع، مخترقة بذلك الحصار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وممثلة في ذلك سيادة فلسطين في الفضاء الإفتراضي[2].

وبدأ التواجد الإعلامي الفلسطيني على الانترنت في وقت قريب من بدء الوسائل العربية في الدخول إلى دائرة النشر الإلكتروني عبر الإنترنت، انسجاماً مع الثورة التكنولوجية التي غزت العالم أجمع، مواكبة للتقنيات الحديثة التي توفرها منجزات العصر وإدراكاً من القائمين على الصحف الإلكترونية لأهميتها في نقل الواقع المرير الذي يحياه الشعب الفلسطيني[3].

وقد عرفت فلسطين الصحافة الإلكترونية الفلسطينية مبكراً، وتشير الدراسات إلى أن جريدة الأيام التي تصدرها مؤسسة الأيام للمطبوعات والنشر في رام الله هي الأولى الموجودة على

---

(1) أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي– طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً: دراسة ميدانية (ص72).

(2) تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني (ص113).

(3) تربان، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية: دراسة مسحية (ص168)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنترنت منذ شهر ديسمبر 1995م، إلا أن سجلها لدى شركة "نت ويرك سليوشن" (Net Work Selushion) يشير إلى أنها بدأت بإسمها الحالي في 1996/6/8م، وأن موقع "شبكة أمين الاعلامية" انطلق في شهر آذار عام 1996م، ليبرز كأول موقع إلكتروني فلسطيني بإمتياز، ويمكن القول إن شبكة "أمين" سبقت الأيام بعدَة أشهر حسب ما ظهر في سجلات شركات الاستضافة[1].

وظهرت صحف القدس والحياة الجديدة والبلاد إلكترونياً في حزيران (يونيو) 1996م، على موقع "أمين" الذي تملكه مؤسسة الأنترنيوز بمنقطة الشرق الأوسط، وتبعها صحف أخرى: الرسالة، والاستقلال، والكرامة، والمنار، وأخبار الخليل وغيرها، إذ أصبح لمعظم الصحف الفلسطينية مواقع على شبكة الإنترنت، علماً أن غالبية محتواها منقول عن النسخ المطبوعة، وهو يشمل أخبار وتقارير ومقالات ورسوم كاريكاتير وصوراً وبعض الصفحات المتخصصة[2].

وانطلق موقع المركز الفلسطيني للإعلام، بتاريخ 1997/12/1م، واحتل مكانة متميزة عربياً وعالمياً، فقد كان يبث بعدة لغات هي: العربية، والفارسية، والأوردية، والروسية، والإنجليزية، والفرنسية، والملاوية، ويركز في مواضيعه على القضية الفلسطينية والمقاومة[3]، وبذلك يُعد ثاني المواقع الإخبارية الفلسطينية على الإنترنت بعد شبكة أمين، علماً أنه مقرب من حركة المقاومة الإسلامية حماس.

لكن القفزة النوعية في عدد المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، جاءت مع اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000م، وما صاحبها من معارك إعلامية بين وجهة النظر الفلسطينية والإسرائيلية عن الأحداث، فظهرت العديد من المواقع الإلكترونية، التي اهتمت بتغطية المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، ونقلت ما يجري بالكلمة والصورة للعالم الخارجي، متخطينَ الحدود الجغرافية والمواقع السياسية.

ومن المعلوم أن المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، قدمت خدماتها للجمهور بشكل مجاني، ما أسهم في وصولها إليه في الداخل والخارج، وعملت على فضح السياسات والجرائم

---

(1) أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي– طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً: دراسة ميدانية (ص83).

(2) الدلو، الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة (ص1279).

(3) أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي– طلبة جامعة النجاح نموذجاً: دراسة ميدانية (ص83).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإسرائيلية التي تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني، من خلال المواد المتنوعة التي تُقدمها، الأمر الذي زاد من نسبة التعاطف الدولي والإقليمي معه، واستطاعت تلك المواقع اثبات نفسها بشكل مختلف عن وسائل الإعلام الأخرى، بالاعتماد على جذب الجمهور إليها بشكل ملفت.

ثانياً: واقع وطبيعة المواقع الإخبارية في فلسطين:

إن المتابع لعمل المواقع الإلكترونية الإخبارية في فلسطين، يجد أن هذه المواقع استطاعت أن تنتشر بقوة وسرعة منقطعة النظير، وهو ما يفسره زيادة اعتماد المواطن الفلسطيني عليها في الحصول على المعلومات والأخبار، وهذا الأمر يجعلنا نرى الأمر بعين الخطورة بعيداً عن التفاؤل في تطور الإعلام الفلسطيني الإلكتروني، فكثرة هذه المواقع يعني ضبابيتها، وعدم جودتها، وتكرار موضوعاتها حرفياً، واستخدامها أحياناً لتمرير الأخبار والمعلومات دون التحقق من صحتها، خاصةً وأن الكثير من تلك المواقع ليس لها صاحب معروف، أو مرجعية واضحة، وفي ظل غياب التشريع الإلكتروني المنظم لعمل تلك المواقع يبقى ذلك العالم الافتراضي أرضاً خصبة لنشر الأخبار دون التحقق من مصداقيتها، أو تحمل المسئولية عن نشرها[1].

إن واقع المواقع الإلكترونية الإخبارية في فلسطين متدرج من حيث المهنية حيث: "نشأت مواقع إلكترونية إخبارية ليس لها امتداد لوسائل إعلام تقليدية لكنها أثبتت مستوى عالٍ من التميز والمهنية، وفي ذات الوقت ظهرت مواقع تتدرج في مهنيتها هبوطاً إلى حد انعدام المهنية بشكل كامل؛ هذا إضافة إلى مواقع حزبية لا تتحرى الحقيقة، وتنشر الأخبار والمعلومات التي تسيء إلى خصومها، ولا تقيم اعتبارًا للمبادئ المهنية في العمل الصحفي، وتعمل بعيداً عن الالتزام بأخلاقيات المهنة"[2].

ويرى أكرم اللوح أنه "رغم الإنجازات التي تحققها المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت خاصة في فترات الحروب إلا أنها تعيش واقعاً مريراً، وحالة من الضبابية في ظل غياب الاستراتيجية الوطنية الواضحة للعمل الإعلامي الوطني، وإمكانية مواجهة الرواية الإسرائيلية على مختلف الأصعدة الداخلية والخارجية".

---

(1) عيد، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية: دراسة ميدانية (ص100).

(2) أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي: دراسة ميدانية (ص19).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"وتنقسم المواقع الإخبارية الفلسطينية إلى أنواع مختلفة، كلٌ حسب تياره أو الجهة الداعمة له، لتعبر عن وجهة نظرها بعيداً عن الجامع الوطني الفلسطيني الشامل، وابتعدت المواقع المحلية عن معالجة القضايا المتعلقة بأساس الصراع مع العدو الإسرائيلي، وانشغلت كثيراً في التراشقات الإعلامية والصراعات الحزبية التي أفرغت الواقع الاعلامي من مضمونة، وخلقت انساناً فلسطينياً مشوهاً غير قادر على اتخاذ قراره وغير مدرك في بعض الأحيان لما يدور حوله".

"فالانقسام داخل فئات وأصناف المواقع الإخبارية قد يكون أمراً صحيحاً في بعض الأوقات، ولكن يحتاج إلى استراتيجية وطنية إعلامية شاملة ترتكز على توحيد المصطلحات، وعدم إفراغ المواقع من مضمونها المقاوم كبديل للصراعات السياسية الداخلية وتثبيت رؤية وطنية نحو معالجة كافة القضايا الوطنية بعيداً عن المس بالثوابت والمواقف والرموز الوطنية".

"ويعتقد أن المواقع الاخبارية الفلسطينية ما تزال في طور البداية فهي تحتاج للكثير من التطوير والتركيز على أهم أساسيات ومميزات العمل الاليكتروني، وهو "التفاعلية" التي قد تتفاوت في استخدامها من قبل المواقع الإخبارية، ولعل الواقع السياسي والأمني في الأراضي الفلسطينية يلعب دوراً كبيراً في دفع تلك المواقع للتطوير".[1]

ويرى أحمد أبو عامر، أن "تجربة الإعلام الإلكتروني في فلسطين تجربة ناجحة، استطاعت أن تحصد العديد من المتابعين، حتى أن وسائل الإعلام الأخرى أصبحت تعتمد بشكل أساسي في عرضها للأخبار على ما ينشر في تلك المواقع، كمصدر للمعلومات والأخبار، إلا أن ذلك لا يعني التربع على عرش الإعلام الفلسطيني لتلك المواقع، خاصةً في ظل انتشار المواقع الإخبارية دون حسيب أو رقيب، وغياب المصداقية، والعمل المهني الحر، فكثير من تلك المواقع أصبحت تنشر أخباراً مجهولة دون الإشارة إلى مصدرها، أو تقوم بعمل نسخ مطابقة لما ينشر على مواقع إخبارية أخرى، دون التحقق من صحتها، وهذا يعني الدخول في نفق مظلم من اللاوعي الإعلامي بطبيعة العمل الإخباري الإلكتروني"[2].

"إن الحكم على جودة المواقع الإخبارية الفلسطينية أمر ليس بالسهل، فليس من المنطقي الأخذ بعين التعميم بنفي أو إثبات جودة تلك المواقع، وهذا ما أكده القائمون على المواقع الإخبارية

---

(1) أكرم اللوح – محرر صحفي في موقع صحيفة الحياة الجديدة، محمد جربوع (اتصال شخصي: 24 أكتوبر 2016).

(2) أحمد أبو عامر – مدير التحرير في موقع فلسطين الآن، محمد جربوع (اتصال شخصي: 24 أكتوبر 2016).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإلكترونية الفلسطينية، حيث أكدوا أن" التعميم بشأن جودة وإتقان العمل على جميع وسائل الإعلام الإلكترونية أمر خاطئ، حيث إن هناك تفاوتاً في الأداء الذي يعتمد بالأساس على موضوع التمويل والدعم المادي، ومدى قدرة الموقع الإخباري على الاعتماد على عائداته وتمويله، من أجل البحث عن الحقيقية بشكل مهني مستقل"[1].

من أجل ذلك يرى الباحث أنه لابد من أن يرتكز عمل المواقع الإخبارية في فلسطين على ضرورة إصدار قوانين وتشريعات جديدة، تكفل العمل الإعلامي على الإنترنت، وتحمي العاملين به، وتنظم عملهم، من خلال إنشاء كيان تنظيمي يوضح الحقوق، ويفصل الواجبات، بما يجعل القائمين على تلك المواقع يقفون أمام مسئولياتهم الأخلاقية، والاجتماعية، والقانونية تجاه ما ينشروه على مواقعهم الإخبارية، بما يحقق أهداف الإعلام الحقيقي.

ثالثاً: مميزات المواقع الإخبارية الفلسطينية:

تتميز المواقع الإخبارية الفلسطينية عن وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة، بالعديد من المميزات، أهمها[2]:

1- الوسائط المتعددة:

هي حزمة الوسائل الإعلامية الرقمية التي تشمل النص والصورة بأنواعها والصوت والرسوم، ويتم إنتاجها وعرضها وتقديمها في موقع واحد أو مواقع متعددة، وتتفاعل مع بعضها البعض وظيفياً في إطار نظام مؤسسي يتيح للمتلقي الوصول والتجول والاختيار الحر بجانب المشاركة في بناء المعنى، وأتاحت الوسائط المتعددة لوكالات الأنباء والمواقع الإخبارية التغطية بطريقة أكثر حيوية وتفاعلاً.

وقد طرح (ديوز) تعريفين للوسائط:

عرض لمجموعة من القصص الخبرية على موقع الإنترنت باستخدام اثنين أو أكثر من أشكال وسائل الاتصال، مثل الكلمات المنطوقة والمكتوبة والموسيقى والصور الثابتة والمتحركة والرسوم، بما في ذلك العناصر التفاعلية والفائقة.

---

(1) أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي: دراسة ميدانية (ص19).

(2) خليفة، اتجاهات النخبة الإعلامية نحو إلتزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة: دراسة ميدانية (ص 69).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقديم المتكامل ولكن ليس بالضرورة في وقت واحد لمجموعة من القصص الخبرية من خلال وسائل مختلفة، مثل مجموعة أخبار نيوز نت ونيوز جروب والبريد الإلكتروني والرسائل القصيرة.

وركز (ديوز) على أن الوسائط المتعددة لها استخدامات تختلف باختلاف نوع الموضوع، فتحرير الوسائط يمكن أن يفسر على أنه تحرير لشكلين منفصلين من وسائل الإعلام (الراديو والتلفزيون) أو الإبلاغ عن الويب باستخدام الطرق التي تسمح بتركيب أشكال وسائل إعلام متعددة.

2- التحديث المستمر:

يقصد به تقديم خدمات إخبارية آنية تستهدف إحاطة متصفحيها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات، وينطلق عمل الصحف الإلكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر ومتواصل طوال اليوم من رغبتها في مسايرة الطبيعة الخاصة بالإنترنت التي تعد المباشرة والتحديث أهم سماتها، وتفترض علاقة الوقت بطبيعة المحتوى المقدم من هذه المواقع نشر المعلومات واستكمالها وتحديثها بشكل دائم.

3- التحكم الفعال:

يتسم التحكم الفعال بالعمل الإرادي المحكوم بضوابط، والذي يتأثر مباشرة بخبرة المتحكمين المتوازنة، والتي تتميز ببناء غير خطي، بناء تفاعلي، وفي هذا البناء غير الخطي يكون للمستخدمين القدرة على التنقل من موقع إلى آخر وفقاً لأهدافه وإرادته.

4- الاتصال ذو الاتجاهين:

يشير إلى القدرة على الاتصال التبادلي بين المواقع الإخبارية والمستخدمين، حيث إن من خصائص الإنترنت التقليدية إمكانية رجع الصدى.

5- التزامن:

الاتصال التزامني هو اتصال يتطلب وجود طرفي العملية الاتصالية في الوقت الحقيقي للاتصال حتى يتم تبادل الرسائل الاتصالية بينهما، مثل الاتصال عبر غرف الدردشة، وتشير التزامنية إلى درجة مشاركة المستخدمين في الاتصال والاستجابة التي يتلقونها من الاتصال في نفس الوقت، إن القدر العالي من التفاعلية يتطلب مزيداً من الاتصال التزامني، مثل ضرورة توفر قسم خاص بالتعليقات يسمح للجمهور بأن يكونوا على اتصال بالمواقع ومنتجي النصوص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- اللا تزامنية:

الاتصال اللاتزامني هو الذي لا يحتم على المرسل والمستقبل التواجد في نفس توقيت الإرسال ليتم الاستقبال لاحقاً، مثل البريد الإلكتروني.

7- الاختيارية المطلقة:

حيث إن زوار الإنترنت هم الذين يقومون باختيار نوعية المواد التي يريدون مشاهدتها على الإنترنت.

8- نقل الحزم:

يعني أن المعلومات على الشبكة تنتقل في حزم وليس في تدفق خطي، وذلك عبر الإنترنت، فإذا كانت وسائل الاتصال التقليدية تتبع نمطاً خطياً في تقديم مادتها من خلال المساحة، فإن التدفق في الإنترنت يسير عبر حزم كاملة يمكن استقبالها والخروج منها إلى حزم أخرى.

9- تعدد خيارات التصفح:

يشير إلى تحول جديد لوسائل الإعلام والاتصال من توجيه عدد قليل من الرسائل إلى توجيه العديد من الرسائل للجمهور، إضافة إلى أنه أصبح بإمكان الأفراد تلبية حاجاتهم الاتصالية بالاستفادة من خدمات الصحف التي تقدم المواد الصحفية بالطلب، والتي يطلق عليها اسم (newspaper on)، كما يطلق عليها "الصحف الافتراضية"، وهي الصحف التي تتحدد المواد التي تنشرها بناء على الحاجات الاتصالية الخاصة بقرائها[1].

ويري الباحث أن هذه المميزات جعلت للمواقع الإلكترونية الإخبارية موقعاً مرموقاً في المجتمع الفلسطيني، الذي تتلاحق فيه الأحداث، وتتوالى فيه الأزمات وخاصة مشكلة حصار غزة التي مر عليها حوالي عشر سنوات، الأمر الذي أعطى هذه المواقع زخماً كبيراً في نقل ما يجرى داخل قطاع غزة إلى العالم الخارجي، وتوفير المعلومات المطلوبة.

(1) اللواتي، تأثير التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية: دراسة مسحية (ص129-135).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: سلبيات المواقع الإخبارية الفلسطينية:

ولقد برزت للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية أثناء ممارستها لدورها عدة سلبيات، أهمها:[1]

1. الصياغة الركيكة للأخبار والموضوعات: فهي تنشر بلا إعادة صياغة مما يأتيها من المتطوعين، فضلاً عن عدم التأكد من دقة الخبر والمصداقية، وهذا ما يفتح المجال لنشر الإشاعات وترويجها.
2. صعوبة التسويق وجلب الإعلانات: وهي سلبية ما زالت في الوطن العربي، وهي تؤثر سلباً بشكل قوي على تطويرها والنهوض بها.
3. غياب القوانين الضابطة أو المنظمة للعمل: أدى إلى عدم وجود قوانين متفق عليها تضبط ما يدور بها من علاقات وممارسات، وغياب مواثيق الشرف الإعلامي وأخلاقيات الممارسة الصحفية عبر الشبكة، وانتهاك حق الخصوصية، وحقوق التأليف والنشر، والحقوق الفكرية.

خامساً: المشكلات التي تواجه عمل المواقع الإخبارية في فلسطين:

هناك العديد من المشكلات التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الإخبارية فلسطين يمكن إجمالها على النحو التالي[2]:

1- مشكلات اقتصادية:

تتمثل المشكلات الاقتصادية في حاجة القائمين على المواقع الإلكترونية الإخبارية إلى وجود تمويل دائم حتى يستطيع القائمون عليها الإيفاء بالالتزامات المالية والمصروفات الخاصة بتشغيل الموقع والتي منها على سبيل المثال: (رواتب العاملين، وحجز النطاق الإلكتروني، وخدمات ومصروفات الإيجار للمكاتب ..إلخ). هذا يتطلب البحث عن ممولين ومعلنين لتغطية تلك النفقات بما يضمن الاستمرارية لعمل تلك المواقع، ويتجلى ذلك واضحاً في ضعف الموارد المادية للمواقع الإخبارية الصحفية المستقلة والتي ترغب في المنافسة ولا تجد المال الكافي من أجل القدرة التشغيلية"[3].

---

(1) ناجي، الصحفي الإلكتروني (ص101).

(2) تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني (ص133).

(3) كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية (ص33).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن ذلك من شأنه أن يجعل المعلنين أو الممولين يتحكمون في طبيعة الأخبار المقدمة، ومضمونها، بما يتماشى مع مصالحها، ويؤثر على المضمون الإخباري المهني والموضوعي.

2- مشكلات حزبية:

وهي مشكلة كبيرة جداً تواجهها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، لأن تبعية الموقع إلى حزب سياسي يجعله يتطرق للخبر بحزبية دون الاهتمام بالموضوعية والدقة، وأحياناً تعمل هذه المواقع على تحريف المعلومات بما يتوافق مع مصلحتها العليا[1].

3- قرصنة المعلومات:

قرصنة المعلومات تعني إمكانية الوصول للمعلومات دون إذن صاحبها، وفي عالم المواقع الإلكترونية الإخبارية فإن ذلك يعني أن تلك المواقع تقوم باقتباس المعلومات من المواقع الأخرى دون الإشارة إلى مصدر تلك المعلومات، حيث" أصبحت تلك المواقع عبارة عن نسخ كربونية من بعضها البعض، دون الإشارة إلى مصدر تلك المعلومات، أو وجود السبق الصحفي في بعض الأخبار"[2]، مما يجعل الجمهور يفقد الثقة في تلك المعلومات.

ويشير الباحث هنا إلى أن بعض الهواة في المجال الصحفي في فلسطين يقومون بإنشاء مواقع إخبارية خاصة بهم، بمجهود ذاتي، مقابل مبالغ بسيطة لحجز الناطق الإلكتروني، في سبيل إشهار تلك المواقع وجني المال من شركة جوجل، وذلك من خلال قيامهم بالحصول على المعلومات الإخبارية من مواقع أخرى، ثم العمل على إعادة صياغتها بطريقتهم الخاصة، ونشرها عبر صفحاتهم الإلكترونية. وهذا لون جديد من ألوان القرصنة الإخبارية الإلكترونية، إضافة إلى ذلك فإن بعض الصحفيين والمحررين الذين يسند إليهم مهام جمع الأخبار من فلسطين لوسائل إعلامية خارجية، يقوموا بنفس ما تم الإشارة له سابقاً من خلال جمع المادة الإعلامية من المواقع الفلسطينية المختلفة، وإعادة صياغتها وإرسالها للشبكات الإخبارية العربية مقابل مبالغ مالية محددة متفق عليها.

---

(1) تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني (ص133).

(2) المرجع السابق نفسه (ص134)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- ضعف المضمون الإخباري:

لا زالت عدة مواقع إلكترونية فلسطينية تعاني من ضعف المحتوى وقلة الاهتمام بتحليل المعلومات بعمق، وافتقارها إلى المصداقية في نقل الأحداث لأنها لا تعتمد على معلوماتها من مصادر موثوقة ومسؤولة، فبعض المواقع تعمل على نسخ الخبر كما هو من موقع آخر دون الإشارة للمصدر أو التأكد من صحته، إضافة إلى المبالغة والتهويل وعدم الدقة في نقل الحدث وهذا يضعف المهنية في العمل الصحفي.

5- نقص التشريعات القانونية:

تعاني المواقع من العشوائية والفوضى الإعلامية نتيجة نقص التشريعات القانونية الناظمة للعمل الإلكتروني والتي تعمل على تأسيس عمل مهني احترافي يؤمن بأخلاقيات مهنة الصحافة، وتساير التطور التكنولوجي وتواكب التحولات في هذا المجال. ولأن الصحافة الإلكترونية الحرة تستمد قوتها من ارتباطها بقضايا المجتمع، والتزامها بالقيم الوطنية والمسئوليات الأخلاقية في العمل الصحفي، إلا أننا نجد أن العديد من مواقع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية تفتقد إلى الرؤية الواضحة في التعاطي البناء مع قضايا المجتمع، والقدرة على العمل المشترك لخدمة قضايا الوطن ونلاحظ بأنها تقوم بجهود فردية تسعى من خلالها لتحقيق مصالح ذاتية بعيداً عن الصالح العام[1].

6- مشكلات مهنية:

يتمثل هذا النوع من المشكلات في عدم وجود مراسلين متخصصين للصحف الإلكترونية، وكذلك عدم وجود صحفيين إلكترونيين[2]، كما تمثل " متابعة تقنيات الويب الحديثة عائقاً لما تحدثه من تأثيرات سمعية وبصرية تجعل المواقع أكثر جمالاً وحيوية، ومثال على ذلك قيام بعض المواقع الفلسطينية الإخبارية بوضع شريط إخباري متحرك على رأس موقعها الإلكتروني يحمل عناوين آخر المستجدات في الأخبار العالمية والمحلية، كذلك بالنسبة لمشاهدة الأخبار المصورة المتحركة، حيث بإمكان المستخدم التحكم في هذا الشريط وتحريكه وإيقافه كيفما يريد ووقتما يشاء"[3]. إلا أن الباحث يرى أن المشكلات الإلكترونية أصبحت في تضاؤل خاصةً بعد اعتماد

---

(1) المدهون، دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة: دراسة ميدانية (ص59).

(2) تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني (ص134).

(3) المدهون، دور الصحافة الإلكترونية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة: دراسة ميدانية (ص59).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعض الجامعات لتخصص الصحافة الإلكترونية، وإدراج مساقات خاصة بالتحرير والنشر الإلكتروني، حيث أصبح هناك مجموعة من الخريجين القادرين على إدارة المواقع الإلكترونية، والكتابة والتحرير والنشر الإلكتروني، وذلك لا يعني انتهاء المشكلات المهنية بشكل أساسي، فهؤلاء الطلبة بحاجة إلى تدريب وتطوير للمهارات النظرية التي تمت دراستها أثناء فترة الدراسة.

7- غياب الرقابة:

حيث لا يوجد في فلسطين هيئة رقابية تقوم بمراقبة عمل المواقع الإلكترونية الإخبارية في فلسطين، وتكتفي وزارة الاتصالات في فلسطين بفرض الرقابة الإدارية على المواقع الحكومية فقط، كما أن الهيئة الفلسطينية لمسميات الإنترنت لا تقوم بأي رقابة رسمية إلا على المواقع الإلكترونية المسجلة ضمن النطاق الفلسطيني (PS) [1].

ويرى الباحث أن الملاحقات القانونية للقائمين على المواقع ينبغي أن تقتصر على الجانب الأمني، خاصة بعد أحداث الانقسام الفلسطيني عام 2007م، إذ تقوم الجهات الأمنية بملاحقة المواقع التي تنشر أخبار معادية أو تمس الأمن الفلسطيني، إلا أن هناك ملاحقات أمنية لبعض المواقع الأمنية التي تحمل توجهات فكرية مناهضة للسلطة.

سادساً: أهم المواقع الإخبارية الفلسطينية:

يشهد الفضاء الإلكتروني الفلسطيني عدداً كبيراً من المواقع الإخبارية، التي تتنوع بتنوع الملكية، أو المضمون الإخباري، ونظراً لغزارة تلك المواقع، وإمكانية ظهور موقع إلكتروني إخباري جديد في أي لحظة، يستعرض الباحث أهم هذه المواقع على الساحة الفلسطينية، وهي:

1. موقع وكالة الأنباء الفلسطينية وفا[2]:

انطلق موقع وكالة "وفا" الإلكتروني على الإنترنت في الأول من تموز 1998م، واعتمد في مراحله الأولى على النشر بشكل صورة (image)، وفي عام 2000م تحول قسم من الأخبار إلى نص يمكن قراءته كنص مكتوب وليس على شكل صورة، ومع بداية عام 2001م أصبحت أخبار الوكالة جميعها نصوصاً، ودخلت الصورة للموقع بشكل تدريجي، وخصوصاً في الأخبار الرسمية والخاصة بنشاطات الرئيس.

---

(1) تربان، الإعلام الإلكتروني الفلسطيني (ص134).

(2) موقع وكالة الأنباء الرسمية وفا، عن وفا (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرف "وفا" أنها من أوائل المؤسسات الصحفية الفلسطينية التي اعتمدت على البريد الإلكتروني في نشر الأخبار، وكانت البداية عام 1996م، وتمثل ذلك بإرسال الأخبار الكترونياً إلى الصحف اليومية، وإلى تلفزيون وإذاعة فلسطين.

ويتميز موقع وكالة "وفا" بأنه مفتوح، ومتاح للجميع دون اشتراك، حيث يقدم الأخبار والتقارير والصور والقصص الصحفية للجمهور والصحف دون مقابل.

2. موقع دنيا الوطن[1]:

تأسس موقع صحيفة دنيا الوطن عام 2003م كأول صحيفة إلكترونية فلسطينية تهتم بالشأن الفلسطيني وتواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية، واستطاعت دنيا الوطن منذ نشأتها الوصول إلى الصدارة من خلال تركيزها على القضايا التي تهم القارئ الفلسطيني وإتاحتها مساحة من الرأي والتعبير الحر في وقت تراجعت فيه الصحف الورقية وعجزت وسائل الإعلام الرسمية عن مجاراة اهتمام القارئ.

وطورت دنيا الوطن تغطيتها الصحفية عبر طاقم العمل الخاص بها، عبر كتابة القصص الإخبارية المؤثرة والمواد التفاعلية، واستطاعت الاستفادة من خصائص الصحافة الإلكترونية من خلال فتح باب التعليقات ومشاركات القراء على مختلف الموضوعات والأقسام في الموقع، وتتعدد أقسام موقع الصحيفة لكي تناسب احتياجات الجمهور، وتمكنت خلال الفترة السابقة من إطلاق برامج حوارية وتغطيات خاصة مباشرة للأحداث الفلسطينية المهمة، ومواكبة للتطور التكنولوجي الذي ساعدها في تلبية رغبات جمهورها، وتعتمد على طاقم يتكون من نحو 30 صحفياً.

3. **وكالة قدس نت[2]:**

تتبع وكالة "قدس نت" لمركز قدس نت للدراسات والإعلام والنشر الإلكتروني بغزة، حيث انطلقت بتاريخ 1 محرم 1424هـ الموافق 4مارس 2003م، لتقديم خدمة راقية، ومن هنا فقد اجتمعت عزائم وجهود وبصائر مجموعة من المتخصصين في المجال الفكري والإعلامي؛ لتحديد رؤية "المركز" وأهدافه ووسائله.

---

(1) محمد عيسى – نائب المدير العام في دنيا الوطن، محمد جربوع (مقابلة شخصية: 15 نوفمبر 2016).

(2) موقع وكالة قدس نت، من نحن (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرتكز "قدس نت" في تحديد رؤاه وسبل عمله على قاعدة راسخة وواسعة من الخبرات المتخصصة، والمتمثلة في نخبة من العلماء والباحثين والمفكرين والسياسيين والكتاب، الذين يسعون باستمرار لقياس الاحتياجات المتجددة للواقع وسبل الاستجابة لتلك الاحتياجات.

وتقدم "قدس نت" خدمة إخبارية متنوعة على شبكة الإنترنت تتنوع الموضوعات التي تتعرض لها؛ تشمل الخبر بأنواعه، والتقارير الموسعة، بالإضافة إلى استطلاعات الرأي التي تهدف إلى استقصاء اتجاهات الرأي العام الفلسطيني والعربي تجاه القضايا المصيرية التي تهم الشعب الفلسطيني والأمة العربية بشكل عام، وتمتلك الوكالة شبكة واسعة من المراسلين في جميع أنحاء فلسطين.

4. **فلسطين برس** [1]:

تعد وكالة "فلسطين برس" وكالة أنباء فلسطينية مستقلة تأسست في فلسطين 2003/8/9م، وحصلت على ترخيص من وزارة الإعلام الفلسطينية في الرابع من يناير عام 2005م كأول وكالة أنباء فلسطينية مستقلة بعد وكالة (وفا) الحكومية، وستعتمد لها مكاتب إقليمية وفروع ومراسلين في شتى أرجاء العالم، وذلك بهدف تقديم المواد الإخبارية والتحليلية المتنوعة.

وتتميز الوكالة في تقديم المواد الإخبارية المتنوعة وبفنونها الصحفية المتميزة، لتغطية الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية وإلى ذلك من أمور أدبية وفنية، وستقدم الوكالة خدماتها الإخبارية للمشتركين عبر البريد الإلكتروني، خدمة الرسائل القصيرة SMS، والفاكس، وفق الإمكانات الفنية المتوفرة لدى المشتركين.

وتقدم "فلسطين برس" نموذجاً متميزاً، آخذين بالاعتبار حجم التناقضات السياسية والفكرية على الساحة الدولية والمحلية.

5. **وكالة فلسطين اليوم**[2]:

تعتبر وكالة فلسطين اليوم الإخبارية من الوكالات الرائدة في الإعلام الإلكتروني الفلسطيني، فهو موقع إلكتروني إخباري فلسطيني بدأ العمل به مطلع فبراير (2003م)، وتمثل صوتاً ناطقاً لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.

---

(1) موقع وكالة فلسطين برس للأنباء، من نحن (موقع إلكتروني).

(2) موقع وكالة فلسطين اليوم، أهداف الموقع (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتابع الموقع الأحداث الجارية في فلسطين، وكل ما يهم الشأن الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة، وخارجها، ومن أهم المحاور التي يغطيها الموقع: هي أحداث الساعة، ومقابلات وتقارير، فلسطينيات، والقدس، والأسرى الفلسطينيين، وتاريخ فلسطين، وسرطان الاستيطان، والتقارير والأخبار الصهيونية، والشئون العربية والإسلامية، وقضايا اجتماعية.

6. وكالة معاً الإخبارية[1]:

منذ انطلاقتها في العام 2005م دأبت "وكالة معًا" على نشر الأخبار على مدار الساعة باللغتين العربية والإنجليزية، وتعتبر من أكثر المواقع الإلكترونية التي يزورها القراء في الأراضي الفلسطينية إذ ينوف عدد زوار الموقع ثلاثة ملايين شهرياً.

"وكالة معًا" الإخبارية هي جزء المتمم "لشبكة معا"، وهي مؤسسة إعلامية غير ربحية تأسست عام 2002م بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين، وإقامة علاقات بين وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية وكذلك تعزيز حرية الكلمة والتعددية في التغطية الإعلامية كعناصر محورية لتعزيز مفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان. "شبكة معًا" عبارة عن كيان مشترك يضم عددًا من الصحفيين المستقلين في أنحاء فلسطين بما في ذلك تسع محطات تلفزة محلية وتسع محطات إذاعية. وبالإضافة إلى "وكالة معا" الإخبارية، تقوم "شبكة معا" بنشاطات أخرى مثل الأعمال التلفزيونية وتصوير الفيديو والإنتاج الإذاعي، كما تقيم دورات تدريبية للصحفيين الفلسطينيين ورجالات الإعلام.

7. موقع وكالة سما الإخبارية[2]:

هي وكالة أنباء فلسطينية مستقلة، انطلق موقعها الإلكتروني إلى فضاءات الشبكة العنكبوتية في 29 يناير 2005م، وتصدر عن مؤسسة "براق" للإنتاج الإعلامي المرخصة من السلطة الوطنية الفلسطينية. تهتم وكالة "سما" بالشأنين الفلسطيني والإسرائيلي، وتقاطعاتهما العربية والاسلامية والدولية مستهدفةً فتح آفاق جديدة ومتعددة لفهم الظاهرة الإسرائيلية عبر رؤية تحليلية موضوعية؛ وتقدم للقارئ والباحث صورة حقيقية وشاملة عن الأوضاع والتفاعلات الإسرائيلية والفلسطينية المختلفة، وتشابكاتها، وتسلط الأضواء حول أهم القضايا، والرؤى والمتغيرات التي تعصف بالظاهرة الإسرائيلية، وتأثيراتها الإقليمية الدولية.

---

(1) موقع وكالة معاً الإخبارية، أهداف الوكالة (موقع إلكتروني).

(2) موقع سما الإخباري، أهداف الموقع (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتؤمن وكالة "سما" أن الإعلام الحر والحقيقي له دور طليعي في الدفاع عن حقوق الناس الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وحقهم في المعرفة والمعلومة دون قيد ودون النظر الى انتماءاتهم السياسية والحزبية، وتؤمن أيضاً أن رسالتها تكمن في قدرتها على إيصال الحقيقة ناصعة دون تزييف ودون تجريح أو قذف.

وتؤكد وكالة "سما" أن الجرأة والموضوعية في طرح قضايا وهموم الناس، وتطلعاتهم على كافة المستويات هي نتاج جهد متنوع تشارك فيه كل القطاعات المجتمعية بلا استثناء، فيما يلعب الإعلام دوراً مركزياً في إيصال الرسالة، والحفاظ على المكتسبات المتنوعة، وتطويرها لما فيه من تأصيلٍ للحرية، والانعتاق إلى آفاق رحبة من المعرفة، والبناء الإيجابي المتميز، لما فيه مصلحة الأمة، والدفاع عن مستقبلها.

8. **موقع فلسطين الآن**[1]:

تعد وكالة " فلسطين الآن" من الوكالات الإخبارية الأولى على مستوى فلسطين، التي تهتم بتغطية جميع الأحداث والموضوعات على امتداد الوطن، لحظة بلحظة، إضافةً إلى أهم الأحداث العربية والدولية، مراعيةً الدقة، والمصداقية، والموضوعية، وتحوز على متابعة محلية وعربية ودولية كبيرة، ومتزايدة، وتتخذ الوكالة من مدينة غزة مقراً لها، وقد أنشئت عام 2005م.

وتعتمد وكالة" فلسطين الآن" في تغطيتها الإخبارية على طاقم متميز مكون من عشرات المحررين والمراسلين الموزعين على كافة أنحاء قطاع غزة، والضفة المحتلة، وبعض مناطق الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م، لتمكين الجمهور من التمتع بتغطية فورية متكاملة، وشاملة.

وتهدف الوكالة من خلال تغطيتها للأخبار الفلسطينية إلى تقديم خدمة إخبارية بالسرعة والمصداقية على مدار الساعة، وتسليط الضوء على قضايا الشعب الفلسطيني الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وفضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني، ومناهضة التيارات الهدامة التي تحاول النيل من صورته المشرقة، ومقاومته الباسلة.

(1) موقع وكالة فلسطين الآن، من نحن (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) [1]:

تعد وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) إحدى أكثر وكالات الأنباء نموًا وعراقة على الساحة الفلسطينية، مدعومةً بخبرة واسعة النطاق في مجال التغطية الإخبارية في كافة محافظات الوطن، ويتمحور نطاق عمل وكالتنا في فضح جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني كأولوية وطنية وإعلامية، كما تقوم تغطية الوكالة أيضًا على إبراز إنجازات ونجاحات وإسهامات حياة شعبنا الفلسطيني، وإبراز تعدديته البناءة من خلال تغطية تحظى باحترام كافة الأطراف والآراء والمواقف، بعيدةً كل البعد عن التجريح والقذف بحق الأفراد أو المؤسسات أو الهيئات.

لدى وكالة "صفا" فريق عمل متعدد الثقافات ويضم نخبة من ذوي الكفاءات العالية الذين يجمعهم الفكر الإبداعي والفهم والخبرة الواسعة في صناعة الإعلام عبر ترسخ معاني الوحدة الوطنية والحوار والاحترام المتبادل وتنظيم أدب الخلاف، والاعتماد على الأدلة والبراهين والوثائق، وعدم الاتهام الجزافي وغير الموثوق، إلى جانب الالتزام بالتقاليد الفلسطينية والعربية الأصيلة، والالتزام بقوانين الصحافة الفلسطينية المرعية المعمول بها.

واستناداً إلى منهجية الموقع الإعلامية المبتكرة ونظرتنا المستقبلية، فقد نجحت "صفا" في تحقيق سلسلة من النجاحات اللافتة والإنجازات النوعية التي ساهمت في ترسيخ مكانتها كإحدى أبرز الوكالات الرائدة في مجال توفير الخدمة الإخبارية الفورية المكتوبة والمصورة عن آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.

10. وكالة الرأي الفلسطينية[2]:

انطلقت وكالة الرأي الحكومية في الثاني والعشرين من سبتمبر 2013م لتشكل وكالة فلسطينية إعلامية رسمية ناطقة باسم الحكومة الفلسطينية، ومعبرة عن الثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني الأصيل، وحاملة لهمومه ومتبنيه لمواقفه وقضاياه.

ومن بين أهداف الوكالة ترتيب وتطوير العمل الإعلامي الحكومي نحو الأفضل ليكون نافذة العالم على فلسطين، ولإثراء الحالة الإعلامية الفلسطينية وصولاً إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة.

---

(1) موقع صفا وكالة الصحافة الفلسطينية، من نحن (موقع إلكتروني).

(2) موقع وكالة الرأي الحكومية، من نحن (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أنها تتبنى قضايا الشعب الفلسطيني المختلفة، وأنها تعمل على الدفاع عن هذه القضايا ودعوة العالم لمناصرتها، وتوعية الرأي العام الفلسطيني والعربي والإقليمي والدولي بالقضية الفلسطينية، وفضح جرائم الاحتلال (الإسرائيلي) بحق أبناء شعبنا الفلسطيني في مختلف القضايا، ومن خلال هذه النافذة الإعلامية الإلكترونية؛ يأمل القائمون عليها تحقيق الرسالة التي يحملها الموقع ويؤمن بها ويطمح لتحقيقها، أن تكون هذه الوكالة الإعلامية هي إحدى البوابات الإعلامية الرئيسة المعبرة عن أصالة الشعب الفلسطيني وحضارته، وأن تجسد الوكالة شعارها الذي أُختير بعناية (نافذتك إلى فلسطين)".

سابعاً: دور المواقع الإخبارية الفلسطينية:

أدت المواقع الإخبارية الفلسطينية أدواراً هامة في الأزمات والأحداث وتعبئة الرأي العام، يمكن رصدها فيما يلي:[1]

1. **دورها وقت الأزمات وأثناء الحصار:** لم يقتصر دور المواقع الإخبارية الفلسطينية على تقديم المعلومات للجمهور فقط، بل تقديمها بقالب سليم يصل للجمهور بشكل سهل، يحتوي على معلومات ومصادر كافية، فكانت أوقات الحروب والأزمات التي تعرض لها القطاع على سبيل المثال، تقدم المعلومات عن الأزمات وكيفية الخروج منها، من خلال تسليط الضوء عليها بشكل مفصل من خلال المواد التحريرية المُتعددة.
2. **التغطية المستمرة للأحداث والنقل المباشر:** تقوم المواقع الإخبارية الفلسطينية بالتغطية المستمرة للأحداث الواقعة على الساحة الفلسطينية، ومتابعتها بشكل مستمر وتحديثها، لإيصال الرسالة للعالم الخارجي، كما حصل خلال الحروب الثلاثة على قطاع غزة، قامت المواقع الإخبارية بنقل ما يجرى داخل قطاع غزة إلى العالم الخارجي، وتوفير المعلومات المطلوبة.
3. **إبراز المعلومات والحقائق:** كان للمواقع الإخبارية الفلسطينية دور بارز في إبراز المعلومات والحقائق على شبكة الانترنت، وإيصال الرسالة الصحيحة للجمهور من خلال منصات الإعلام على شبكة الإنترنت.
4. **متابعة أخبار حجب المعلومات:** فكثيراً ما قامت مواقع الإنترنت من حجب مجموعات ومعلومات عن مرتادي الشبكة أو قيام دولة أو جهة ما بحجب الفيس بوك عن المواطنين

(1) جبريل، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص55).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيأتي دور الصحفي في كشف هذه الممارسات ضد الحرية مثل فيس بوك يحجب صفحات مناهضة للمسلمين.

5. **رصد اتجاهات الرأي العام:** حيث يمكن للصحفي أن يتابع هذه الاستطلاعات في قضية ما وإجراء استطلاعات الرأي على مواقع الإنترنت، ويقوم بتحليلها والتعرف على الاتجاه العام نحو هذه القضية على تسهيل عمليات الحشد والضغط لأي حملة، بالإضافة إلى عمليات المناصرة فيسهل مثلاً تقييم أي حملة وقياس أدائها في الشارع.
6. **تغطية أخبار المناطق المنكوبة:** يمكن للصحفي كما يمكن لمؤسسات الإغاثة متابعة أخبار المناطق المنكوبة ومناطق الكوارث مثل: المتابعة الحية بالصورة لسيل مصارف الصرف الصحي على مناطق غزة شتاء عام 2013م.
7. **حملات التضامن:** تمكن عدد من الصحفيين وغيرهم من خلال مواقع الانترنت من إطلاق حملات تضامن مع الصحفيين الذين يتعرضون لانتهاكات من الجهات داخل الدولة.

ويري الباحث: أن الكثير من المواطنين في قطاع غزة وخاصة فئة الشباب الفئة الذين يمثلون عماد المجتمع الفلسطيني، يرغبون في التعبير عن آرائهم اتجاه القضايا الفلسطينية من خلال الكتابة على المواقع الإخبارية في زوايا الرأي الخاصة بكتابات الجمهور، وأصبحت تستخدم تلك المواقع كمنابر للتعبير عن الآراء السياسية وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

مصداقية الأخبار الإلكترونية

يتناول الباحث، في هذا المبحث، مفهوم المصداقية وأنواعها، ومعايير ومقاييس المصداقية، وأبعادها، والعوامل المؤثرة في المصداقية، وإشكاليات قياس مصداقية الإعلام، وكذلك مصداقية شبكة الإنترنت، وأشكال المصداقية، ومكوناتها، والصعوبات التي تواجهها في بيئة الإنترنت، وكيفية تعزيز مصداقية المواقع الإخبارية، ومرجعية التغطية الإخبارية ومصداقية وسائل الإعلام.

أولاً: مفهوم المصداقية:

يسعى الناس للحصول على معلومات من أجل المعرفة، وعملية التماس المعلومات هي عملية متكررة، وتعتمد إلى حد كبير على الحالة المحددة لطالبها، ويمكن أن يقتصر تأثير المعلومات في التعلم (حيث يمكن ببساطة أن يتم تخزين المعلومات واسترجاعها)، ولكن في كثير من الحالات، هناك تأثير أكبر لهذه العملية؛ حيث يمكن تمرير المعلومات إلى الآخرين، ويمكن استخدامها لصنع القرارات، كما أنها يمكن أن تؤثر على المواقف والسلوكيات، فنحن نواجه قدراً كبيراً من المعلومات في حياتنا اليومية، ومعظمها يتم ترشيحه ونحتفظ فقط بما هو مفيد لنا، ومن أهم المعايير التي تستخدم لتصفية المعلومات هي المصداقية[1].

فالمصداقية تعتبر مكوناً أساسياً لنجاح عملية الاتصال، لذا فهي أحد المعايير المهمة المميزة بين وسيلة وأخرى، وهي مهمة كذلك سواء بالنسبة للقائم بالاتصال أو الجمهور المستقبل للرسالة[2].

وتبرز أهمية المصداقية في أنها تجعل الرسالة أكثر إقناعاً، كما تعد عاملاً أساسياً في تحديد العلاقة بين القارئ والصحيفة[3]، فإذا تكون لدى الرأي العام اعتقاد بأن الوسيلة الإعلامية غير موضوعية فإنها تتعرض بذلك لفقدان مصداقيتها لديه[4].

---

(1) Nadine, W & Jacquelyn, B. journal of the American society for information science and technology (P.134).

(2) علم الدين، مصداقية الاتصال (ص7).

(3) سابق، علاقة المقيمين المصريين في دول الخليج العربي بالصحافة المصرية: رسالة دكتوراه غير منشورة (ص223).

(4) حجاب، الموسوعة الإعلامية (ص229).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد اهتمت أبحاث مصداقية المصدر بدراسة كيف يؤثر اختلاف خصائص القائم بالاتصال على تقبل الجمهور للرسالة الاتصالية، وتم تعريف القائم بالاتصال بأنه يشمل الأفراد والجماعات والمؤسسات، أما الدراسات التي رصدت مصداقية وسائل الإعلام فقد ركزت على الوسائل التي يتم عن طريقها توصيل الرسالة الإعلامية والمضامين المختلفة أكثر من التركيز على مرسل المضمون الاتصالي[1].

ولقد حدد Berlo وLemert وMertz (1980) ثلاثة عوامل لمصداقية المصدر وهي:[2]

- الإحساس بالأمان Safety.
- الكفاءة Qualification.
- الديناميكية Dyanamism.

فيما أضاف Infante (1980) لمفهوم المصداقية بالنسبة للمصدر الآتي[3]:

- الجدارة بالثقة Trustworthiness.
- الخبرة Expertise.

فمفهوم المصداقية وتعريفها متداخل جداً ولكن ببساطة يمكن تعريفها على أنها الصدق، وكذلك الإنصاف وعدم التحيز، والجدارة بالثقة، والسهولة في الاستخدام، والموثوقية، وأيضاً جاذبية الوسيلة نفسها أو جاذبية مصادر الأخبار، وطريقة عرض وإخراج مواضيع إخبارية معينة يجعلها أكثر مصداقية[4].

وفي دراسة بعنوان "قياس مفهوم المصداقية" حددت اثني عشرة عنصراً للمصداقية جاء في مقدمتها: الإنصاف وعدم التحيز والثقة والاكتمال والواقعية، كما استخدمت مقياساً للمصداقية من أربعة أسئلة[5]:

---

(1) هاشم، مصداقية مواقع بعض الصحف المصرية على الانترنت وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري: دراسة تحليلية وميدانية على عينة من الريف والحضر (ص58).

(2) John, N & Clifford, N. differential criteria for evaluating credibility of newspapers and TV news (P.77).

(3) هاشم، المرجع السابق نفسه (ص58).

(4) Derba, M. & Travis, D. News on the net: credibility , selective exposure and racial prejudice

(5) Cicilie, G. & Kristin, M. Measuring the concept of credibility (PP.267-278).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. قابلية وسائل الإعلام للتصديق عندما تتضارب الأخبار.
2. وسائل الإعلام المفضلة لفهم الأخبار.
3. وسائل الإعلام المفضلة للحصول على تغطية إعلامية موثوقة.
4. وسائل الإعلام المفضلة للحصول على الأخبار المحلية وأخبار الولاية والأخبار القومية.

وأكدت دراسة أخرى، أن اعتقاد القراء بصحة ما تنشره الصحيفة، وصلتها الوثيقة بالمجتمع وقضاياها تعتبر من أهم عناصر مصداقية الصحيفة[1].

ويري Schweiger أنه لا يمكن أن تدرس المصداقية إلا من خلال دراسة المصدر والوسائل الإعلامية التي تختلف مصداقية بعضها عن البعض لعوامل مختلفة، وأن المصداقية تتحدد لدى الجمهور طبقاً لمستويات متعددة حسب أهميتها لدى الجمهور المستخدم وطبقاً للمجال الجغرافي[2].

فيما يرى البعض أن مفهوم المصداقية أكثر اتساعاً في القضايا التي يعالجها من مفهوم القابلية للتصديق، بحيث يشمل:[3]

- الثقة في وسائل الاتصال.
- التصورات حول التحيزات السياسية وغيرها.
- التصورات حول كيفية تغطية وسائل الاتصال للمجموعات المتنوعة في المجتمع.
- الموقف تجاه قضايا التقييم الإخباري.
- تقييم الوظيفة التي تؤديها الجرائد ووسائل الاتصال الأخرى.
- الموقف تجاه حرية الصحافة.

فيما ترى عبد العزيز أنه يمكن حصر المؤشرات المكونة لمفهوم المصداقية فيما يلي:[4]

- معالجة القضايا التي تمس مصالح واهتمامات الجمهور "إهتمامات الجمهور".
- الإلمام بكل عناصر الموضوع "الشمولية".
- تعددية أبعاد كل عنصر من العناصر المكونة للموضوع "تعددية الأبعاد".
- عرض وجهتي النظر "تعددية الاتجاهات".

---

(1) Philip, M. defining and measuring credibility of the newspaper: developing an index (P.567-574).
(2) Wolfgang, S. Media credibility : experience or image (P.37-59).
(3) علم الدين، مصداقية الاتصال (ص26).
(4) عبد العزيز، مصداقية الإعلام العربي (ص36).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التوازن في عرض أبعاد وعناصر الموضوع وكذلك التوازن في عرض وجهات النظر "التوازن".
- الاستناد إلى أدلة كالوثائق والوقائع والنصوص الدينية والمنطق وغيرها من الأدلة المختلفة "التنوير".
- عدم الاستخفاف بعقول القراء "التنوير".
- فصل الرأي العام عن المعلومات والوقائع "التنوير".
- الموضوعية والتجرد من الأهواء الشخصية "الموضوعية".
- الوضوح في الأفكار والاتجاهات وأساليب العرض "الوضوح".
- الصراحة والشجاعة في إبداء الآراء والمواقف "التنوير".
- الاتساق في المواقف والآراء "التنوير".
- الدقة في إثبات المصادر والتواريخ والأسماء والأرقام والإحصاءات "الدقة".
- الثقة في الصحيفة ومصادرها "الثقة".

ومفهوم المصداقية بهذا الشكل مفهوم مركب ومتداخل ومتعدد الأبعاد وشديد التعقيد، فإذا ألمت الصحيفة أو الوسيلة الإعلامية أو الكاتب بكل أبعاد الموضوع فقد تقتصر على عرض وجهة نظر واحدة.

والمصداقية نوع من المعالجة المهنية والثقافية والأخلاقية للمادة الصحفية بحيث يتوافر فيها كل أبعاد الموضوع والاتجاهات المطروحة حوله بطريقة متوازنة تستند على شواهد وأدلة ودقة في عرض المعلومات وفصلها عن الآراء الشخصية التي ينبغي أن تعلن بوضوح وصراحة، وتتجرد من الأهواء والمصالح الخاصة بحيث تتسق مع الآراء الأخرى التي تطرحها الصحيفة أو يطرحها الكاتب في وقت آخر أو موضوع آخر، وفي ذلك إطار من التعمق والشمولية يراعي علاقة الخاص بالعام وربط الجزء بالكل شرط تعكس المادة الصحفية أولويات الاهتمام عند الجمهور.

وتري سهام نصار أن عناصر المصداقية تختصر في مصداقية الخبر خاصة أن الوسيلة الإعلامية بصفة عامة على رأسها الخبر أو الحداثة أو الموضوعية والدقة والاكتمال والتوازن وتجنب الإثارة والاهتمام بمصالح الجمهور والكفاءة وعدم التحيز والحالية، وان مقاييس مصداقية الصحافة ترتبط بجغرافية الخبر (محلي، قومي، دولي)[1].

(1) نصار، تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية: دراسة ميدانية (ص 1385).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما تعرف هبة عبد الوهاب المصداقية بأنها مجموعة من العوامل والمعايير التي تتضافر مع بعضها البعض، التي تتشكل من الممارسة المهنية داخل الوسيلة الإعلامية من التزام بالحياد والموضوعية والتوازن في عرض وجهات النظر ونقل الحقيقة دون تعميم، والتي يستشعرها المتلقي عند تعامله مع هذه الوسيلة أو تلك، مما يجعله يثق بها وبما تقدمه من مضامين[1].

ولعلماء النفس والاتصال رأي آخر في ماهية المصداقية، فهم يرونها بشكل كبير كـ (متغير للإدراك الحسي)، فالمصداقية بالنسبة لهم لا تعني موضوعية المصدر أو مدى خواص وصدقية المواد المعروضة، ولكنها تصور ذاتي من جانب المتلقي للمعلومات[2].

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن مفهوم المصداقية، يقوم على عملية رضا الجمهور عما تقدمه وسائل الإعلام المختلفة، بحيث تشمل على جميع مؤشرات المصداقية ومكوناتها وهي الشمولية، التعددية، التوازن، الدقة، التنوير، الشفافية، الاستقلالية، الموضوعية، الوضوح، الثقة، وكذلك يُعرف الباحث المصداقية تعريفاً إجرائياً، أنها درجة الثقة في المحتوى المقدم للجمهور بمختلف أشكاله، وما يتكون لدى الجمهور من ثقة.

ثانياً: مكونات المصداقية:

تشير مكونات المصداقية إلى الرؤية النظرية والمنهجية لمصداقية وسائل الإعلام بوصفها متغيراً متعدد الأبعاد، وينطوي هذا المتغير على اثني عشر بعداً ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالفئات الآتية:

1. سمات التغطية الإخبارية: وتشمل على ستة أبعاد تتمثل في قدر الثقة في المضمون، والشمولية في التغطية، والفصل بين الحقائق والآراء، والدقة في المعلومات، والعدالة أو الإنصاف.
2. تصورات الجمهور حول القائم بالاتصال والوسيلة: وتشمل على ثلاثة أبعاد تتمثل في، القائم بالاتصال ومؤهلاته، واتباع الوسيلة لتكتيك الغموض وعدم الشفافية في طرح القضايا، والتركيز على مصلحة الوسيلة دون اعتبار لمصالح الجمهور واهتماماته.

---

(1) عبد الوهاب، مستويات مصداقية القنوات الإخبارية الفضائية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة: دراسة مقارنة (ص92).

(2) Andrew, F. & Miriam, M. The credibility of volunteered geographic information (P.141).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. الأداء الإعلامي: ويشتمل على ثلاثة أبعاد تتمثل في: احترام خصوصيات الأفراد، المسئولية الاجتماعية، ومراعاة المصالح الشخصية لأفراد الجمهور[1].

ويوجد تمييز بين ثلاث مكونات للمصداقية في جميع أنواع مواقع الانترنت وهي: المصداقية المرتبطة بالإثارة، والمصداقية المرتبطة بالتصميم، والمصداقية المرتبطة بالمحتوى، وتمكن المصداقية المرتبطة بالإدارة داخل المنظمة التي تملك الموقع الإلكتروني، بينما تتألف المصداقية المرتبطة بالمحتوى من العناصر المكتوبة في الموقع، فضلاً عن كيفية عمل الموقع، وتستند المصداقية المرتبطة بالتصميم على المظهر أو العلامات التجارية التي يصنعها مصممو الموقع[2].

ثالثاً: أبعاد المصداقية:

توجد للمصداقية أبعاد مختلفة تتصل بالمصدر والوسيلة والرسالة، وتؤثر جميعها على ثقة القارئ ويتضح ذلك مما يلي:

أ- مصداقية المصدر:

يعرف المصدر أنه: منشئ الرسالة الاتصالية "ومن ثم فهو كل من شارك في هذه الرسالة من إعداد وتقديم، ويري العديد من الباحثين مصداقية المصدر بوصفها ذلك الخيال الذي يعتقد المستقبل في المصدر وهي تعني قابلية المصدر للتصديق أو الثقة فيه"[3].

وتمر عملية مصداقية المصدر بثلاث مراحل للتصديق وهي:[4]

1. التصديق المبدئي: وهي مرحلة التصديق المسبق قبل أن يبدأ المصدر في تقديم الرسالة ويتحدد هذا التصديق بالتجارب السابقة والمظهر الشخصي.
2. التصديق النابع من الظرف الاتصالي: وهي تتحدد بناء على خصائص المصدر التي ندركها أثناء الحدث الاتصالي، فالمصدر ينقل خبرات لفظية وغير لفظية تشير إلى

---

(1) الحبيبي، مصداقية المضامين الدينية الإسلامية في وسائل الإعلام الجديدة لدى الجمهور المصري: دراسة مقارنة (ص 104).

(2) المرجع السابق (ص 105).

(3) سابق، علاقة المقيمين المصريين في دول الخليج العربي بالصحافة المصرية: رسالة دكتوراه غير منشورة (ص 231).

(4) الحديدي، إمام، الإعلام والمجتمع (ص81).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائصه مثل جدارته بالثقة وكفاءته وديناميكيته، وفي نهاية الاتصال يكون المتلقي صورة عامة عن المصدر.

3. التصديق النهائي: وهي الصورة التي حصل عليها الجمهور عن القائم بالاتصال مع نهاية عملية الاتصال، وينتج من خلال تفاعل المصداقية المبدئية مع المصداقية المستوعبة من الظرف الاتصالي.[1]

ولتدعيم مصداقية المصدر لدى الجمهور يجب الأخذ بالتعليمات الاتية:[2]

- محاولة الرجوع إلى خبرات شخصية غير مبالغ فيها مع الاستشهاد بمصادر ذات ثقة ومعروف عنها رؤاها المؤثرة في هذا السياق.
- محاولة الإيحاء للجمهور بمدة مشاركته لهم في معتقداتهم وتوجهاتهم ليصبح محل ثقتهم.

ومن العوامل التي تؤثر على مصداقية المصدر هي:[3]

- توافر الخبرة لدى المصدر ومدى إلمامه بجوانب الموضوع الذي يتحدث عنه.
- توافر الثقة في المصدر من جانب المرسل، وأوضح مثال لها في عملية الاتصال الشخصي والثقة في الأصدقاء والمعارف أكبر من الثقة في غير الأصدقاء.
- توافر درجة الإعجاب بالمصدر وهي التي ترتبط بمدى قدرة المصدر على أن يكون أكثر جاذبية للجمهور.

ب- مصداقية الوسيلة:[4]

حسن استغلال الوسيلة لخصائصها يكسبها درجة أعلى من المصداقية، وهي تعنى قابلية الوسيلة الاتصالية للتصديق استناداً إلى الثقة بها، والتي تنبع من خصائص الوسيلة نفسها، ومن الصورة الذهنية المتكونة لها في نفوس الجمهور، فمما يزيد من مصداقية الوسيلة أن نحسن استخدام خصائصها في الاتصال بالجماهير، فالإذاعة تختلف عن الصحافة تختلف عن التلفزيون وتختلف عن الإنترنت.

---

(1) علم الدين، مصداقية الاتصال (ص29).

(2) الطويرقي، علم الاتصال المعاصر (ص167).

(3) حسن، الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام (ص129-162).

(4) هاشم، مصداقية مواقع بعض الصحف المصرية على الانترنت وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري: دراسة تحليلية وميدانية على عينة من الريف والحضر (ص67).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- مصداقية الرسالة:

الرسالة هي المنبه الذي يقدمه المصدر إلى الجمهور عبر وسيلة الاتصال وتتوقف قابليته للتصديق على عدة عوامل وهي:[1]

- أن تصمم الرسالة وتقدم بشكل يلفت انتباه المستقبل الذي توجه إليه.
- أن تستخدم الرسالة علامات ورموز تشير إلى خبرة مشتركة بين المصدر والمستقبل.
- أن تثير الرسالة قضايا مرتبطة باحتياجات المستقبل وهمومه.
- أن تقترح وسائل لتحقيق الاحتياجات الملائمة لظروف الجماعة التي يرتبط بها المستقبل.
- أن تتفق الرسالة مع مستوى المستقبل الثقافي.
- اليسر والسهولة، في تناول الحقائق.
- نشر الحقائق، بكل أبعادها السلبية.
- الدقة في تناول الخبر.

رابعاً: أنواع وأشكال المصداقية:

لقد حدد Fogg, Tesng أربعة أنواع للمصداقية وهي: [2]

1. المصداقية المفترضة:

وهي تصف مدى المصداقية المدركة لشخص ما أو شيئاً ما بسبب افتراضات عامة في ذهن المدرك، فعلى سبيل المثال يفترض الجمهور أن أصدقاءهم يخبرونهم بالحقيقة، وهكذا فهم يرون أصدقاءهم صادقين، فهي تعتمد على افتراضات أو توقعات مبنية على التخمين والافتراض.

2. المصداقية الشهيرة أو المعتقد وجودها:

وهي تصف مدى إدراك المتلقي لمصداقية شخص ما بسبب ما أعلنت الأحزاب عنه، وهي تبنى على ما يقوم به الآخرون عن الوسيلة، ففي تفاعلاتنا اليومية تلعب المصداقية الشهيرة دوراً هاماً من خلال استخدام الألقاب الرسمية (دكتور – مهندس) أو الجوائز ذات المكانة (جائزة نوبل – جائزة الدولة التقديرية) الممنوحة بواسطة أشخاص ذوي قيمة في المجتمع بحيث يبدون للجمهور أكثر مصداقية، وعلى شبكة الإنترنت تظهر هذه المصداقية بشكل أكثر وضوحاً سواء ذكرت في

---

(1) هاشم، مصداقية مواقع بعض الصحف المصرية على الانترنت وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري: دراسة تحليلية وميدانية على عينة من الريف والحضر (ص67).

(2) Shawn, T. credibility and computing technology (P.41-42).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خبر أو مقال أو حتى لنكات متفرعة من الموقع لمواقع خاصة بشخصيات هامة بحيث تجعل الموقع أكثر مصداقية للقارئ.

3. المصداقية السطحية:

تصف هذه المصداقية مدى إدراك الفرد لمصداقية شخصاً ما بناء على فحص ومراقبة بسيطة، فهي تعني مثلا تقييم كتاب من خلال غلافه، أما في عالم العلاقات الإنسانية فيظهر ذلك من خلال تقييم الأفراد من طريقة اختيارهم للملابس أو الطريقة التي يتحدثون بها، أما في مجال الإنترنت فربما تبدو صفحة على الشبكة صادقة فقط بسبب تصميمها وإخراجها أو بسبب الإمكانيات البصرية المستخدمة في صفحات الموقع، فهي تعتمد على الانطباعات الأولى والمعاينة البسيطة للخصائص الظاهرة أو الخارجية المبينة على الفحص الأولى للوسيلة.

4. المصداقية الخبيرة:

ويشير هذا النوع إلى مدى تصديق الشخص لشخص بناء على الخبرة بينهم، فمثلاً من خلال تفاعلنا مع الجمهور طول اليوم نقوم بتقييم صدقهم وأمانتهم وهذا التقييم يساعدنا في تقدير مدى صدق معلوماتهم التالية، فهذه المصداقية تعتمد على الخبرة في استخدام الوسيلة.

ويصنف كل من أندروا فلانجن وميريام ميتزجر مصداقية الإنترنت إلى عدة أشكال هي:[1]

1. المصداقية الممنوحة:

قد تمنح المصداقية لبعض المعلومات أو مصدرها مثل المنظمات والوكالات أو الجمعيات، فعلى سبيل المثال فالأطباء يضفون مصداقية على المواقع التي يوصون بها المرضى، حيث يتم تأسيس المصداقية من خلال الاستفادة من خبرات هذه الكيانات.

2. المصداقية الجدولية:

تعتمد على تقييم بعض الأبعاد الخاصة بالأفراد أو المنظمات أو المعاملات أو الآراء، أو المنتجات التي تم إذاعتها في وقت لاحق وذلك لتقديم درجة تقييم شاملة، على سبيل المثال، مواقع المزاد على شبكة الإنترنت يعتمد على أعضائه في تقييم الأفراد الآخرين الذي يشتركون معهم في الصفقة من أجل التخفيف من مخاطر المشاركة وتعزيز الثقة في مثل هذه المعاملات المالية.

---

(1) الحبيبي، مصداقية المضامين الدينية الإسلامية في وسائل الإعلام الجديدة لدى الجمهور المصري: دراسة مقارنة (ص102).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. المصداقية المتعلقة بالسمعة الطيبة:

هي شكل من أشكال المصادقة التي تعزز من خلال الفرد والشبكات الاجتماعية، فالسمعة الجيدة هي آلية قوية للإقناع، وبالتالي تسعي المصادر لبناء المصداقية عن طريق إنشاء سمعة طيبة، وتسعى لاستمرارها من خلال الشبكات الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك، هناك أدلة على نقل المصداقية حيث يعتمد المستخدم على مصداقية الوسيلة أو المنتج الإعلامي باعتبارها مؤشراً إرشادياً لمصداقية خبر أو برنامج.

4. المصداقية الطارئة:

ينشأ هذا النوع أيضاً من خلال الجماعات والمشاركات الاجتماعية، فهناك موقع مثل موقع الويكي، ومواقع الشبكات الاجتماعية والعديد من التطبيقات الأخرى توفر الآن مستودعات هائلة من المعلومات يتم تنسيقها ذاتياً إلى حد كبير من قبل الأفراد وليس من قبل منظمة مركزية، والنتيجة هي أن المصداقية يمكن أن تكون في بعض الأحيان ظاهرة وطارئة تنشأ من خلال مجموعة من الموارد.

ويعتمد المستخدمون في الأساس على المصداقية السطحية في بيئة الإنترنت عند استخدام محرك البحث، ويمكن بعدها إعطاء قدراً من المصداقية المفترضة للمعلومات التي حصلوا عليها من محرك البحث، ويمكن إعطاء مصداقية إضافية إذا كان هذا الموقع يأتي من منظمة ذات سمعة طيبة أو فرد معروف، أو إذا كان المستخدم لديه خبرة إيجابية سابقة عن هذا الموقع.

خامساً: العوامل المؤثرة في المصداقية:

1. العوامل المرتبطة بالجمهور[1]:

احتلت خصائص الجمهور الديمغرافية والشخصية واتجاهاتهم ومستوى اهتمامهم واعتمادهم على الوسيلة الإعلامية صدارة البحث في العوامل المؤثرة على مصداقية وسائل الإعلام، حيث اختبرت تطبيقات عدة ما إذا كانت هذه الخصائص تؤثر بالحكم على مصداقية وسائل الإعلام، وقد كان كلاً من Qingwen Dong & Austin Erica Weintraud أكثر انحيازاً نحو ارتباط مصداقية المصادر الإخبارية بخصائص الجمهور، وقابليته لتصديق مصادرها، سواء كانت الخصائص مرتبطة بنوع الجهور المستهدف أو عمره أو مستواه الاجتماعي والاقتصادي أو مستواه

(1) هاشم، مصداقية مواقع بعض الصحف المصرية على الانترنت وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري (ص75).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليمي أو مكان إقامته، أو خصائصه الشخصية أو النفسية، في حين أضاف (Ric Dube & Keith Stamm) إلى خصائص الجمهور المؤثرة كل من مستوى اهتمامهم بالقضية المطروحة من جهة، واتجاههم نحو القضية إيجاباً أو سلباً، وقبولاً أو نفوراً من جهة أخرى، حيث أشارت التطبيقات إلى أن التطرف في الاتجاه وتقديرات الجمهور بالثقة في وسائل الإعلام تتأثر بآرائهم الشخصية واتجاهاتهم نحو الموضوعات المطروحة.

لذلك عندما نتحدث عن جمهور وسائل الإعلام وعلاقته بالمصداقية يجب أن نضع في اعتبارنا الآتي:

أ- أن مصداقية وسائل الإعلام تعد تقييماً من المستقبل أكثر منها صفة تلتصق بالمصدر، وعلى ذلك من المرجح أن تكون العوامل التي تتنبأ بالمصداقية أكثر تأثيراً بالمستقبل عنها بالمصدر.

ب- أن العوامل الديموغرافية الخاصة بالمستقبل تشكل مؤشرات تتنبأ بالثقة الممنوحة لوسائل الإعلام.

ت- أن جمهور وسائل الإعلام عريض قد يصل عدده إلى الملايين.

ث- أن هذا الجمهور يميزه التباين الذي ينشأ عن الجماعات التي تضمه.

ج- أن هذا الجمهور ينشر في مناطق جغرافية متعددة وشاسعة ولا يتواجد المصدر المستقبل في نفس المكان ونفس الوقت.

ح- البعد المكاني الذي يفصل الجمهور بعضه عن بعض.

خ- تغير الجمهور عما كان سابقاً، فالجمهور الآن يعرف ليس فقط بكونه نشطاً فحسب بل وكذلك جمهور له القدرة على التقرير والتخطيط والقيام بردود أفعال لها من القوة ما يمكنها أن تطيح برؤساء، ليس رؤساء تحرير فحسب أو رؤساء أقسام، ولكن رؤساء دول أيضاً كما حدث في ثورة 25 يناير 2011م في مصر، ومن قبلها تونس.

لذلك يجب على القائم بالاتصال دراسة الجمهور الذي يوجه إليه رسالته معرفته معرفة دقيقة؛ لأن ذلك له أكبر الأثر في نجاح الرسالة الإعلامية، وبالتالي تحقيق مصداقيتها لدى قرائها.

2. العوامل المرتبطة بنوع الوسيلة:

لم تستقر الدراسات في تحديد نوع الوسيلة الأكثر مصداقية لدى الجمهور، حيث تباينت النتائج حول تأثير نوع الوسيلة على مصداقية الرسالة الإخبارية، سواء فيما يتعلق بحداثة الوسيلة تقليدية كانت أو معاصرة، أو فيما يرتبط بنوع الوسيلة، سواء كانت مطبوعة أو مرئية أو مسموعة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالدراسات وجدت أن المصادر المستقاة من التلفزيون أكثر مصداقية من مصادر الصحف كقاعدة لا يمكن تعميمها، إلا أن مصداقية الصحف أعلى لدى الجمهور الأكثر حرصاً واهتماماً وتعليماً ودخلاً، دون تجاهل أن طبيعة الوسيلة كونها محلية أو قومية أو دولية لها دورها كذلك في مصداقية المصادر المقدمة من خلالها[1].

3. العوامل المرتبطة بالمصدر الإخباري:

طالما أن المصداقية تفترض أنها صفة أو خاصية لمصادر الرسالة، فقد استنتجت دراسات علم النفس والإعلام أن مصداقية الرسالة نفسها أكثر حسماً بالنسبة للمتلقي من مصداقية المصدر، حيث وجدت الدراسات أنه كلما حظي المصدر بثقة الجمهور، واحترامه، وقناعته بكفاءة القائمين عليه، وبموضوعيته، وعدم انحيازه، واكتمال عناصره الإخبارية كلما ازدادت الثقة والمصداقية به، وبدورهما أعلن Austin & Dong أن الواقع الظاهر للقصة الخبرية كان أكثر تأثيراً في الحكم على مصداقية المصدر، ومن هنا فإن الثقة بالمعلومات نفسها يظهر على أنه أكثر تأثيراً في المتلقي من مصدر هذه المعلومات، وذلك من حيث كون المصدر: صادقاً أو غير صادق، حقيقاً أو مزيفاً، واقعياً أو خيالياً، جديراً بالتصديق والاحترام أو غير جدير، موضوعياً أو غير موضوعي، مكتملاً أو ناقص العناصر الإخبارية، عادلاً أو متحيزاً[2].

4. العوامل المرتبطة بشكل وتقديم الرسالة:

بما أن مصداقية المصدر ترتبط بالدرجة الأولى بقدرة الرسالة التأثيرية، فقد ربط Anderson & Clevenger المصداقية بشكل وتقديم الرسالة من حيث وضوح لغة المعلومات المقدمة ومضامينها، إضافة إلى طريقة أداء مقدم الرسالة، وتطابق الصورة المرافقة لها في الوسائل الإعلامية المرئية، أو سلامة اللغة المكتوبة بها في وسائل الإعلام المقروءة، علاوة على تحديد المصدر أو تجهيله، حيث وجدت الدراسات أن أداء قارئ النشرة في التلفزيون يرتبط بدرجة مصداقيته لدى الجمهور، وأن الجمهور يرى أن كثيراً من أخطاء النحو والهجاء في الصحف ترتبط بأخطاء الحقائق والمعلومات التي تنشرها هذه الصحف[3].

---

(1) هاشم، مصداقية مواقع بعض الصحف المصرية على الانترنت وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري (ص78).

(2) المرجع السابق نفسه (ص78).

(3) المرجع السابق نفسه (ص78).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. العوامل المرتبطة بطبيعة القضية المتناولة وأهميتها:

إن نوع القضية يعد عاملاً مؤثراً في مصداقية الجمهور، وذلك من حيث كون هذه القضية موضوعاً خلافياً أو جدلياً أو موضوعاً متفقاً عليه، أو أن الموضوع يرتبط بأوقات الأزمات والصراعات أم يرتبط بالأوقات العادية، حيث أظهرت الدراسات أن مصداقية وسائل الإعلام تقل عندما يزداد الجدل حول قضية أو موضوع ما، أو كون القضية تأتي في أوقات الأزمات والصراعات والكوارث والحروب، دون تجاهل أن طبيعة الموضوع وارتباطه بالقضايا المحلية أو الإقليمية أو العالمية له دور كبير في تحديد مصداقيته، حيث تزداد مصداقية الموضوعات كلما ازداد اقترابها من حياة الجمهور واهتماماته[1].

سادساً: إشكاليات قياس مصداقية الإعلام:

يمكن تفسير الاختلاف أو الاضطراب حول مفهوم المصداقية الاتصالية عامة ومصداقية وسائل الاتصال خاصة بوجود عدة جوانب جدلية طرحتها البحوث السابقة وأهمها:

- لم تتوصل دراسات وبحوث الإعلام إلى مفهوم محدد للمصداقية، أو وضع مقياس موحد لقياس مصداقية وسائل الإعلام، فقد تمثلت أكثر صعوبات وإشكاليات دراسة مصداقية وسائل الإعلام في تعدد الأبعاد والعوامل التي وضعها الباحثون لقياس وتحديد مصداقية وسائل الإعلام وتلك الإجراءات المنهجية هي المسئولة عن تباين نتائج وأبعاد مصداقية وسائل الإعلام[2].
- أن معظم البحوث قد سألت الجمهور عن وسائل الاتصال كمؤسسة بدلاً من سؤالهم عن خبراتهم بوسائلهم الاتصالية السابقة[3].
- أن بحوث الاتصال قد ركزت على عنصر واحد من المصداقية: كالاعتمادية أو القابلية للتصديق، أو الدقة، ولهذا فإن دراسة المصداقية ينبغي أن تكون بشكل متعدد الأوجه[4].

---

(1) Esther, S. The relationship between newspaper credibility and reader attitude toward Korea and Koreans (p.7).

(2) سليم، مصداقية الأخبار لدى الجمهور الألماني: بحث مقدم في المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر (ص12099).

(3) كدواني، مصداقية الإنترنت وعلاقتها باستخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة (ص 205).

(4) محمد، وسائل الإعلام من المبادئ إلى الانترنت (ص 78).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- من الإشكاليات التي تعترض الباحثين في تقييم المصداقية هو الفشل في إدراك مستقبل الرسالة، قد يكون له معاييره المختلفة في الوقت الذي يركز فيه معظم الباحثين في دراسة المصداقية على المصدر أو القناة[1].

ولقد حددت الدراسات السابقة أربعة مقاييس أساسية لدراسة المصداقية في الإعلام العربي بل وفي الإعلام بصفة عامة فيما يلي: [2]

1. المقياس اللغوي:

بمعني أن وضوح اللغة في التعبير يعد عاملاً حاسماً في صدق الرسالة الإعلامية وغموض اللغة في الرسالة الإعلامية يؤكد في معظم الأحيان عدم المصداقية.

2.المقياس الأيدلوجي:

بحيث تحجب النظرة الأحادية بقية الأبعاد، فتصبح الواقعة أو القضية أو الظاهرة غير واضحة، بسبب غياب بقية الأبعاد التي تجلي الواقعة أو القضية وتزيدها وضوحاً ومصداقية.

3. مقياس عدم المعرفة أو جزئية المعرفة:

ويرتبط هذا المقياس بجهل القائم بالاتصال وعدم معرفته للقضية بشكل عام، أو عدم معرفته للموضوع الذي يكتب عنه حتى ولو كان خبراً صغيراً أو الجهل المهني.

4. مقياس التزوير:

وهذا المقياس يمثل جانب الجريمة المباشرة في المنطلقات الأساسية لدراسة المصداقية في إعلام أي مجتمع من المجتمعات، وفي أي نوع من أنواع الإعلام.

وتعتبر هذه المقاييس إضافة في هذا المجال تتناسب مع الجوانب الجديدة المتعلقة بمقاييس المصداقية، فالجانب اللغوي يقابله الجوانب المتعلقة بالأفكار والاتجاهات والمقياس الثاني والثالث تم تطويرهما إلى التعددية في مقابل الأحادية والشمولية في مقابل التجزيء، أما المقياس الرابع فيمكن أن نضع له مؤشرات عملية يمكن تطبيقها والقياس عليها والخروج بمؤشرات جديدة تفيدنا في تحديد المصداقية[3].

---

(1) علم الدين، مصداقية الاتصال (ص28).

(2) خوخه، استراتيجيات الدعاية والإعلان: الأطر النظرية والنماذج التطبيقية (ص 119).

(3) سابق، علاقة المقيمين المصريين في دول الخليج العربي بالصحافة المصرية: رسالة دكتوراه غير منشورة (ص229).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: أهم معايير ومقاييس المصداقية:

يتضح من المفاهيم السابقة أن مصداقية وسائل الإعلام مفهوم معقد، إذ استخدم الباحثون مداخل متعددة لتقييمها وفهم مكوناتها.

ويتفق معظم الباحثين على أن هناك بعدين أساسيين للمصداقية هما: الثقة والخبرة، فالثقة هي عامل رئيسي في تقييم المصداقية، فالمعلومات الموثوق بها هي المعلومات غير المتحيزة والتي تتسم بالحيادية ويمكن الاعتماد عليها، أما الخبرة (بمعني المعرفة والمهارة والخبرة التي لدى مصدر المعلومات) فهمي عامل مهم أيضا لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتصورات المستخدم عن قدرة المصدر على توفير معلومات دقيقة وصحيحة على حد سواء، فعندما يجد الأفراد أن مصادر المعلومات لديها خبرة، فمن المرجح أن يتم اعتبار المعلومات جديرة بالثقة.

وهناك العديد من الدراسات التي اجتهدت في وضع معايير للمصداقية، ومن هذه المعايير ما يلي :[1]

1. التنوير في مقابل التزييف.
2. الغموض.
3. التهوين والتهويل.
4. التعددية في مقابل الأحادية.
5. التوازن في مقابل التحيز.
6. الشمول في مقابل التجزئة.
7. الثقة في مقابل التشكيك.

كما حدد كلٌ من واشنطن وماكومبس ثلاثة مجالات أساسية للبحث في مصداقية وسائل الاتصال، هي:[2]

1. الثقة في وسائل الاتصال.
2. الأمانة والمعايير الأخلاقية.
3. تصورات الجمهور نحو الوسائل فيما يتعلق بالقابلية للتصديق، والدقة، والإنصاف والتحيز.

---

(1) الحبيبي، مصداقية المضامين الدينية الإسلامية في وسائل الإعلام الجديدة لدى الجمهور المصري: دراسة مقارنة (ص92).

(2) محمد، المصداقية في الإعلام العربي (ص77)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفق مجموعة من الباحثين الذين أجروا دراسات حول مصداقية الوسائل الاتصالية على وجود مجموعة من المحددات للمصداقية أطلق عليها "دليل المصداقية"، واستخدمت هذه الدراسات كل من مقياس التميز الدلالي ومقياس ليكرت الخماسي، وتضمنت محددات المصداقية إدراك الأفراد لأداء الوسائل الإعلامية في الأبعاد التالية:[1]

1. الدقة في التغطية الإخبارية.
2. مدى إمكانية الثقة فيها.
3. الحالية في تغطية الأخبار.
4. العمق في التغطية الإخبارية.
5. عدم الخلط بين الرأي والخبر.
6. الموضوعية.
7. الحرص على ذكر التفاصيل.
8. وجود مراسلين مُدربين بشكل جيد.
9. عدم اختراق خصوصيات الأفراد.
10. الاهتمام بالأفراد.
11. تغطية الحدث بالكامل.

واعتمدت إحدى دراسات المصداقية في التعرف على تقييم النخبة المصرية لمصداقية وسائل الإعلام، على المقياس الآتي:[2]

1. الدقة في عرض الحقائق والبيانات.
2. النزاهة والتجرد.
3. الموضوعية وعرض مختلف الآراء ووجهات النظر.
4. الثقة فيما تبثه من أخبار.
5. التحيز في تغطيتها الإخبارية.
6. المسؤولية المهنية والأخلاقية التي تنعكس في أدائها الإعلامي.
7. الحرية والاستقلالية التي تتمتع بها في تغطية الأحداث والأنباء.
8. التميز المهني في التغطية الإخبارية.

---

(1) هاشم، مصداقية مواقع بعض الصحف المصرية على الانترنت وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري (ص72).

(2) مصطفى، مصداقية وسائل الاعلام كما تراها النخبة في مصر: دراسة حالة للتغطية الإعلامية للحرب على العراق (ص4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي دراسة أخرى تهدف للتعرف على مصداقية الأخبار السعودية، استخدم مقياس يتكون من العناصر التالية:[1]

1. الحرية.
2. الثقة.
3. الموضوعية.
4. الكمال والشمولية.
5. الاستقلالية.
6. الدقة.
7. الحياد.
8. القرب.
9. الإنصاف.
10. الترتيب.
11. التناسب الزمني.
12. الخبرة.
13. الأمانة.
14. الوضوح.
15. المسؤولية.
16. الكفاءة.

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت المصداقية، وجد اختلافاً وتعدداً في معايير ومحددات ومقاييس المصداقية، وأن معظم معايير أو مكونات المصداقية التي استخدمتها الدراسات السابقة هي معايير أخلاقية مسبقة وأيدولوجيا مستوحاة من مواثيق الشرف التي وضعت لتحكم أداء العاملين في المؤسسات الإعلامية في المجتمعات العربية، وأنها نابعة من المسؤولية الاجتماعية.

ويوجد عدة مقاييس للمصداقية، لذلك يوجد إشكاليات لها كما ظهر في الدراسات التي تناولت المصداقية سابقاً، وتوصل الباحث إلى مقياس للمصداقية يتكون من ثمانية عناصر،

(1) العتيبي، مصداقية الأخبار التلفزيونية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود: دراسة مقارنة بين القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة (ص52).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتناسب مع طبيعة عمل المواقع الإخبارية الفلسطينية، ويُناسب الصحافة الفلسطينية، وأن العناصر المكونة للمقياس مستقاة ومتقاربة من قوانين النشر المعمول به في الصحافة الفلسطينية.

والمقياس الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة يتكون من مقياس ليكرت الخماسي والعناصر الآتية:

1. الحرية.
2. الثقة.
3. الدقة.
4. الحياد.
5. الموضوعية.
6. الاستقلالية.
7. الأمانة.
8. الشمولية.

ثامناً: المصداقية في الإعلام الدولي:

الذي يبحث مشكلة الصدق في الإعلام الدولي سوف يواجه أمرين كما عبر المفكر هارولد لاسكي، أولهما تعقد هذه المشكلة وثانيها أن جمع الأخبار ونشرها عمل يراعي فيه العرض الموضوعي للوقائع، والأخبار سرعان ما تصبح دعاية عندما تتمكن مادتها من التأثير في السياسة، كما يميل مضمون الأخبار في المجتمع الحديث المتفاوت إلى فائدة من بينهم مقاليد السلطة الاقتصادية[1].

فلقد تناقصت مصداقية وسائل الإعلام خلال التسعينات من القرن الماضي حيث أكدت استطلاعات الرأي العام أن الثقة في وسائل الإعلام قد تناقصت، حيث أكدت هذه الاستطلاعات أن أعداداً متزايدة من الجمهور أصبحوا لا يصدقون الصحافة ولا يثقون في المعلومات التي يحصلون عليها من وسائل الإعلام[2].

(1) مجموعة من الباحثين، العرب والإعلام الفضائي (ص 71).
(2) صالح، ثورة الاتصال وحرية الإعلام (ص 1479).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويحدد الباحثون العوامل التي أدت إلى تناقص مصداقية وسائل الإعلام وهي ما يلي[1]:

1. انعدام المسؤولية لدى الصحفيين وغرورهم وسلوكهم السيئ أحياناً.
2. عدم الدقة وعدم الشمول في تغطيتهم للأحداث والممارسات المهنية السيئة.
3. اعتماد الصحفيين بشكل مكثف على المصادر المجهولة، غير المحددة.
4. عدم رضاء الجمهور عن انتهاك وسائل الإعلام لحق المواطنين في الخصوصية.
5. عدم إدراك وسائل الإعلام لآراء الجمهور وشكاواهم.
6. إحساس الجمهور بأن الصحفيين أصبحوا جزءاً من طبقة النخبة الليبرالية.

تاسعاً: مصداقية شبكة الانترنت:

يعرف كل من جريج بيرلي وكارولين برودي مصداقية الإنترنت بأنها الجودة المدركة، وهي خاصية ليست قابلة للقياس الكمي (على سبيل المثال، عدد الكلمات أو الروابط على الموقع)، كما أنها ليست خاصية ملك للموقع في حد ذاته، وبالتالي تتغير مع المستخدم وتتغير مع المهمة أو الغموض، فالمصداقية تتطلب التفاعل بين المستخدم والمعلومات، والمصداقية حكم ذاتي، وهي تختلف من فرد إلى آخر، وفي كثير من الحالات تتحول إلى قضية فلسفية أو أخلاقية، ويشير كل من دفيد روبنز وجاسون هولمز إلى أن المصداقية هي مصطلح لوصف مدى ثقة المستخدمين في المحتوي المعلوماتي لموقع على شبكة الإنترنت[2].

عاشراً: أهمية تقييم مواقع الإنترنت:

وتكمن أهمية تقييم مواقع الإنترنت من خلال تساؤل يتعلق بموثوقية أو مصداقية ما ينشر على الإنترنت من معلومات، وهل يمكن الاعتماد عليها كمراجع أساسية في البحوث العلمية؟ وكيف يمكن التمييز بين ما هو جيد وما هو رديء؟

ومع دخول الإنترنت إلى كثير من المكتبات ومراكز المعلومات والبحث العلمي والمنازل أصبح من الصعب الحكم على مصداقية المعلومات بشكل عام حيث لا وجود لوسيط بين الناشر

---

(1) صالح، ثورة الاتصال وحرية الإعلام (ص 147).

(2) الحبيبي، مصداقية المضامين الدينية الإسلامية في وسائل الإعلام الجديدة لدى الجمهور المصري: دراسة مقارنة (ص96).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والإنترنت فالمعلومات المهمة والمفيدة جنباً إلى جنب مع الرديئة والهابطة، وأن اختصاصي المعلومات يحتاجون إلى إجراء التقييم لسببين هما[1]:

أولاً: تقرير ما إذا كان الموقع صالحاً لإدراجه ضمن مصادر المعلومات في المكتبة.

ثانياً: خدمة المستفيد وذلك بإحالته إلى مواقع تفيده في بحثه.

حادي عشر: مرجعية التغطية الإخبارية ومصداقية وسائل الإعلام:

تتشكل مصداقية الوسيلة الإعلامية من طبيعة الممارسة المهنية وأسلوبها في أدائها لوظائفها المختلفة، وتعد التغطية الإخبارية أحد هذه الوظائف المهمة لوسائل الإعلام، كما أنها عنصر مؤثر في الحكم على مدى مصداقية هذه الوسيلة لدى جمهورها.

وهذه التغطية لا تتم في فراغ، بل تحكمها أطر مرجعية تختلف باختلاف هذه الوسائل والمجتمعات التي تنتمي إليها، وبالتالي تتأثر مصداقية الوسيلة بطبيعة هذه الأطر التي تحكم أداءها المهني.

وهذه المرجعية تتمحور حول خمس عناصر رئيسية تشمل:

- السياق الاجتماعي – الاقتصادي السياسي الثقافي الذي يجري فيه الحدث أو تنتج فيه المعلومة.
- القوة الذاتية الموضوعية للحدث.
- موقف الوسيلة الإعلامية من هذا الحدث.
- شخصية ونوعية الوسيلة الإعلامية وسياستها الإعلامية[2].
- الشريحة أو الشرائح الاجتماعية التي يستهدفها الخطاب الإعلامي للوسيلة الإعلامية.

وبالنظر إلى انعكاس هذه المرجعيات في الإعلام العربي نجد أنه قد تم اختزال الأبعاد الخمسة السابقة في بعد واحد وهو موقف الوسيلة الإعلامية، الذي هو في الأعم الأغلب موقف النظام السائد فأصبحت مرجعية السلطة، كما اتسمت التغطية الإخبارية بعمليات التسييس بإخضاع كل ما هو اجتماعي واقتصادي وثقافي للتوجهات السياسية، وبالتالي أصبحت الاعتبارات الرسمية هي المرجعية الأساسية لاختيار الأحداث، كما أنها هي المرجعية الوحيدة لمعالجة هذه الأحداث

---

(1) الجبري، تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الانترنت (ص 96).

(2) مصطفى، مصداقية وسائل الاعلام كما تراها النخبة في مصر: دراسة حالة للتغطية الإعلامية للحرب على العراق (ص 26).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لتصبح صالحة للنشر أو البث، وبذلك تفتقر التغطية الإخبارية العربية، في أغلب الأحيان إلى المعالجة السياقية والتحليلية والتفسيرية الاستقصائية للخبر، وتصبح التغطية البديلة هي تلك التي تعتمد على التقرير والسرد والوصف فحسب.

وقد رصدت بعض الدراسات في هذا السياق الدعائم التي تقوم عليها التغطية الإخبارية العربية الرسمية والتي تتحدد أهمها فيما يلي:

- التركيز على الوقائع المتباينة وتجنب تقديم السياق أو النسق.
- عدم التركيز على القوى والاتجاهات المحركة للأحداث.
- التركيز على الوقائع الجزئية وذات القيمة الفورية، وذلك نظراً لعدم الانشغال بتكوين المعرفة والوعي بالحقائق.
- نزع الحدث من سياقه، وتقديمه كحدث منعزل وليس ممتد ومتطور ومعقد.
- لم تنج تغطية الأحداث الخارجية في الإعلام العربي من سلبيات اعتماد المرجعية الرسمية كمرجعية وحيدة، بل أضيف لها قدر من التبعية لمرجعية خارجية فرضها الاعتماد في التغطية الإخبارية على المصادر الخارجية[1].

كما لم تسلم الصورة الصحفية من النقد كعنصر من عناصر فقدان وسائل الإعلام لمصداقيتها، فالتعامل بالصورة يتم اليوم بشكل رئيسي عبر التقنيات الرقمية، الأمر الذي يسمح بالتنازل عن قيم المصداقية والالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية لصالح متطلبات السوق والرغبة في إظهار القدرة الاحترافية، وفي هذا السياق أشار "دونالد تريلفورد" المسئول عن قسم التصوير في صحيفة "الأوبزرفر" البريطانية إلى أن "الكذب بواسطة الصور أخطر منه بواسطة الكلمات لاعتقاد الناس أن الصورة عاجزة عن الكذب".

وأضاف "أن مصداقية المعلومات المصورة تأتي من قدر الثقة الموضوع فيها فبصفتها نقلا آلياً للواقع، كانت الثقة فيها عالية، ولكن مع تطور التكنولوجية الرقمية في مجال نقل وتصميم الصور الصحفية، زادت احتمالات تزييف وتغيير مضمون في هذه الصور فاستغلت المؤسسات الصحفية هذه البرامج لمحو ما لا يعجبها أو يناسبها من المواد المصورة"[2].

---

(1) مصطفى، مصداقية وسائل الاعلام كما تراها النخبة في مصر: دراسة حالة للتغطية الإعلامية للحرب على العراق (ص26).

(2) المرجع السابق نفسه (ص 27).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثاني عشر: الصعوبات التي تواجه المصداقية في بيئة الإنترنت:

إن أكبر تغيير أحدثته وسائل الإعلام الرقمية هو زيادة إمكانية الحصول على كم لم يسبق له مثيل من المعلومات المتاحة للاستهلاك العام، وهو ما أثار العديد من المخاوف بشأن مصداقية هذه المعلومات، فلقد أشار العديد من الباحثين إلى أن المعلومات المنشورة على شبكة الإنترنت لا تخضع للتصفية خلال حراس المهنة، ونتيجة ذلك تميل أكثر المعلومات الرقمية إلى سوء التنظيم، وتكون غير مكتملة، أو غير صحيحة، كما لاحظ آخرون أن وسائل الإعلام الرقمية تفتقر أحياناً إلى مؤشرات السلطة التقليدية مثل هوية المؤلف أو السمعة[1].

كذلك هناك بعض المشكلات فيما يخص مصدر المعلومات في بيئة وسائل الإعلام الرقمية، ففي بعض الحالات يكون مصدر المعلومات غير متوفر أو غير حقيقي أو مفقوداً تماماً.

وهناك معايير قليلة لمراقبة الجودة والتقييم، ولا توجد معايير عالمية لنشر المعلومات على الإنترنت، وبالتالي فهذه المعلومات يمكن تغييرها بسهولة أو يتم تحريفها.

والطابع العالمي لشبكة الانترنت يجعل من الصعب وضع معايير للتحكم في جودة المحتوى، وتأخذ شكلاً من أشكال التنظيم الحكومي، وهناك قدر كبير من الغموض حول كيفية تقييم المعلومات الرقمية نظراً للحداثة النسبية لهذه القنوات المعلوماتية، وبالتالي تجعل عدم وجود معايير لعرض وتقييم المعلومات أكثر أهمية بالمقارنة مع وسائل الإعلام التقليدية[2].

ويرى الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات التي تناولت المصداقية وبحكم عمله في المواقع الإخبارية، أن للإنترنت عدة خصائص تؤثر بشكل كبير على مصداقيتها، منها عدم وجود حراس البوابة أو نقصهم ما يساهم ويؤثر في مصداقيتها، وكذلك تشابه المعلومات المنشورة في الإنترنت والتي تعمل على التشكيك في مصداقيتها، والجمع بين المعلومات الحقيقة والصحيحة والمحتوى الإعلاني، وافتقاد خاصية التفاعلية في المواقع التي من شأنها تعزيز العلاقة بين الجمهور والموقع، والتي تهدف لقياس وتقييم صحة المعلومات المنشورة، وتعدد النقل في المحتوى المعلوماتي يجعله أكثر عرضة للتغيير، والذي يصعب اكتشافه ما يؤثر على مصداقيتها.

---

(1) الحبيبي، مصداقية المضامين الدينية الإسلامية في وسائل الإعلام الجديدة لدى الجمهور المصري: دراسة مقارنة (ص99).

(2) المرجع السابق نفسه (ص 99).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالث عشر: كيفية تعزيز مصداقية المواقع الإخبارية[1]:

لابد من التعرف على كيفية تعزيز مصداقية المواقع أو الموقع الإخباري أو الإلكتروني لدى جمهور وسائل الإعلام، أو الجمهور الخاص بالموقع، ولمعرفة تلك المبادئ أو المعايير تم إجراء مقابلة مع عدد من الخبراء والعاملين في المواقع الإخبارية الفلسطينية، للوقوف على أهم تلك المبادئ التي تدعم وتعزز مصداقية المواقع، ومنها:

1. أن يكون من السهل المقدرة على التحقق من دقة المعلومات الخاصة بالموقع: عن طريق عمل وصلات عن مصادر المعلومات الخاصة بك حتى لو لم يتبعها المستخدمون، فتكون بدأت أنت وأظهرت الثقة في البيانات الموجودة بالموقع.
2. محاولة إظهار وجود لمنظمة حقيقية وراء موقعك: إظهار أن لموقعك منظمة حقيقية مرخصة كفيل وحده بأن يعزز مصداقية موقعك، وأسهل طريقة لذلك هي وضع عنوان فعلي لمنظمتك أو للهيئة المسئولة عن موقعك وهناك أيضاً بعض التعزيزات السهلة والبسيطة مثل وضع صور لمكتبك أو قائمة بعضوية غرفة التجارة الخاصة بموقعك أو شركتك.
3. تسليط الضوء على الخبرة في المؤسسة الخاصة بك والمحتوى والخدمات التي تقدمها، عن طريق إظهار الخبراء في فريقك والخدمات التي تقدمها مع التعريف بأنك مندمج مع منظمة محترمة واجعل ذلك واضحاً، وفي المقابل لا تقدم وصلات لمواقع خارجية ليست ذات ثقة لأن ذلك من شأنه أن يقلل من مصداقية موقعك.
4. أظهر الأمانة والثقة، يقف الجمهور وراء موقعك ويبقى يدعمك ويعزز الآخرين اتجاهك، وذلك بحسب مصداقيتك لديه.
5. اجعل من السهل الاتصال بك: أسهل طريقة لتعزيز الثقة بموقعك هو أن تجعل معلومات الاتصال بك واضحة وصريحة عن طريق كتابة أرقام تليفوناتك واضحة وعنوانك الفعلي والبريد الإلكتروني الخاص بك، أي معلومات الاتصال والتواصل يجب أن تكون واضحة.
6. صمم موقعك بحيث يبدو عليه الاحتراف أو يكون مناسباً للغرض الخاص به: نجد أن أغلب الناس تقيم بسرعة المواقع حسب التصميمات البصرية وحدها، لذلك عند تصميم موقعك يجب أن تراعي الاهتمام بالتصميم والصور والاتساق بين الإخراج والمواضيع

---

(1) هاشم، مصداقية مواقع بعض الصحف المصرية على الانترنت وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري: دراسة تحليلية وميدانية على عينة من الريف والحضر (ص 102).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموجودة، وبالطبع ليس كل موقع يكسب مصداقية من خلال النظر فالتصميم الإخراجي يجب أن يناسب الغرض الذي يسعى إليه الموقع.

7. اجعل موقعك مفيداً وسهل الاستخدام، أي يكون مرناً في التعامل والبحث، ويناسب جميع المتابعين والزوار من حيث الاستخدام.
8. تحديث محتوي موقعك بشكل مستمر أو على الأقل استعراض التحديثات في الآونة الأخيرة، مما يجعل الموقع أكثر مرونة ويساعد في تعزيز تواجده بين الجمهور المتابع للمواقع الإخبارية والإلكترونية.
9. التحكم بالمحتويات الترويجية مثل الإعلانات والعروض المختلفة.
10. تتجنب الأخطاء من جميع الأنواع مهما كانت تبدو صغيرة: فالأخطاء المطبعية الوصلات الناقصة تضر بمصداقية الموقع بشكل أكبر مما يتخيله بعض الأفراد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الثالث

نتائـج الدراسة الميدانية وفروضها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية واختبار فروضها

يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بتقييم طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة؛ لمصداقية الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية، واختبار فروض الدراسة، وتم تقسيمه إلى أربعة مباحث على النحو التالي:

المبحث الأول: متابعة طلبة الإعلام للأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ووعيهم بمصداقيتها.

المبحث الثاني: التأثيرات المترتبة على مصداقية الأخبار المحلية ومقترحات زيادتها.

المبحث الثالث: اختبار فروض الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

متابعة طلبة الإعلام للأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ووعيهم بمصداقيتها

يستعرض هذا المبحث متابعة طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية للأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية، وأسباب عدم متابعتها، ودرجة الاعتماد عليها في الحصول على الأخبار المحلية المختلفة، والوقت الذي يتم قضاؤه يومياً في متابعة الأخبار، والفترات التي يفضل طلبة الإعلام فيها متابعة الأخبار المحلية على المواقع الإخبارية الفلسطينية، والمواقع الإخبارية التي يعتمد عليها الطلبة في الحصول على الأخبار المحلية، ومعرفة أسباب تفضيل تلك المواقع، والتعرف على درجة الثقة بالأخبار المحلية المنشورة فيها، ومعرفة مدى ارتباط الثقة بالموقع الإخباري باسم المندوب أو المراسل، وأسباب فقدان المواقع الإخبارية الفلسطينية للمصداقية، والتأثيرات المختلفة المترتبة على مصداقية الأخبار والمشكلات المترتبة على عدم المصداقية ومقترحات زيادتها، وأخيراً اختبار فروض الدراسة، واستخدم الباحث التكرارات والمؤشرات والأوزان النسبية والمتوسطات، بهدف تفسير الأوزان النسبية الناتجة من عملية التحليل، واعتمد الباحث المعايير التالية:

- الأوزان النسبية من 20% – أقل من 36% تشير إلى قليلة جداً.
- الأوزان النسبية من 36% – أقل من 52% تشير إلى قليلة.
- الأوزان النسبية من 52% – أقل من 68% تشير إلى متوسطة.
- الأوزان النسبية من 68% – أقل من 84% تشير إلى كبيرة.
- الأوزان النسبية من 84% – أقل من 100% تشير إلى كبيرة جداً.

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المستوى التصنيفي المعتمد للدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية وأسباب عدم متابعتها:

1. متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية:

يبين الجدول رقم (3.1) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة وفقاً لمدى متابعة طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة للمواقع الإخبارية الفلسطينية.

جدول(3.1): مدى متابعة طلبة الإعلام للمواقع الإخبارية الفلسطينية

م	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	نعم	142	94.7	1
2	لا	8	5.3	2
المجموع		**150**	**100.0**	

تبين نتائج الجدول السابق:

أن ما نسبته 94.7% من عينة الدراسة هم من الذين يتابعون المواقع الإخبارية الفلسطينية، بينما ما نسبته 5.3% هم من الذين لا يتابعون المواقع الإخبارية الفلسطينية.

2. أسباب عدم متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية:

يبين الجدول رقم (3.2) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة لأسباب عدم متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية.

جدول(3.2): أسباب عدم متابعة طلبة الإعلام للمواقع الإخبارية الفلسطينية

م	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	أتابع وسائل إعلام اخرى	5	62.5	1
2	عدم الثقة بما تقدمه من معلومات	5	62.5	2
3	لا تشبع حاجاتي	4	50.0	3
4	لا تواكب تطورات الأحداث	3	37.5	4
5	ليس لدي وقت كافٍ	3	37.5	5
6	عدم اهتمامها بالقضايا التي تهم المجتمع	2	25.0	6
7	أخرى	2	25.0	7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين نتائج الجدول السابق:

أن ما نسبته 62.5% من غير المتابعين للمواقع الإخبارية الفلسطينية سبب عدم متابعتهم يرجع إلى متابعتهم لوسائل إعلام أخرى، بينما ما نسبته 62.5% عدم متابعتهم يرجع إلى عدم الثقة بما تقدمه من معلومات، بينما ما نسبته 50.0% عدم متابعتهم يرجع إلى عدم إشباع الحاجات، بينما ما نسبته 37.5 % عدم متابعتهم يرجع إلى أنها لا تواكب تطورات الأحداث، بينما ما نسبته 37.5% عدم متابعتهم يرجع إلى عدم وجود وقت كافٍ، بينما ما نسبته 25.0% عدم متابعتهم يرجع إلى عدم اهتمامها بالقضايا التي تهم المجتمع، في حين أن 25.0% عدم متابعتهم يرجع إلى أسباب أخرى.

ثانياً: متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية والاعتماد عليها في الحصول على الأخبار المحلية:

1. متابعة الأخبار المحلية على المواقع الإخبارية الفلسطينية:

يبين الجدول رقم (3.3) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة بمتابعة الأخبار المحلية على المواقع الإخبارية الفلسطينية.

جدول(3.3): متابعة طلبة الإعلام للأخبار المحلية على المواقع الإخبارية الفلسطينية

م	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	نعم	142	100.0	1

تبين نتائج الجدول السابق:

أن ما نسبته 100.0% من المتابعين للمواقع الإخبارية الفلسطينية يتابعون الأخبار المحلية على تلك المواقع.

2. درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في الحصول على الأخبار المحلية:

يبين الجدول رقم (3.4) تكرار ونسب أفراد العينة لدرجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في الحصول على الأخبار المحلية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.4): درجة اعتماد الطلبة على المواقع الإخبارية الفلسطينية في الحصول على الأخبار المحلية المختلفة

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	21	38	57	14	12	142	3.30	66.00
%	14.8	26.8	40.1	9.9	8.4	100.0		

تبين نتائج الجدول السابق:

أن ما نسبته 14.8% هم من الذين اعتمدوا على المواقع الإخبارية الفلسطينية في الحصول على الأخبار المحلية المختلفة بدرجة عالية جداً، بينما ما نسبته 26.8% هم من الذين اعتمادهم بدرجة عالية، بينما ما نسبته 40.1% هم من الذين اعتمادهم بدرجة متوسطة، بينما ما نسبته 9.9% هم من الذين اعتمادهم بدرجة منخفضة، في حين 8.4% هم من الذين اعتمادهم بدرجة منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 66.00%، مما يشير أن درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في الحصول على الأخبار المحلية المختلفة جاءت بدرجة متوسطة.

3. الوقت المفضل لمتابعة الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية:

يبن الجدول رقم (3.5) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة للوقت الذي يقضيه طلبة الإعلام في متابعة الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

جدول (3.5): الوقت الذي يقضيه الطلبة في متابعة الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية

م	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	من ساعة إلى أقل من ساعتين	69	48.6	1
2	أقل من ساعة	34	23.9	2
3	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	22	15.5	3
4	ثلاث ساعات فأكثر	17	12.0	4
المجموع		**142**	**100.0**	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين نتائج الجدول السابق:

أن ما نسبته 48.6% من المتابعين للأخبار المحلية على المواقع الإخبارية الفلسطينية عدد ساعات متابعتهم من ساعة إلى أقل من ساعتين، بينما 23.9% عدد ساعاتهم أقل من ساعة، و15.5% يقضون من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، في حين أن 12.0% يقضون ثلاث ساعات فأكثر في متابعة الأخبار المحلية على المواقع الإخبارية الفلسطينية.

4. الفترات التي يفضل فيها طلبة الإعلام متابعة الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية:

يبين الجدول رقم (3.6) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة للفترات التي يفضل فيها متابعة الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

جدول (3.6): الفترات التي يفضل فيها طلبة الإعلام متابعة الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية

م	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	لا يوجد فترة محددة	55	38.7	1
2	الفترة الصباحية	47	33.1	2
3	الفترة المسائية	29	20.4	3
4	فترة الظهيرة	11	7.7	4
المجموع		**142**	**100.0**	

تبين نتائج الجدول السابق:

أن ما نسبته 38.7% من المتابعين لا توجد لهم فترة محددة للمتابعة، بينما ما نسبته 33.1% يفضلون الفترة الصباحية، في حين 20.4% يفضلون الفترة المسائية، وما نسبته 7.7% يفضلون فترة الظهيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: المواقع الإخبارية الفلسطينية المفضلة وأسباب التفضيل:

1. المواقع الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها طلبة الإعلام في الحصول على الأخبار المحلية:

يبين الجدول رقم (3.7) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة للمواقع الإخبارية التي يعتمدون عليها طلبة الإعلام في الحصول على الأخبار المحلية.

جدول (3.7): المواقع الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها طلبة الإعلام في الحصول على الأخبار المحلية

م	الإجابة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	وكالة معا الإخبارية	1.73	84.3	1
2	وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)	1.98	82.0	2
3	دنيا الوطن	2.66	75.8	3
4	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)	2.99	72.8	4
5	وكالة الرأي الفلسطينية	3.23	70.6	5
6	موقع فلسطين الآن	3.33	69.7	6
7	موقع فلسطين برس	3.57	67.5	7
8	وكالة فلسطين اليوم	4.44	59.6	8
9	وكالة سما الإخبارية	4.78	56.5	9
10	وكالة قدس نت	5.93	46.1	10
11	أخرى	6.20	43.6	11

تبين نتائج الجدول السابق:

أن ترتيب المواقع الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها في الحصول على الأخبار المحلية جاء على النحو التالي: المرتبة الأولى موقع وكالة معا الإخبارية بوزن نسبي 84.3%، وقد جاء في المرتبة الثانية وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) بوزن نسبي 82.00%، في حين جاء في المرتبة الثالثة موقع دنيا الوطن بوزن نسبي 75.8%، وفي المرتبة الرابعة موقع وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بوزن نسبي 72.8%، وجاء موقع وكالة الرأي الفلسطينية في المرتبة الخامسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"بوزن نسبي 70.6%، وموقع فلسطين الآن في المرتبة السادسة بوزن نسبي 69.7%، وقد جاء في المرتبة السابعة موقع فلسطين برس بوزن نسبي 67.5%، وأما موقع فلسطين اليوم جاء في المترتبة الثامنة بوزن نسبي 59.6%، وفي المرتبة التاسعة موقع وكالة سما الإخبارية بوزن نسبي 56.6%، وفي حين جاء في المرتبة العاشرة موقع وكالة قدس نت بوزن نسبي 46.1%، وفي المرتبة الأخيرة مواقع أخرى بوزن نسبي 43.6%.

2. أسباب تفضيل المواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على الأخبار المحلية:

يبين الجدول رقم (3.8) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة لأسباب تفضيل المواقع الإخبارية للحصول على الأخبار المحلية.

جدول (3.8): أسباب تفضيل المواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على الأخبار المحلية

م	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	المتابعة الفورية للأخبار المحلية	136	95.8	1
2	متابعة تطورات الوضع السياسي	132	93.0	2
3	سهولة وسرعة التعامل معها	129	90.8	3
4	الوصول للأخبار بسرعة	124	87.3	4
5	يوجد بها تفاصيل الأحداث	119	83.8	5
6	تتابع الأخبار المحلية في كافة أنحاء الوطن	98	69.0	6
7	تتمتع بشمولية في نقل الأخبار	87	61.3	7
8	تمتاز بالموضوعية والدقة في نقل الأخبار	66	46.5	8
9	متابعة الأخبار اليومية بشكل منتظم	58	40.8	9
10	أخرى	43	30.3	10

* الإجابات اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 142.

تبين نتائج الجدول السابق:

أن ما نسبته 95.8% من المتابعين سبب تفضيلهم للمواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على الأخبار المحلية يرجع إلى المتابعة الفورية للأخبار المحلية، بينما ما نسبته 93.0% متابعتهم ترجع إلى متابعة تطورات الوضع السياسي، بينما ما نسبته 90.8% متابعتهم ترجع إلى سهولة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسرعة التعامل معها، بينما ما نسبته 87.3% متابعتهم ترجع إلى الوصول للأخبار بسرعة، بينما ما نسبته 83.8% متابعتهم ترجع إلى وجود تفاصيل الأحداث بها، بينما ما نسبته 69.0% متابعتهم ترجع إلى متابعتها الأخبار المحلية في كافة أنحاء الوطن، بينما ما نسبته 61.3% متابعتهم ترجع إلى تمتعها بالشمولية في نقل الأخبار، بينما ما نسبته 46.5% متابعتهم ترجع إلى امتيازها بالموضوعية والدقة في نقل الأخبار، بينما ما نسبته 40.8% متابعتهم ترجع إلى متابعة الأخبار اليومية بشكل منتظم، في حين 30.3% ترجع متابعتهم إلى أسباب أخرى.

رابعاً: مدى وعي الطلبة بمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية:

1. أهم العناصر المكونة لمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية:

يبين الجدول رقم (3.9) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة لأهم العناصر المكونة لمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

جدول (3.9): أهم العناصر المكونة لمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية

م	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	الثقة	121	85.2	1
2	الحرية	113	79.6	2
3	الحياد	96	67.6	3
4	الدقة	88	62.0	4
5	الموضوعية	76	53.5	5
6	الاستقلالية	63	44.4	6
7	الأمانة	54	38.0	7
8	الشمولية	47	33.1	8

* الإجابات اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 142.

تبين نتائج الجدول السابق:

أن 85.2% من عينة الدراسة يعتبرون عنصر الثقة من أهم العناصر المكونة لمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية عنصر الثقة، بينما ما نسبته 79.6% يعتبرون عنصر الحرية، بينما ما نسبته 67.6% يعتبرون عنصر الحياد، في حين 62.0% يعتبرون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عنصر الدقة، بينما ما نسبته 53.5% يعتبرون عنصر الموضوعية، بينما ما نسبته 44.4% يعتبرون عنصر الاستقلالية، بينما ما نسبته 38.0% يعتبرون عنصر الأمانة، في حين 33.1% يعتبرون عنصر الشمولية.

2. درجة توافر العناصر المكونة للمصداقية في الأخبار المحلية التي تنشرها المواقع الإخبارية:

يبين الجدول رقم (3.10) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر العناصر المكونة للمصداقية في الأخبار المحلية التي تنشرها المواقع الإخبارية.

جدول (3.10): درجة توافر العناصر المكونة للمصداقية في الاخبار المحلية التي تنشرها المواقع الاخبارية

م	الإجابة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التوافر	الترتيب
1	الحرية	3.32	66.40	متوسطة	1
2	الثقة	3.21	64.20	متوسطة	2
3	الدقة	3.11	62.20	متوسطة	3
4	الاستقلالية	3.03	60.60	متوسطة	4
5	الشمولية	2.97	59.40	متوسطة	5
6	الأمانة	2.48	49.60	قليلة	6
7	الموضوعية	2.33	46.60	قليلة	7
8	الحياد	2.15	43.00	قليلة	8
	الدرجة الكلية لتوافر العناصر المكونة للمصداقية	2.83	56.60	متوسطة	

تبين نتائج الجدول السابق:

أن أهم العناصر المكونة للمصداقية في الأخبار المحلية التي تنشر في المواقع الإخبارية الفلسطينية حسب الوزن النسبي، في المرتبة الأولى عنصر "الحرية" بوزن نسبي 66.40%، مما يدل على أن درجة توفره جاءت بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثانية عنصر "الثقة" بوزن نسبي 64.20%، مما يدل على أن درجة توفره جاءت بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة عنصر "الدقة" بوزن نسبي 62.20%، ما يدل على أن درجة توفره جاءت بدرجة متوسطة، وتبين من النتائج أن أدني العناصر المكونة للمصداقية في الأخبار المحلية التي تنشر في المواقع الإخبارية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفلسطينية حسب الوزن النسبي، حيث جاء عنصر "الأمانة" في المراتب الثلاثة الأخيرة بوزن نسبي 49.60%، مما يدل على أن درجة توفره جاءت بدرجة قليلة، وفي المرتبة قبل الأخيرة عنصر "الموضوعية" بوزن نسبي 64.20%، مما يدل على أن درجة توفره جاءت بدرجة قليلة، وفي المرتبة الأخيرة عنصر "الحياد" بوزن نسبي 43.00%، مما يدل على أن درجة توفره جاءت بدرجة قليلة، وبشكل عام فإن الوزن النسبي للدرجة الكلية لتوافر العناصر المكونة للمصداقية تساوي 56.60%، مما يدلل على أن درجة توافر العناصر جاءت بدرجة متوسطة.

خامساً: درجة الثقة بالأخبار المحلية ومدى ارتباطها باسم المصدر الإعلامي:

1. درجة الثقة بالأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية الآتية:

يبين الجدول رقم (3.11) تكرار ونسب أفراد العينة لدرجة الثقة بالأخبار المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

جدول (3.11): درجة الثقة بالأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية:

م	الإجابة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الثقة	الترتيب
1	وكالة معا الإخبارية	3.70	74.00	كبيرة	1
2	وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)	3.63	72.60	كبيرة	2
3	دنيا الوطن	3.54	70.80	كبيرة	3
4	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)	3.50	70.00	كبيرة	4
5	وكالة سما الإخبارية	3.45	69.00	كبيرة	5
6	وكالة الرأي الفلسطينية	3.33	66.60	متوسطة	6
7	موقع فلسطين الآن	3.21	64.20	متوسطة	7
8	موقع فلسطين برس	3.11	62.20	متوسطة	8
9	وكالة فلسطين اليوم	3.00	60.00	متوسطة	9
10	وكالة قدس نت	2.94	58.80	متوسطة	10
11	أخرى	2.86	57.20	متوسطة	11
	الدرجة الكلية للثقة بالأخبار المحلية المنشورة في المواقع	3.33	66.60	متوسطة	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين نتائج الجدول السابق ما يلي:

أن أعلى درجة ثقة في الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية جاءت في الأخبار المنشورة في موقع وكالة معا الإخبارية وبهذا تحتل المرتبة الأولى بوزن نسبي 74.00%، مما يدل على أن درجة الثقة في أخبار الموقع جاءت بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثانية موقع وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) وقد حصل على وزن نسبي 72.60%، مما يدل على أن درجة الثقة في أخبار الموقع جاءت بدرجة كبيرة، في حين جاء موقع دنيا الوطن في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 70.80%، ما يعني وجود ثقة بدرجة كبيرة في الأخبار المنشورة بالموقع، وتبين من النتائج أن أدنى درجة الثقة في الأخبار المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية حسب الوزن النسبي، وجاءت المواقع التالية في المرتبات الأخيرة، فموقع فلسطين برس بوزن نسبي 62.20%، ما يدل على أن درجة الثقة في أخبار الموقع جاءت بدرجة متوسطة، وفي المرتبة قبل الأخيرة موقع وكالة قدس نت وقد حصل على وزن نسبي 58.80%، مما يدل على أن درجة الثقة في أخبار الموقع جاءت بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة المواقع الأخرى بوزن نسبي 57.20%، وبشكل عام فإن الوزن النسبي للدرجة الكلية للثقة في الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية تساوي 66.60% مما يدلل على أن درجة الثقة جاءت بدرجة متوسطة.

2. ارتباط الثقة بالموقع الإخباري باسم المندوب أو المراسل:

يبين الجدول رقم (3.12) تكرار ونسب ارتباط ثقة أفراد عينة الدراسة بالموقع الإخباري باسم المندوب أو المراسل.

جدول (3.12): ارتباط الثقة بالموقع الإخباري باسم المندوب أو المراسل

م	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	نعم	43	30.3	2
2	إلى حد ما	30	21.1	3
3	لا	69	48.6	1
المجموع		**142**	**100.0**	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين نتائج الجدول السابق:

أن ما نسبته 30.3% من المتابعين للمواقع الإخبارية الفلسطينية ترتبط ثقتهم في الموقع باسم المندوب أو المراسل، وما نسبته 21.1% إلى حد ما ترتبط ثقتهم بذلك، و48.6% لا ترتبط ثقتهم بذلك.

3. أسباب فقدان المواقع الإخبارية الفلسطينية للمصداقية:

يبين الجدول رقم (3.13) تكرار ونسب أفراد العينة لأسباب فقدان المواقع الإخبارية الفلسطينية للمصداقية.

جدول (3.13): أسباب فقدان المواقع الإخبارية الفلسطينية للمصداقية

م	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	اتسامها بالطابع الحزبي	133	93.7	1
2	عدم حيادها في تناولها للأخبار	129	90.8	2
3	أخبارها غير دقيقة	118	83.1	3
4	لا تتمتع بالحرية المناسبة في عملها	111	78.2	4
5	تتناول وجهة نظر واحدة	98	69.0	5
6	السطحية في تناول القضايا المحلية	86	60.6	6
7	لا تحترم خصوصية المواطن	81	57.0	7
8	فقدان الشمولية في نقل الأخبار	76	53.5	8
9	عدم متابعتها للأخبار في أنحاء الوطن كافة	28	19.7	9
10	أخرى	14	9.9	10
	المجموع	**874**		

* الإجابات اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 142.

تبين نتائج الجدول السابق:

أن ما نسبته 93.7% من المتابعين للمواقع الإخبارية الفلسطينية يرجع سبب فقدانها للمصداقية إلى اتسامها بالطابع الحزبي، بينما ما نسبته 90.8% يرجع إلى عدم حيادها في تناولها للأخبار، في حين أن 83.1% يرجع إلى أن أخبارها غير دقيقة، بينما ما نسبته 78.2%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرجع إلى أنها لا تتمتع بالحرية المناسبة في عملها، ويرجع 69.0% إلى أنها تتناول وجهة نظر واحدة، بينما ما نسبته 60.6% يرجع إلى السطحية في تناول القضايا المحلية، ويعزو 57.0% إلى أنها لا تحترم خصوصية المواطن، بينما ما نسبته 53.5% يرجع إلى فقدان الشمولية في نقل الأخبار، بينما ما نسبته 19.7% يرجع إلى عدم متابعتها للأخبار في أنحاء الوطن كافة، في حين أن 9.9% يرجع إلى أسباب أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

التأثيرات المترتبة على مصداقية الأخبار المحلية ومقترحات زيادتها

يتناول هذا المبحث معرفة درجة تأثير الانقسام السياسي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية، وكذلك درجة تأثير الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي على مصداقية الأخبار في المواقع، ودرجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية في الموقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية، ومعرفة المشكلات المترتبة على عدم التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بالمصداقية، والمقترحات التي يمكن أن تساعد المواقع الإخبارية الفلسطينية لزيادة مصداقية الأخبار التي تقدمها.

أولاً: التأثيرات المختلفة المترتبة على مصداقية الأخبار المحلية:

1. درجة تأثير الانقسام السياسي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية:

يبين الجدول رقم (3.14) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة ومدى تأثير الانقسام السياسي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

جدول (3.14): درجة تأثير الانقسام السياسي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية

م	الإجابة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	اتسام بعضها بالحزبية أثر على مصداقيتها	4.37	87.40	1
2	أسهم بعضها في توتير الأجواء بين قطبي الانقسام	4.29	85.80	2
3	تجاوز بعضها أخلاقيات المهنة	4.00	80.00	3
4	تأثرت أمانة بعضها بالصراع السياسي	3.95	79.00	4
5	تزيد حالة الاستقطاب السياسي من تجاوزات بعضها لحيادية الأخبار المحلية	3.77	75.40	5
6	تأثر مستوى التزام بعضها بحالة الاستقطاب السياسي	3.54	70.80	6
7	تجاهل بعضها الصدق في نقل الأحداث	3.50	70.00	7
8	يسهم التقارب السياسي في التزامها بعناصر المصداقية	3.48	69.60	8
9	أدى بعضها دور الحيادية في حماية الجبهة الداخلية	2.23	44.60	9
10	التزام بعضها بعناصر المصداقية للحفاظ على الجبهة الداخلية	2.10	42.00	10
	الدرجة الكلية للتأثيرات المترتبة على الانقسام السياسي	**3.52**	**70.40**	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين نتائج الجدول السابق:

أن أعلى ثلاث فقرات أثرت على مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية بسبب الانقسام السياسي هي: "اتسام بعضها بالحزبية أثر على مصداقيتها" وقد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي 87.40%، مما يدل على أن تأثيرها على المصداقية جاء بدرجة كبيرة جداً، وفي المرتبة الثانية "أسهم بعضها في توتير الأجواء بين قطبي الانقسام" بوزن نسبي 85.80%، مما يدل على أن تأثيرها على المصداقية جاء بدرجة كبيرة جداً، تلاها "تجاوز بعضها أخلاقيات المهنة" بوزن نسبي 80.00% ما يدلل على أن تأثيرها على المصداقية جاء بدرجة كبيرة، وتبين من النتائج أن أدنى فقرتين من تأثيرات الانقسام السياسي على مصداقية الأخبار، "التزام بعضها بعناصر المصداقية للحفاظ على الجبهة الداخلية" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 42.00%، مما يدل على أن تأثيرها على المصداقية جاء بدرجة قليلة، في حين جاء "دور الحيادية في حماية الجبهة الداخلية" على المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي 44.60%، مما يدل على أن تأثيرها على المصداقية جاء بدرجة قليلة، وبشكل عام فإن الوزن النسبي للدرجة الكلية للتأثيرات المترتبة على الانقسام السياسي تساوي (70.40%) مما يدلل على أن درجة تأثير الانقسام السياسي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية جاءت بدرجة كبيرة.

2. درجة تأثير الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية:

يبين الجدول رقم (3.15) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة لدرجة تأثير الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

جدول (3.15): درجة تأثير الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية

م	الإجابة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	اعتبر بعضها أن الموضوعية هي الانحياز للحق الفلسطيني	4.75	95.00	1
2	مارس بعضها الدعاية الإعلامية لمواجهة الإعلام الإسرائيلي	4.66	93.20	2
3	عملت على تغليب المصلحة الوطنية على المهنية خلال الحروب	4.49	89.80	3
4	راعى بعضها الالتزام بالموضوعية في تغطية الحصار المفروض	4.20	84.00	4
5	تجاوز بعضها الحيادية في إبراز معاناة المواطنين في حركة السفر	4.13	82.60	5
6	بالغ بعضها في نقل الإشاعات	4.09	81.80	6
7	التزام بعضها بالأمانة في تقدير خسائر العدو	3.70	74.00	7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الإجابة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
8	تأثير مستوى التزام بعضها بالصراع مع الاحتلال	3.64	72.80	8
9	التزمت بعناصر المصداقية خلال تغطية انتفاضة القدس	3.52	70.40	9
10	راعت بعض المواقع الصدق في نقل الأخبار أثناء تغطية الأحداث الجارية	3.20	64.00	10
	الدرجة الكلية للتأثيرات المترتبة على الصراع الإسرائيلي	**4.04**	**80.80**	

تبين نتائج الجدول السابق:

أن أعلى ثلاث فقرات أثرت على مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية بسبب الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي هي: "اعتبار بعضها أن الموضوعية هي الانحياز للحق الفلسطيني" وقد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي 95.00%، مما يدل على أن تأثيرها على المصداقية جاء بدرجة كبيرة جداً، تلتها "ممارسة بعضها الدعاية الإعلامية لمواجهة الإعلام الإسرائيلي" بوزن نسبي 93.20%، مما يدل على أن تأثيرها على المصداقية جاء بدرجة كبيرة جداً، و"تغليب المصلحة الوطنية على المهنية خلال الحروب" في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 89.80%، مما يدل على أن تأثيرها على المصداقية جاء بدرجة كبيرة جداً، وبينت النتائج أن أدنى ثلاث فقرات أثرت على مصداقية الأخبار هي: فقرة "تأثير مستوى التزام بعضها بالصراع مع الاحتلال" بوزن نسبى 72.80%، مما يدل على أن تأثيرها على المصداقية جاء بدرجة كبيرة، تلتها "التزام بعناصر المصداقية خلال تغطية انتفاضة القدس" على المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي 70.40%، مما يدل على أن تأثيرها على المصداقية جاء بدرجة كبيرة، و"مراعاة بعض المواقع الصدق في نقل الأخبار أثناء تغطية الأحداث الجارية" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 64.00%، مما يدل على أن تأثيرها على المصداقية جاء بدرجة متوسطة، وبشكل عام فإن الوزن النسبي لدرجة الكلية للتأثيرات المترتبة على الصراع الإسرائيلي تساوي 80.80%، مما يدلل على أن درجة تأثير الصراع الإسرائيلي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية جاءت بدرجة كبيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب المعرفية:

يبين الجدول رقم (3.16) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة لدرجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب المعرفية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.

جدول (3.16): درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب المعرفية

م	الإجابة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	التعرف على الأحداث السياسية المحلية بموضوعية	4.80	96.00	1
2	تكوين آرائي بحرية حول المشكلات والأزمات المحلية	4.69	93.80	2
3	التزود بمعلومات شاملة عن مواقف الأحزاب الفلسطينية من الصراع السياسي	4.50	90.00	3
4	التعرف على ردود أفعال موثوقة للقيادة السياسية نحو الحصار المفروض على غزة	4.36	87.20	4
5	التزويد بمعلومات كافية ودقيقة حول انتفاضة القدس	3.90	78.00	5
6	التعرف بأمانة على آثار الحصار المفروض على القطاع	3.87	77.40	6
7	التعرف على الوضع الاقتصادي القائم	3.59	71.80	7
8	التعرف على الوضع الإنساني في القطاع بحياد	3.55	71.00	8
9	التعرف بدقة على خروقات الاحتلال للتهدئة	3.54	70.80	9
10	التزود بمعلومات مستقلة عن حركة السفر	3.30	66.00	10
	الدرجة الكلية للتأثيرات المترتبة على الجوانب المعرفية	**4.01**	**80.20**	

تبين نتائج الجدول السابق:

أن أعلى فقرات التأثيرات المترتبة على الجوانب المعرفية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، هي: "التعرف على الاحداث السياسية المحلية بموضوعية" وقد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي 96.00%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب المعرفي جاء بدرجة كبيرة جداً، تلاها "تكوين أرائي بحرية حول المشكلات والأزمات المحلية" بوزن نسبي 93.80%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب المعرفي جاء بدرجة كبيرة جداً، و"التزود بمعلومات شاملة عن مواقف الأحزاب الفلسطينية من الصراع السياسي" جاءت في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 90.00%،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يدل على أن تأثيرها على الجانب المعرفي جاء بدرجة كبيرة جداً، وبينت النتائج أن أدنى ثلاث تأثيرات مترتبة على الجوانب المعرفية، هي "التعرف على الوضع الإنساني في القطاع بحياد" بوزن نسبي 71.00%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب المعرفي جاء بدرجة كبيرة، تلاها "التعرف بدقة على خروقات الاحتلال للتهدئة" على المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي 70.80%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب المعرفي جاء بدرجة كبيرة، و"التزود بمعلومات مستقلة عن حركة السفر" في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 66.00%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب المعرفي جاء بدرجة متوسطة، وبشكل عام فإن الوزن النسبي للدرجة الكلية للتأثيرات المترتبة على الجانب المعرفي تساوي 80.20%، مما يدلل على أن درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية على الجانب المعرفي جاءت بدرجة كبيرة.

4. درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب الوجدانية.

يبين الجدول رقم (3.17) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب الوجدانية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.

جدول (3.17): درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب الوجدانية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	الشعور بالكراهية للاحتلال الإسرائيلي نتيجة لعدم حياده وخروقاته للاتفاقيات المبرمة	4.10	82.00	1
2	الشعور بالحزن الشديد لعدم الأمانة في نقل معاناة الشعب الفلسطيني	3.99	79.80	2
3	الشعور بالذعر التام اتجاه سياسة الاحتلال الإسرائيلي في قصف المدنيين أثناء الحروب على غزة	3.87	77.40	3
4	الشعور بالقلق على العائلات الفلسطينية التي اتخذت من مدارس الأونروا مأوى لهم نتيجة تدمير بيوتهم من الاحتلال الإسرائيلي	3.84	76.80	4
5	زيادة التعاطف مع المواطنين الذين تعرضوا لانتهاكات متعددة وشاملة من قبل الاحتلال	3.76	75.20	5
6	الشعور باليأس نتيجة الأوضاع الاقتصادية	3.74	74.80	6

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
7	الشعور بالملل بسبب مماطلة الاحتلال	3.61	72.20	7
8	الشعور بالقلق تجاه عدم استقلاليتها في تناول القضايا المجتمعية	3.54	70.80	8
9	مشاركة المواطنين وجدانياً بدقة في هموم ومشكلاتهم وأزماتهم	3.30	66.00	9
10	زيادة الشعور بالقلق لغياب حرية سكان الضفة خلال انتفاضة القدس	3.20	64.00	10
	الدرجة الكلية للتأثيرات المترتبة على الجوانب الوجدانية	**3.70**	**74.00**	

تبين نتائج الجدول السابق:

أن أعلى فقرات التأثيرات المترتبة على الجوانب الوجدانية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، هي: "الشعور بالكراهية للاحتلال الإسرائيلي نتيجة عدم حياده وخروقاته للاتفاقيات المبرمة" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي 82.00%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب الوجداني جاء بدرجة كبيرة، ثم "الشعور بالحزن الشديد لعدم الأمانة في نقل معاناة الشعب الفلسطيني" بوزن نسبي 79.80%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب الوجداني جاء بدرجة كبيرة، تلتها "الشعور بالذعر التام اتجاه سياسة الاحتلال الإسرائيلي في قصف المدنيين أثناء الحروب على غزة" بوزن نسبي 77.40%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب الوجداني جاء بدرجة كبيرة، وبينت النتائج أن أدنى ثلاث تأثيرات مترتبة على الجوانب الوجدانية، هي: "الشعور بالقلق تجاه عدم استقلاليتها في تناول القضايا المجتمعية" بوزن نسبي 70.80%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب الوحداني جاء بدرجة كبيرة، ثم "مشاركة المواطنين وجدانياً بدقة في هموم ومشكلاتهم وأزماتهم" بوزن نسبي 66.00%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب المعرفي جاء بدرجة كبيرة، تلاها "زيادة الشعور بالقلق لغياب حرية سكان الضفة خلال انتفاضة القدس" بوزن نسبي 64.00%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب الوجداني جاء بدرجة متوسطة، وبشكل عام فإن الوزن النسبي للدرجة الكلية للتأثيرات المترتبة على الجانب الوجداني تساوي 74.00% مما يدلل على أن درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية على الجانب الوجداني جاءت بدرجة كبيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب السلوكية:

يبين الجدول رقم (3.18) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب السلوكية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.

جدول (3.18): درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب السلوكية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الترتيب
1	تقديم المساعدات للأسر الفلسطينية المحتاجة بأمانة بسبب أوضاعهم المعيشية	4.84	96.80	1
2	المشاركة بحرية في أنشطة تطوعية لمساعدة المواطنين في التغلب على الأزمات	4.75	95.00	2
3	المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات بحرية ضد الاحتلال الإسرائيلي بسبب سياسته تجاه الشعب الفلسطيني	4.40	88.00	3
4	الدعوة بموضوعية إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المقاومة	4.33	86.60	4
5	حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بمناقشة قضايا الحصار	3.80	76.00	5
6	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بحياد لإيضاح المعاناة المستمرة التي يتعرض لها المواطنون	3.54	70.80	6
7	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشمولية لفضح خروقات الاحتلال الإسرائيلي الاتفاقيات المبرمة	3.52	70.40	7
8	تأييد الإجراءات العربية والدولية بثقة لحل مشكلة الانقسام السياسي	2.32	46.40	8
9	الدعوة بدقة إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المفاوضات	2.13	42.60	9
	الدرجة الكلية للتأثيرات المترتبة على الجوانب السلوكية	**3.74**	**74.80**	

تبين نتائج الجدول السابق:

أن أعلى فقرات التأثيرات المترتبة على الجوانب السلوكية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، جاءت على النحو التالي: احتلت الفقرة التي تنص على "تقديم المساعدات للأسر الفلسطينية المحتاجة بأمانة بسبب أوضاعهم المعيشية" على المرتبة الأولى بوزن نسبي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

96.80%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب السلوكي جاء بدرجة كبيرة جداً، واحتلت الفقرة التي تنص على "المشاركة بحرية في أنشطة تطوعية لمساعدة المواطنين في التغلب على الأزمات" على المرتبة الثانية بوزن النسبي 95.00%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب السلوكي جاء بدرجة كبيرة جداً، في حين جاءت الفقرة التي تنص على "المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات بحرية ضد الاحتلال الإسرائيلي؛ بسبب سياسته تجاه الشعب الفلسطيني" بوزن نسبي 88.00%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب السلوكي جاء بدرجة كبيرة جداً، وبينت النتائج أن أدني ثلاث تأثيرات على الجانب السلوكي، كانت على النحو التالي، الفترة التي تنص على "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشمولية لفضح خروقات الاحتلال الإسرائيلي الاتفاقيات المبرمة" بوزن نسبي 70.40%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب السلوكي جاء بدرجة كبيرة، واحتلت الفقرة التي تنص على "تأييد الاجراءات العربية والدولية بثقة لحل مشكلة الانقسام السياسي" على المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي 46.40%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب السلوكي جاء بدرجة قليلة، في حين احتلت الفقرة التي تنص على "الدعوة بدقة إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المفاوضات" على المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 42.60%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب السلوكي جاء بدرجة قليلة، وبشكل عام فإن الوزن النسبي للدرجة الكلية للتأثيرات المترتبة على الجانب السلوكي تساوي 74.80%، مما يدلل على أن درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية على الجانب السلوكي جاءت بدرجة كبيرة.

ثانياً: المشكلات المترتبة على عدم التزام المواقع الاخبارية الفلسطينية بالمصداقية ومقترحات زيادتها:

1. المشكلات المترتبة على عدم التزام المواقع الاخبارية الفلسطينية بالمصداقية.

يبين الجدول رقم (3.19) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة للمشكلات المترتبة على عدم التزام المواقع الاخبارية الفلسطينية بالمصداقية.

جدول (3.19): المشكلات المترتبة على عدم التزام المواقع الاخبارية الفلسطينية بالمصداقية

م	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	طغيان الطابع الحزبي عليها	123	86.6	1
2	عدم الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات	108	76.1	2
3	عدم ثقة الجمهور بها	96	67.6	3
4	زيادة التوتر في المجتمع	88	62.0	4
5	توجه الجمهور إلى مواقع بديلة	74	52.1	5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
6	غياب دورها في علاج قضايا المجتمع	69	48.6	6
7	ضعف تأثيرها على الرأي العام	59	41.5	7
8	استمرار الفساد بالمجتمع	36	25.4	8
9	أخرى	23	16.2	9
	المجموع	**676**		

* الإجابات اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 142

تبين نتائج الجدول السابق:

أن ما نسبته 86.6% من عينة الدراسة يعتبرون من المشكلات المترتبة على عدم التزام المواقع الاخبارية الفلسطينية بالمصداقية ترجع إلى طغيان الطابع الحزبي عليها، بينما ما نسبته 76.1% ترجع إلى عدم الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات، بينما ما نسبته 67.6% ترجع إلى عدم الثقة الجمهور بها، بينما ما نسبته 62.0% ترجع إلى زيادة التوتر في المجتمع، بينما ما نسبته 52.1% ترجع إلى توجه الجمهور إلى مواقع بديلة، بينما ما نسبته 48.6% ترجع إلى غياب دورها في علاج قضايا المجتمع، بينما ما نسبته 41.5% ترجع إلى ضعف تأثيرها على الرأي العام، بينما ما نسبته 25.4% ترجع إلى استمرار الفساد بالمجتمع، في حين 16.2% ترجع إلى أسباب أخرى.

2. المقترحات التي يمكن أن تساعد المواقع الإخبارية الفلسطينية لزيادة مصداقية الأخبار التي تقدمها.

يبين الجدول رقم (3.20) تكرار ونسب أفراد عينة الدراسة للمقترحات التي يمكن أن تساعد المواقع الإخبارية الفلسطينية لزيادة مصداقية الأخبار التي تقدمها.

جدول(3.20): المقترحات التي يمكن أن تساعد المواقع الإخبارية الفلسطينية لزيادة مصداقية الأخبار التي تقدمها

م	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
1	توافق الصحفيين على ميثاق شرف صحفي	132	93.0	1
2	مراعاة الصحفي لآداب وأخلاق المهنة في عمله	124	87.3	2
3	وضع كل مؤسسة لمدونة سلوك تضبط عمل الصحفيين فيها	112	78.9	3
4	تفعيل دور نقابة الصحفيين	108	76.1	4

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	الترتيب
5	وجود قانون يضمن محاسبة المواقع التي لا تراعي المصداقية في عملها	98	69.0	5
6	زيادة اهتمام أقسام الإعلام في فلسطين بعناصر المصداقية في الأخبار	86	60.6	6
7	الالتزام بالقوانين والتشريعات المنظمة للعمل الصحفي	73	51.4	7
8	تأسيس مجلس إعلام أعلى للإعلام	64	45.1	8
9	تنظيم دورات للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية تتصل بالمصداقية	54	38.0	9
10	أخرى	43	30.3	10
المجموع		**894**		

* الإجابات اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 142

تبين نتائج الجدول السابق:

أن ما نسبته 93.0% من عينة الدراسة يعتبرون أن أهم المقترحات التي يمكن أن تساعد المواقع الإخبارية الفلسطينية لزيادة مصداقية الأخبار التي تقدمها تتمثل في توافق الصحفيين على ميثاق شرف صحفي، بينما ما نسبته 87.3% يقترحون مراعاة الصحفي لآداب وأخلاق المهنة في عمله، بينما ما نسبته 78.9% من خلال وضع كل مؤسسة لمدونة سلوك تضبط عمل الصحفيين فيها، بينما ما نسبته 76.1% يقترحون تفعيل دور نقابة الصحفيين، بينما ما نسبته 69.0% من خلال وجود قانون يضمن محاسبة المواقع التي لا تراعي المصداقية في عملها، بينما ما نسبته 60.6% يقترحون زيادة اهتمام أقسام الإعلام في فلسطين بعناصر المصداقية في الأخبار، بينما ما نسبته 51.4% يقترحون الالتزام بالقوانين والتشريعات المنظمة للعمل الصحفي، بينما ما نسبته 45.1% يقترحون تأسيس مجلس إعلام أعلى للإعلام، بينما ما نسبته 38.0% يقترحون تنظيم دورات للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية تتصل بالمصداقية، في حين 30.3% ترجع إلى مقترحات أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

اختبار فروض الدراسة

يستعرض هذا المبحث نتائج الفروض الخاصة بدراسة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، خلال الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة:

الفرض الأول: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة ثقة طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة بها.

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Chi Square ".

جدول (3.21) نتائج اختبار (chi) لكشف العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة ثقة طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة بها

العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة ثقة طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة بها	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	34.240	16	0.000

- قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

يتضح من الجدول السابق:

أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" Chi Square" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية التي تساوي (34.240)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (26.29)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة ثقة طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة بها.

الفرض الثاني: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Person Test ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.22) لكشف العلاقة بين مصداقية الأخبار المنشورة في المواقع والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية

التأثيرات المترتبة لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة	مصداقية الأخبار المنشورة		
	قيمة الاختبار Person Test	حجم العينة	القيمة الاحتمالية (.Sig)
التأثيرات المعرفية	0.883	142	0.000
التأثيرات الوجدانية	0.697	142	0.000
التأثيرات السلوكية	0.738	142	0.000
التأثيرات الكلية المترتبة	0.772	142	0.000

- قيمة person دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

يتضح من الجدول السابق:

أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "Person Test" للدرجة الكلية للتأثيرات المترتبة لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة أقل من مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$، وقيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.772)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مصداقية الأخبار المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية والتأثيرات المترتبة لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.

أما بخصوص التأثيرات المعرفية: فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "Person Test" للتأثيرات المعرفية المترتبة لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة أقل من مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$، وقيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.883)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مصداقية الأخبار المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية والتأثيرات المعرفية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.

أما بخصوص التأثيرات الوجدانية: فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "Person Test" للتأثيرات الوجدانية المترتبة لدى طلبة الاعلام في جامعات محافظات غزة أقل من مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$، وقيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.697)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مصداقية الأخبار المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية والتأثيرات الوجدانية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بخصوص التأثيرات السلوكية: فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" Person Test" للتأثيرات السلوكية المترتبة لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.738)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مصداقية الأخبار المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية والتأثيرات السلوكية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.

الفرض الثالث: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين عناصر المصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على الأخبار المحلية.

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Person Test ".

جدول (3.23) نتائج علاقة عناصر المصداقية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام

عناصر المصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية	درجة اعتماد طلبة الإعلام على المواقع الاخبارية الفلسطينية		
	قيمة الاختبار Person Test	حجم العينة	القيمة الاحتمالية (.Sig)
الحرية	0.749	142	0.000
الثقة	0.797	142	0.000
الدقة	0.669	142	0.000
الحياد	0.733	142	0.000
الموضوعية	0.635	142	0.000
الاستقلالية	0.793	142	0.000
الأمانة	0.685	142	0.000
الشمولية	0.694	142	0.000
التأثيرات الكلية للعناصر	0.719	142	0.000

- قيمة person دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق:

أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" Person Test" للدرجة الكلية للعناصر المكونة للمصداقية أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.719)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عناصر المصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على الأخبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بخصوص عنصر الحرية: فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "Person Test" لعنصر الحرية أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.749)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عنصر الحرية كعنصر مصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على الأخبار.

أما بخصوص عنصر الثقة: فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "Person Test" لعنصر الثقة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.797)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عنصر الثقة كعنصر مصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على الأخبار.

أما بخصوص عنصر الدقة: فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "Person Test" لعنصر الدقة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.669)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عنصر الدقة كعنصر مصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على الأخبار.

أما بخصوص عنصر الحياد: فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "Person Test" لعنصر الحياد أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.733)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عنصر الحياد كعنصر مصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على الأخبار.

أما بخصوص عنصر الموضوعية: فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "Person Test" لعنصر الموضوعية أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.635)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عنصر الموضوعية كعنصر مصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على الأخبار.

أما بخصوص عنصر الاستقلالية: فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "Person Test" لعنصر الاستقلالية أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة معامل الارتباط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بيرسون تساوي (0.793)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عنصر الاستقلالية كعنصر مصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على الأخبار.

أما بخصوص عنصر الأمانة: فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار"Person Test" لعنصر الأمانة أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.685)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عنصر الأمانة كعنصر مصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على الأخبار.

أما بخصوص عنصر الشمولية: فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار"Person Test" لعنصر الشمولية أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.694)، مما يدلل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عنصر الشمولية كعنصر مصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على الأخبار.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، المحافظة، الجامعة، المستوى الدراسي).

وللإجابة على هذا الفرض تحقق الباحث من أربع فرضيات وهي:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقا لمتغير النوع.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

جدول (3.24) اختبار (T) لعينتين مستقلتين وفقا لمتغير " النوع"

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية	ذكر	70	3.22	0.435	0.264	0.739
	أنثى	72	3.08	0.654		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 140 تساوي 1.96

يتضح من الجدول السابق:

أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " T – لعينتين مستقلتين" والتي تساوي (0.739) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.264) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقا لمتغير النوع.

الفرضية الثانية: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً لمتغير المحافظة.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (3.25): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة وفقاً لمتغير "المحافظة"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية	بين المجموعات	1.438	4	0.360	1.943	0.103
	داخل المجموعات	25.342	137	0.185		
	المجموع	26.78	141			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "4 ، 137 " تساوي 2.42

يتضح من الجدول السابق:

أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة"، والتي تساوي (0.342) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.943) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً لمتغير المحافظة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الثالثة: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (3.26): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة وفقاً لمتغير "المستوى الدراسي"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية	بين المجموعات	1.221	3	0.407	2.198	0.098
	داخل المجموعات	25.559	138	0.185		
	المجموع	26.78	141			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 138 " تساوي 2.67

يتضح من الجدول السابق:

أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة"، والتي تساوي (0.098) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (2.198) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (2.67)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية الرابعة: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً لمتغير الجامعة.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.27): نتائج اختبار " F – للعينات المستقلة وفقاً لمتغير "الجامعة"

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
درجة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية	بين المجموعات	0.669	5	0.134	0.697	0.984
	داخل المجموعات	26.111	136	0.192		
	المجموع	26.78	141			

- القيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "5 ، 136 " تساوي 2.28

يتضح من الجدول السابق:

أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة"، والتي تساوي (0.987) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.697) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.28)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقا لمتغير الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

مناقشة أهم نتائج الدراسة وفروضها والتوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

مناقشة أهم نتائج الدراسة وفروضها والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة أهم نتائج متابعة طلبة الإعلام للأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية، ومدى الاعتماد عليها في الحصول على الأخبار المحلية، ومدى وعيهم بمصداقيتها، والمواقع المفضلة وأسباب تفضيلها، والثقة بها ومدى ارتباطها بالموقع واسم المندوب أبو المراسل، وأهم العناصر المكونة لمصداقية الأخبار المحلية، والتأثيرات المختلفة المترتبة على مصداقية الأخبار المحلية، ثم مناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة، وأخيراً التوصيات الخاصة بالدراسة، وقد تم تقسيمه على النحو التالي:

المبحث الأول: مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة.

المبحث الثالث: توصيات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة في هذا المبحث إلى مناقشة أهم نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، من خلال معرفة متابعة طلبة الإعلام للأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية والثقة بها، ومدى وعي الطلبة بمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية، والتأثيرات المختلفة المترتبة على مصداقية الأخبار المحلية وقد تم تقسيمه إلى مطلبين.

المطلب الأول: مناقشة نتائج متابعة طلبة الإعلام للأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ووعيهم بمصداقيتها.

أولاً: مناقشة النتائج الخاصة بمتابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية وأسباب عدم متابعتها:

1. متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية:

كشفت الدراسة أن طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة يتابعون المواقع الإخبارية الفلسطينية بشكل كبير، إذ تبين أن 94.7% يتابعونها، بينما 5.3% لا يتابعونها، ويعزو الباحث سبب ارتفاع متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية، رغم وجود مصادر أخرى للمعلومات إلى طبيعة عينة الدراسة التي تمثل طلبة الإعلام، الذين يدركون أهمية متابعة ومواكبة التطورات الجارية والأوضاع على الساحة الفلسطينية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جبريل، 2015) التي أظهرت أن (8) من أفراد عينة الدراسة لا يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية[1].

وتشير هذه النتيجة إلى الوعي الكبير الذي يتمتع به طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، وهذا ما أكدته نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي أشارت إلى أن "العلاقة التي تحكم الجمهور ووسائل الإعلام هي علاقة اعتماد بين الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور، إذ يعتمد الأفراد في تحقيق أهدافهم على مصادر معلومات الإعلام المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها"[2].

---

(1) جبريل، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى: دراسة ميدانية وتحليلية (ص121).

(2) البرينة، نظريات الاتصال (ص131).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير هذه النتيجة إلى أهمية المواقع الإخبارية، ومتابعتها من قبل الجمهور الفلسطيني، لاسيما فئة الشباب "طلبة الجامعات"، لأنها تمتلك قدرة كبيرة ودراية واسعة في متابعة وملاحقة الأخبار والأحداث، نظراً لجاذبيتها وتمتعها بالعديد من المميزات والخصائص التي تجعل الجمهور يقبل عليها ويتابعها.

2. أسباب عدم متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية:

كشفت الدراسة أن أهم أسباب عدم متابعة طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة للمواقع الإخبارية الفلسطينية، يرجع إلى متابعتهم لوسائل إعلام أخرى، وإلى ضعف ثقتهم بما تقدمه من معلومات بنسبة 62.5% لكل سبب منهما، في حين كانت أقل الأسباب عدم كفاية الوقت بنسبة 37.5%، وعدم اهتمامها بالقضايا التي تهم المجتمع بنسبة 25.0%، ونفس النسبة لأسباب أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بريص، 2015م) التي أظهرت أن أهم أسباب عدم متابعة طلبة الجامعات الفلسطينية للمواقع الإلكترونية، اعتمادهم على وسائل إعلام أخرى لاكتساب المعلومات[1].

وتتفق أيضاً مع دراسة (جبريل، 2015م) التي أظهرت أن افتقار المواقع للمصداقية والموضوعية، هما أهم سببين لعدم متابعة الطلبة لها، في حين جاءت متابعتهم لوسائل إعلام أخرى في المرتبة الرابعة من أسباب عدم المتابعة[2].

ثانياً: متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية والاعتماد عليها في الحصول على الأخبار المحلية:

1. متابعة الأخبار المحلية على المواقع الإخبارية الفلسطينية:

كشفت الدراسة أن طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة يتابعون الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية بنسبة 100.0%، ويعزو الباحث سبب ارتفاع نسبة المتابعة لتصاعد الأحداث الجارية على الساحة الفلسطينية، والرغبة في الحصول على المعلومات حول القضايا المختلفة، كذلك بهدف التثقيف وتشكيل الآراء حول القضايا المطروحة.

---

(1) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة: دراسة ميدانية (ص72).

(2) جبريل، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى: دراسة ميدانية وتحليلية (ص122).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مرجان،2015) التي أظهرت أن درجة حرص المبحوثين على متابعة المواقع الإلكترونية كأن أكثر من المتوسط، حيث تصدرت درجة عالية درجات حرص المبحوثين بفارق بسيط عن درجة متوسطة[1].

تتفق أيضاً، هذه النتيجة مع دراسة (جبريل، 2015) التي أظهرت أن معظم الطلبة يفضلون متابعة الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية[2].

2. درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في الحصول على الأخبار المحلية المختلفة:

كشفت الدراسة أن ما نسبته 14.8% من طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة يعتمدون على المواقع الإخبارية الفلسطينية في الحصول على الأخبار المحلية المختلفة بدرجة عالية جداً، بينما 26.8% فهم يعتمدون عليها بدرجة عالية، و40.1% بدرجة متوسطة، و9.9% بدرجة منخفضة، في حين 8.4% بدرجة منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 66.00%، مما يشير أن درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية في الحصول على الأخبار المحلية المختلفة جاءت بدرجة متوسطة.

وتشير النتائج بوضوح إلى أهمية المواقع الإخبارية الفلسطينية ودورها الإعلامي في المجتمع الفلسطيني في معالجة القضايا المختلفة، كونها تتميز عن غيرها من وسائل الإعلام لأنها تعطي مساحة أكبر للأخبار والمواد الصحفية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جبريل، 2015) التي أظهرت أن معظم طلبة الجامعة يفضلون متابعة الأخبار على المواقع الإلكترونية عن غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى، لوجود تفصيل أكثر عن الأحداث وأنها أصبحت في متناول الأفراد وتعرض الخبر بالصوت والصورة، وتعتبر أقل تكلفة من شراء الصحف كلها يومياً[3].

---

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية (ص88).

(2) جبريل، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى: دراسة ميدانية وتحليلية (ص119).

(3) المرجع السابق (ص120).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. الوقت المفضل لمتابعة الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية:

تبين نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة بنسبة 48.6% يتابعون الأخبار المحلية على المواقع الإخبارية الفلسطينية، بمعدل ساعة إلى أقل من ساعتين، بينما 23.9% أقل من ساعة، و15.5% يقضون من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، في حين أن 12.0% يقضون ثلاث ساعات فأكثر.

ويرجع الباحث ذلك إلى اهتمامهم الكبير بمتابعة ومواكبة الأخبار والقضايا على الساحة الفلسطينية، ويجب الإشارة هنا إلى أن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات يزيد وقت الأزمات والتغيرات التي تحدث في المجتمع وهي كثيرة في المجتمع الفلسطيني، وهو ما أكدته نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تفترض أنه "كلما زادت التغيرات والأزمات في مجتمع ما، كلما زادت حاجة الجمهور إلى المعلومات، وبالتي تزيد درجة الاعتماد على وسائل الاتصال وما تقدمه من معلومات في هذا المجتمع"[(1)].

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (جبريل، 2015) التي أظهرت أن ثلث الطلبة يتابعون المواقع الإلكترونية لمدة تزيد عن ثلاث ساعات يومياً، في حين حوالي نصف عينة الدراسة تتابع المواقع الإلكترونية الإخبارية من ساعة إلى أقل من ساعتين[(2)].

وكذلك تختلف مع دراسة (مرجان، 2015) التي أظهرت أن أعلى نسبة لمتابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية هي من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، وجاءت ثلاث ساعات فأكثر في المرتبة الثانية[(3)].

ولعل هذا التباين يعود إلى الزمن الذي أُجريت فيه كل دراسة، ومدى مناسبته لظروف طلبة الجامعات، الذين عادة ما يكونون مشغولين بالدراسة أكثر من أي شيء آخر في أيام الاختبارات.

---

(1) البرنية، نظريات الاتصال (ص133).

(2) جبريل، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى: دراسة ميدانية وتحليلية (ص119).

(3) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية (ص85).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. الفترات التي يفضل فيها متابعة الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية:

كشفت الدراسة أن غالبية أفراد عينة الدراسة لا يوجد لهم فترة محددة للمتابعة بنسبة 38.7%، بينما ما نسبته 33.1% يفضلون الفترة الصباحية، في حين 20.4% يفضلون الفترة المسائية، وما نسبته 7.7% يفضلون فترة الظهيرة.

ويعزو الباحث عدم وجود فترة معينة لمتابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، يعود للعائق الكبير الذي يواجه المواطنين في القطاع للوصول إلى المواقع الإخبارية، هو عدم انتظام ساعات وصل التيار الكهربائي منذ الحصار المفروض على محافظات غزة قبل ما يزيد عن 10 سنوات، لذلك لا يوجد فترة محددة لمتابعة المواقع، وهو ما أكدته نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تفترض أن "استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بعيداً عن تأثير النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال، واستخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال"[1].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مرجان، 2015) التي أظهرت أن المبحوثين يفضلون متابعة المواقع الإلكترونية في أي وقت "أي لا يوجد فترة محددة"[2]، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (بريص، 2015) التي أظهرت أن أعلى نسبة للمتابعة هي الفترة الصباحية[3].

ثالثاً: المواقع الإخبارية الفلسطينية المفضلة وأسباب التفضيل:

1. المواقع الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها في الحصول على الأخبار المحلية:

أظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب المواقع الإخبارية الفلسطينية التي يعتمد عليها طلبة الإعلام في الحصول على الأخبار المحلية جاء على النحو التالي: المرتبة الأولى موقع وكالة معا الإخبارية بوزن نسبي 84.3%، وفي المرتبة الثانية وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) بوزن نسبي 82.00%، في حين جاء في المرتبة الثالثة موقع دنيا الوطن بوزن نسبي 75.8%، وفي المرتبة الرابعة موقع وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بوزن نسبي 72.8%، وجاء موقع وكالة الرأي

---

(1) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص213).

(2) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية (ص86).

(3) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة: دراسة ميدانية (ص76).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفلسطينية في المرتبة الخامسة "بوزن نسبي 70.6%، وموقع فلسطين الآن في المرتبة السادسة بوزن نسبي 69.7%، وقد جاء في المرتبة السابعة موقع فلسطين برس بوزن نسبي 67.5%، وأما موقع فلسطين اليوم فقد جاء في المرتبة الثامنة بوزن نسبي 59.6%، وفي المرتبة التاسعة موقع وكالة سما الإخبارية بوزن نسبي 56.6%، وفي المرتبة العاشرة موقع وكالة قدس نت بوزن نسبي 46.1%، وفي المرتبة الأخيرة موقع وكالة قدس نت بوزن نسبي 43.6%.

ويتضح من النتائج السابقة وجود تقارب كبير في النسب بين أول ثلاث مواقع إخبارية فلسطينية، يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على الأخبار المحلية، وهذا يدل على مدى قدرة هذه المواقع على تناول القضايا والموضوعات المحلية بشمولية بحيث تخصص الكثير من موضوعاتها وتغطياتها لأهم القضايا التي تُجري على الساحة الفلسطينية، وتوفير المعلومات أولاً بأول، مما ينعكس ايجابياً على متابعة المبحوثين لتلك الأخبار على المواقع الإخبارية.

واتفقت الدراسة مع (خليفة، 2015)، التي توصلت إلى أن المبحوثين يعتمدون على موقع "وكالة معاً" في المرتبة الأولى في الحصول على الأخبار، في حين اختلفت نتائجها فيما يتعلق بموقعي وكالة صفا ودنيا الوطن إذ جاء الأول في المرتبة الثالثة والثاني في المرتبة الثانية[1]، ولعل ذلك يرجع لاختلاف عينة الدراسة.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (جبريل، 2015) التي أظهرت أن المبحوثين يعتمدون على موقع "دنيا الوطن" في المرتبة الثانية في تلقي أخبار الأسرى الفلسطينيين، وموقع وكالة صفا في المرتبة السابعة[2].

2. أسباب تفضيل المواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على الأخبار المحلية:

كشفت الدراسة أن ما نسبته 95.8% من المتابعين سبب تفضيلهم للمواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على الأخبار المحلية يرجع إلى المتابعة الفورية للأخبار المحلية، و93.0% ترجع إلى متابعة تطورات الوضع السياسي، و90.8% ترجع إلى سهولة وسرعة التعامل معها، و87.3% ترجع إلى الوصول للأخبار بسرعة، و83.8% ترجع إلى وجود تفاصيل الأحداث بها، و69.0% ترجع إلى متابعتها للأخبار المحلية في كافة أنحاء الوطن، و61.3% ترجع إلى تمتعها

(1) خليفة، اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة: دراسة ميدانية (ص125).

(2) جبريل، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى: دراسة ميدانية وتحليلية (ص123).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالشمولية في نقل الأخبار، و46.5% ترجع إلى أنها تمتاز بالموضوعية والدقة في نقل الأخبار، و40.8% ترجع إلى متابعة الأخبار اليومية بشكل منتظم، في حين 30.3% ترجع متابعتهم إلى أسباب أخرى.

ويرجع الباحث سبب حصول المتابعة الفورية للأخبار ومتابعة تطورات الوضع السياسي، وسهولة وسرعة التعامل معها، على المراتب الثلاثة الأولى، لأن المواقع الإخبارية تتمتع بسمات مميزة عن بقية وسائل الإعلام التقليدية، خصوصاً فيما يتعلق بالتحديث المتواصل بشكل فوري، والسرعة، وكذلك هامش المساحة الكبيرة، والتفاعلية التي تتيحها بهدف كسر الفجوة بين الموقع والمتصفح.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شرين خليفة، 2015)، التي أظهرت أن السبب الأول لمتابعة النخبة للمواقع الإخبارية، هو متابعة الأخبار اليومية بشكل منتظم، وجاء في المرتبة الثانية، متابعتها لتطورات الوضع السياسي[1].

رابعاً: مدى وعي الطلبة بمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية:

1. أهم العناصر المكونة لمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية:

كشفت الدراسة أن عينة الدراسة يعتبرون أهم العناصر المكونة لمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية هي: الثقة بنسبة 85.2%، والحرية 79.6%، والحياد بنسبة 67.6%، والدقة بنسبة 62.0%، والموضوعية بنسبة 53.5%، والاستقلالية بنسبة 44.4%، والأمانة بنسبة 38.0%، والشمولية بنسبة 33.1%.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (العتيبي، 2007)، التي أظهرت أن عنصر الحرية جاء في المرتبة الأولى في العناصر المكونة لمصداقية الأخبار[2]، وجاء هذا العنصر في المرتبة الثانية بحسب الدراسة الحالية، ويعزو الباحث السبب إلى اختلاف البيئة السياسية والاجتماعية التي أُجريت بها الدراسة.

---

(1) جبريل، دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى: دراسة ميدانية وتحليلية (ص 126).

(2) العتيبي، مصداقية الأخبار التلفزيونية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود: دراسة مقارنة بين القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة (ص 3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. درجة توافر العناصر المكونة للمصداقية في الأخبار المحلية التي تنشرها المواقع الإخبارية:

كشفت الدراسة أن أهم العناصر المكونة للمصداقية في الأخبار المحلية التي تنشر في المواقع الإخبارية الفلسطينية حسب الوزن النسبي هي: الحرية بوزن نسبي 66.40%، والثقة بوزن نسبي 64.20%، والدقة بوزن نسبي62.20%، وجميعها توفرت بدرجة متوسطة، وتبين من النتائج أن أدني العناصر المكونة للمصداقية في الأخبار المحلية التي تنشر في المواقع الإخبارية الفلسطينية حسب الوزن النسبي هي: الأمانة بوزن نسبي 49.60%، والموضوعية بوزن نسبي 46.60%، والحياد بوزن نسبي 43.00%، وجميعها توفرت بدرجة قليلة.

وبشكل عام فإن الوزن النسبي للدرجة الكلية لتوافر العناصر المكونة للمصداقية تساوي 56.60%، مما يدلل على أن درجة توافر العناصر جاءت بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى السياسة التحريرية التي تتعبها المواقع، والطابع الحزبي الذي يسيطر على معظم المؤسسات الإعلامية الفلسطينية، معظم أفراد المجتمع الفلسطيني ومنه الطلبة المؤطرون سياسياً ما يؤثر على قياس درجة توافر العناصر المكونة للمصداقية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العقباوي، عرابي 2012) التي أظهرت أن نصف العينة تقريباً ترى أن المضمون الخبري على الإنترنت يتمتع إلى حد ما بالمصداقية[1].

وتختلف الدراسة مع دراسة (العتيبي، 2007) التي أظهرت أن عنصر الحرية جاء في المراتب الأخيرة من العناصر التي تتوفر في الأخبار التلفزيونية[2]، في حين جاء في الدراسة الحالية في المرتبة الأولى.

خامساً: درجة الثقة بالأخبار المحلية ومدى ارتباطها باسم المصدر الإعلامي:

1. درجة الثقة بالأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية:

كشفت الدراسة أن أعلى درجة ثقة في الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الاخبارية الفلسطينية جاءت في الأخبار المنشورة في موقع "وكالة معا" الإخبارية وبهذا تحتل المرتبة الأولى بوزن نسبي 74.00%، مما يدل على أن درجة الثقة في أخبار الموقع جاءت بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثانية موقع " وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) وقد حصل على وزن نسبي 72.60%،

---

(1) العقباوي، عرابي، مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي (ص3).

(2) العتيبي، مصداقية الأخبار التلفزيونية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود: دراسة مقارنة بين القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة (ص3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يدل على أن درجة الثقة في أخبار الموقع جاءت بدرجة كبيرة، في حين جاء موقع دنيا الوطن في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 70.80%، ما يعني وجود ثقة بدرجة كبيرة في الأخبار المنشورة بالموقع، وتبين من النتائج أن أدنى ثلاثة مواقع من حيث درجة الثقة في الأخبار المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية حسب الوزن النسبي، وجاءت المواقع التالية في المرتبات الأخيرة، فموقع فلسطين برس بوزن نسبي 62.20%، وفي المرتبة قبل الأخيرة موقع وكالة قدس نت وقد حصل على وزن نسبي 58.80%، وفي المرتبة الأخيرة المواقع الأخرى بوزن نسبي 57.20%، وجميعا توفرت بدرجة متوسطة.

وبشكل عام فإن الوزن النسبي للدرجة الكلية للثقة في الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية تساوي 66.60% مما يدلل على أن الثقة جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يقلل من فاعلية الأخبار وقدرتها على التأثير، والقيام بدورها الإيجابي تجاه الأوضاع التي تُجري على الساحة الفلسطينية، فالثقة بالأخبار المحلية عنصر أساسي ودافع قوي نحو تبنّى ما تدعو له، وتنادي به، وتجسده على أرض الواقع.

وتبين من خلال النتائج السابقة، أن المواقع الثلاثة الأولى درجة الثقة بهم واحد "كبيرة" رغم وجود تبابين طفيف بالنسبة، وهذا يُدلل على مدى قوة الأخبار التي تقدمها تلك المواقع للجمهور، وكذلك تقاربت بشكل طفيف المواقع الثلاثة المُتدنية، ما يشير إلى أن تلك المواقع لا تقدم أخباراً تتمتع بمصداقية وموضوعية عالية.

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة، منها دراسة (مرجان، 2015)، التي أظهرت نتائجها أن درجة ثقة المبحوثين بتناول المواقع الإلكترونية لقضية اللاجئين الفلسطينين متوسطة بنسبة 68.75%[1].

كما تتفق مع دراسة (برغوث، 2014)، التي أظهرت أن درجة ثقة المبحوثين في المعلومات التي ترد عبر شبكات التواصل الاجتماعي حول أي من الأزمات متوسطة[2].

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية (ص99).

(2) برغوث، اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات: دراسة ميدانية (ص179).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق أيضاً، مع دراسة (محمدي، 2012)، التي توصلت إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يثقون بدرجة متوسطة في المعلومات المنشورة على الإنترنت بنسبة 65%[1].

2. ارتباط الثقة بالموقع الإخباري باسم المندوب أو المراسل:

بينت نتائج الدراسة عدم وجود ارتباط بين الثقة بالموقع الاخباري واسم المندوب أو المراسل، وذلك بنسبة 48.6% من عدد المتابعين للمواقع الإخبارية.

وتؤكد النتيجة قوة المواقع، أي أن مصداقية الموقع تتقدم على مصداقية المندوب أو المراسل، رغم أن المواقع الإخبارية كثيراً ما تلجأ إلى المصادر المجهلة، وهذا ما أكدته دراسة (عبد الغفور، 2013) التي أظهرت موافقة غالبية المبحوثين في الصحف الفلسطينية اليومية، على طلب المصادر الأولية تجهيل أسمائها، واتفقوا على وجود ضوابط لنشر الأخبار المجهولة في الصحف[2].

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (نصار، 2003) التي أظهرت أن كفاءة المحررين جاءت في الترتيب الأول من بين قائمة العناصر التي يقيّم المبحوثون على أساسها مصداقية الصحافة المصرية[3].

3. أسباب فقدان المواقع الإخبارية الفلسطينية للمصداقية:

كشفت نتائج الدراسة أن ما نسبته 93.7% من المتابعين للمواقع الإخبارية الفلسطينية يرجع سبب فقدانها للمصداقية إلى اتسامها بالطابع الحزبي، و90.8% لعدم حيادها في تناولها للأخبار، و83.1% لأن أخبارها غير دقيقة، و78.2% لأنها لا تتمتع بالحرية المناسبة في عملها، و69.0% لأنها تتناول وجهة نظر واحدة، و60.6% يرجع إلى السطحية في تناول القضايا المحلية، و57.0% لأنها لا تحترم خصوصية المواطن، و53.5% لفقدانها الشمولية في نقل الأخبار، و19.7% لعدم متابعتها للأخبار في أنحاء الوطن كافة، و9.9% لأسباب أخرى، وتفيد النتائج بأن أفراد عينة الدراسة يرون أن المواقع الإخبارية الفلسطينية فقدت مصداقيتها، بسبب مواقفها الحزبية وبالتالي ينتج على ذلك عدم تناول الأخبار بشكل سليم ومحايد.

---

(1) محمدي، اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية: دراسة ميدانية (ص154).

(2) عبد الغفور، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة: دراسة وصفية على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية (ص303).

(3) نصار، تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية: دراسة ميدانية (ص3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرجع الباحث ذلك بسبب الأوضاع السياسية التي تشهدها الساحة الفلسطينية، ودخول الفصائل الفلسطينية معترك الإعلام، وتأسيس مؤسسات إعلامية تعمل وفق سياستها ومحدداتها، لتكون أداة تحريك الجمهور الفلسطيني لمصالحها الخاصة وتمرير كافة أهدافها، وهذا ما بدا واضحاً في النتائج السابقة من خلال إجابات المبحوثين.

وهذا ما تؤكده فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، والتي تظهر أن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال[1].

(1) مزاهرة، نظريات الاتصال (ص214).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المطلب الثاني: التأثيرات المترتبة على مصداقية الأخبار المحلية ومقترحات زيادتها:

أولاً: التأثيرات المختلفة المترتبة على مصداقية الأخبار المحلية:

1. درجة تأثير الانقسام السياسي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية:

كشفت الدراسة أن للانقسام السياسي تأثير على التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بعناصر المصداقية إذ جاء اتسام بعضها بالحزبية في المقدمة بوزن نسبي 87.40%، تلتها فقرة أسهم بعضها في توتير الأجواء بين قطبي الانقسام بوزن نسبي 85.80%، ثم تجاوز بعضها أخلاقيات المهنة بوزن نسبي 80.00%، وجميعها أثرت على المصداقية بدرجة كبيرة، وجاءت أدنى فقرات على النحو التالي: أدى بعضها دور الحيادية في حماية الجبهة الداخلية بوزن نسبي 44.60%، تلاها التزام بعضها بعناصر المصداقية للحفاظ على الجبهة الداخلية بوزن نسبي 42.00%، وجاء جميعها بدرجة تأثير قليلة.

وبشكل عام بوزن نسبي (70.40%) يدلل على أن درجة تأثير الانقسام السياسي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية جاءت بدرجة كبيرة، ويرى الباحث أن الانقسام السياسي الذي أصاب الوطن في العام 2007 وما تبعه من أحداث داخلية، أثر بشكل كبير على عمل المواقع الإخبارية، وأدى إلى تدني درجة مصداقية الإعلام الفلسطيني عامة، والمواقع الإلكترونية خاصة، حيث أصبحت لغة الخطاب الإعلامي تتسم بالتخوين والتكفير في كثير من الأحيان، ويقوم بعض الصحفيين بفبركة بعض القصص والروايات من نسج خيالهم لتشويه صورة الطرف الآخر في ظل الانقسام الموجود بين شطري الوطن، عدم الموضوعية في طرح القضايا وتغطية الأحداث، ما يعني أن الإعلام الفلسطيني انحدر إلى الأسفل وأصبح يمس بالثوابت الوطنية، وانشغل عن الاحتلال وجرائمه، وهموم المواطن، وزاد من تشرذم المجتمع، وأذكي التعصب الحزبي[1].

وهذا ما تؤكده فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، "بتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة والخبرات السابقة"[2].

---

(1) الدلو، لغة الخطاب الإعلامي في فلسطين (ص2).

(2) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص214).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. درجة تأثير الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية:

كشفت نتائج الدراسة أن أعلى تأثيرات الصراع مع الاحتلال على مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية هي: اعتبار بعضها أن الموضوعية هي الانحياز للحق الفلسطيني بوزن نسبي 95.00%، ومارس بعضها الدعاية الإعلامية لمواجهة الإعلام الإسرائيلي بوزن نسبي 93.20%، وعملت على تغليب المصلحة الوطنية على المهنية خلال الحروب بوزن نسبي 89.80%، مما يدل على جميعها جاءت بدرجة كبيرة جداً، وبينت النتائج أن أدنى ثلاث فقرات هي: تأثير مستوى التزام بعضها بالصراع مع الاحتلال بوزن نسبى 72.80%، والالتزام بعناصر المصداقية خلال تغطية انتفاضة القدس بوزن نسبي 70.40%، وجاءت جميعها بدرجة كبيرة، تلاها مراعاة بعض المواقع الصدق في نقل الأخبار أثناء تغطية الأحداث الجارية بوزن نسبي 64.00%، مما يدل على أن تأثيرها على المصداقية جاء بدرجة متوسطة.

وبشكل عام بوزن نسبي 80.80% يدلل على أن الصراع مع الاحتلال أثر على مصداقية الأخبار المحلية بدرجة كبيرة.

ويرى الباحث أن نسبة تأثير الصراع مع الاحتلال على مصداقية الأخبار منطقية، لأن مراحل الصراع مع الاحتلال تتوحد بها السياسيات التحريرية للمؤسسات الإعلامية على رؤية وهدف موحد، يتلخص في دعم القضية والموقف الفلسطيني، وعلى سبيل المثال تصطف وسائل الإعلام خلف المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان، وتغطية الأحداث وأنشطة المقاومة وعملياتها، والخسائر التي توقعها في صفوف قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأمر الذي يشعر المتابع لها، بتقارب سياستها التحريرية، وبعدها عن التجاذبات السياسية الحزبية التي اعتاد عليها الجمهور.

وهذا ما أكدته فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، التي تظهر تراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة، والخبرات السابقة، وأن نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى[1].

(1) المزاهرة، نظريات الاتصال (ص214).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. درجة تأثير مصداقية الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب المعرفية:

كشفت نتائج الدراسة أن أعلى التأثيرات المترتبة على الجوانب المعرفية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة هي: التعرف على الأحداث السياسية المحلية بموضوعية بوزن نسبي 96.00%، وتكوين آرائي بحرية حول المشكلات والأزمات المحلية بوزن نسبي 93.80%، والتزود بمعلومات شاملة عن مواقف الأحزاب الفلسطينية من الصراع السياسي بوزن نسبي 90.00%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب المعرفي بدرجة كبيرة جداً، وأدنى ثلاثة تأثيرات هي: التعرف على الوضع الإنساني في القطاع بحياد بوزن نسبي 71.00%، والتعرف بدقة على خروقات الاحتلال للتهدئة بوزن نسبي 70.80%، وجميعها جاءت بدرجة كبيرة، وتلتها التزود بمعلومات مستقلة عن حركة السفر بوزن نسبي 66.00%، مما يدل على أن تأثير جاء بدرجة متوسطة.

وبشكل عام بوزن النسبي 80.20%، مما يدلل على أن درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية على الجانب المعرفي جاءت بدرجة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحبيبي، 2014) التي أظهرت تحقق الإشباعات المعرفية بشكل كبير لدى المبحوثين، وتمثلت مجموعة الإشباعات المعرفية في: التزود بالمعرفة الدينية، والفهم الصحيح لأمور الدين، والتعرف على وجهة نظر علماء المسلمين تجاه القضايا المعاصرة[1].

4. درجة تأثير مصداقية الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب الوجدانية:

كشفت نتائج الدراسة أن لمصداقية الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية تأثير على الجوانب الوجدانية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، إذ جاءت فقرة الشعور بالكراهية للاحتلال الإسرائيلي نتيجة لعدم حياده وخروقاته للاتفاقيات المبرمة في المقدمة بوزن نسبي 82.00%، تلتها فقرة الشعور بالحزن الشديد لعدم الأمانة في نقل معاناة الشعب الفلسطيني بوزن نسبي 79.80%، ثم الشعور بالذعر التام اتجاه سياسة الاحتلال الإسرائيلي في قصف المدنيين أثناء الحروب على غزة بوزن نسبي 77.40%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب الوجداني جاء بدرجة كبيرة، وجاءت أدنى فقرات هي: مشاركة المواطنين وجدانياً بدقة في هموم ومشكلاتهم وأزماتهم بوزن نسبي 66.00%، تلتها زيادة الشعور بالقلق لغياب حرية سكان الضفة خلال

---

(1) الحبيبي، مصداقية المضامين الدينية الإسلامية في وسائل الإعلام الجديدة لدى الجمهور المصري: دراسة مقارنة (ص244).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انتفاضة القدس بوزن نسبي 64.00%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب الوجداني جاء بدرجة متوسطة.

بشكل عام بوزن نسبي 74.00% مما يدلل على أن درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية على الجانب الوجداني جاءت بدرجة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحبيبي، 2014) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد المبحوثين على المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت كمصدر للمعرفة الدينية والتأثيرات الوجدانية الناتجة عن هذا الاعتماد[1].

ويري الباحث أن تأثير مصداقية الأخبار على الجوانب الوجدانية لطلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، يرجع لكون الطلبة جزءاً من المجتمع الفلسطيني ومندمجين في الأوساط الاجتماعية، ويعيشون همومها وأوجاعها، ويتألمون جراء السياسات التي تُمارس ضدهم وأبناء شعبهم.

ويمكن تفسير ذلك أن المبحوثين بحاجة لمن يزيد شعورهم بالكراهية نحو الاحتلال، لأنهم على يقين بأن الاحتلال هو السبب في كل مصائب الشعب الفلسطيني وأزماته ومشكلاته.

5. درجة تأثير مصداقية الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب السلوكية:

كشفت الدراسة أن لمصداقية الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية تأثير على الجوانب السلوكية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، إذ جاءت فقرة تقديم المساعدات للأسر الفلسطينية المحتاجة بأمانة بسبب أوضاعهم المعيشية في المقدمة بوزن نسبي 96.80%، تلتها فقرة المشاركة بحرية في أنشطة تطوعية لمساعدة المواطنين في التغلب على الأزمات بوزن النسبي 95.00%، ثم المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات بحرية ضد الاحتلال الإسرائيلي بسبب سياسته تجاه الشعب الفلسطيني بوزن نسبي 88.00%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب السلوكي جاء بدرجة كبيرة جداً، وبينت النتائج أن أدني فقرات هي: تأييد الإجراءات العربية والدولية بثقة لحل مشكلة الانقسام السياسي بوزن نسبي 46.40%، تلتها الدعوة بدقة إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المفاوضات بوزن نسبي 42.60%، مما يدل على أن تأثيرها على الجانب السلوكي جاء بدرجة قليلة.

---

(1) الحبيبي، مصداقية المضامين الدينية الإسلامية في وسائل الإعلام الجديدة لدى الجمهور المصري: دراسة مقارنة (ص258).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبشكل عام بوزن نسبي 74.80%، مما يدلل على أن درجة تأثير مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية على الجانب السلوكي جاءت بدرجة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحبيبي، 2014) التي أظهرت أنه كلما زاد اعتماد المبحوثين على المواقع الإسلامية كمصدر للمعرفة الدينية، كلما زادت التأثيرات السلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد[1].

ثانياً: المشكلات المترتبة على عدم التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بالمصداقية ومقترحات زيادتها:

1. المشكلات المترتبة على عدم التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بالمصداقية:

أظهرت نتائج دراسة هذا المحور أن هناك العديد من المشكلات المترتبة على عدم التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بالمصداقية، حيث جاء في مقدمتها طغيان الطابع الحزبي عليها، التي حصلت على نسبة 86.6% من عينة الدراسة، ويرى الباحث أن هذه النسبة منطقية نظراً لتبعية العديد من المواقع الإخبارية الفلسطينية لأحزاب وفصائل فلسطينية، الأمر الذي جعلها تُغلب مصلحة الحزب السياسي على مصلحة المواطن وقضاياه وهمومه.

ويرى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، كذلك أن ثاني المشكلات هي عدم الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات بنسبة 76.1%، وذلك بسبب عدم مصداقيتها وتغليبها قضايا المواطن على المصلحة الخاصة للمؤسسة الإعلامية.

ويرى المبحوثين أن إحدى أهم المشكلات، الناجمة عن عدم مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية عدم ثقة الجمهور بها بنسبة 67.6%، وهذا يخلق حالة من التخبط والتراجع في الإعلام الفلسطيني، بسبب عدم المصداقية التي انعكست على عمل المواقع الإخبارية.

وكذلك ما نسبتهم 62.0% يرون أن عدم التزام المواقع بالمصداقية يؤثر في زيادة التوتر في المجتمع، وما نسبته 52.1% سيتوجهون إلى مواقع بديلة، ويرى الباحث أن هذه النسبة منطقية عند الأخذ بعين الاعتبار نتائج المحاور السابقة (تأثير الانقسام السياسي – والاحتلال الإسرائيلي).

وكشفت الدراسة أن إحدى أهم المشكلات المترتبة على عدم التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بالمصداقية، هي غياب دورها في علاج قضايا المجتمع التي ظهرت بنسبة 48.6%،

(1) الحبيبي، مصداقية المضامين الدينية الإسلامية في وسائل الإعلام الجديدة لدى الجمهور المصري: دراسة مقارنة (ص259).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلك لانشغالها بالهم السياسي وتجاوزها مصداقية الأخبار في نقلها، انعكس ذلك بشكل مباشر على دور المواقع الإخبارية تجاه المجتمع، لأنها مرتبطة بشكل مباشر بانشغال المواقع الإخبارية بملاحقة الخبر السياسي، ويلاحظ المتابع التركيز الكبير للمواقع على تغطية القضايا ذات البعد السياسي والاقتصادي على حساب القضايا الاجتماعية.

ونتج كذلك عن المشكلات السابقة أن المواقع الإخبارية لا تقوم بدورها بل ضعف تأثيرها على الرأي العام بنسبة 41.5%، وهي نسبة متدنية يعزوها الباحث إلى أن المواقع الإخبارية التي تقدم في أغلب الأوقات معالجات صحفية تعالج هموم وقضايا المواطن، وكذلك نتج عن المشكلات أن المواقع الإخبارية ستؤثر على المجتمع وتجعله يستمر بالفساد بنسبة 25.4%، وهذه نسبة متدنية لكن الباحث يرجع ذلك إلى أن عدم التحلي بالمصداقية في نقل الأخبار يُساعد على انتشار الفساد والجرائم.

2. المقترحات التي يمكن أن تساعد المواقع الإخبارية الفلسطينية لزيادة مصداقية الأخبار التي تقدمها:

أظهرت نتائج الدراسة في هذا المحور أن هناك حاجة ملحة إلى مقترحات ينبغي القيام بها لتصويب مسار المواقع الإخبارية لزيادة مصداقية الأخبار بها، وكان أول الاقتراحات التي انحاز لها طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية يتمثل في توافق الصحفيين على ميثاق شرف صحفي، بنسبة بلغت 93.0%، وهذا يؤكد أهمية أدوات التنظيم الذاتي في ضبط العمل الصحفي، ويرتبط بهذه النسبة من يؤيدون تفعيل دور نقابة الصحفيين، التي بلغت 76.1%، فميثاق شرف صحفي متطور يتطلب إعادة الاعتبار لنقابة الصحفيين ودورها باعتبارها الإطار الجامع للكل الصحفي.

وتؤكد هذه النتيجة دراسة (خليفة، 2015)[1]، التي توصلت إلى أن أهم الإجراءات التي يمكن أن تساعد المواقع الإخبارية الفلسطينية على أن تكون أكثر التزاماً بأخلاقيات المهنة، هو التوافق على ميثاق شرف صحفي برعاية مؤسسات إعلامية بنسبة 71.4%، وتفعيل نقابة الصحفيين بنسبة 70.1%.

وأظهرت الدراسة خيار مراعاة الصحفي لآداب وأخلاق المهنة في عمله بنسبة 87.3%، ويعزو الباحث إلى أن الالتزام الذاتي من قبل الصحفي بالأخلاق هو من يجعله يتحلى بالمصداقية، وترتبط تلك النتيجة بمن يؤيد وضع كل مؤسسة لمدونة سلوك تضبط عمل الصحفيين فيها بنسبة

(1) خليفة، اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة: دراسة ميدانية (ص160).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

78.9%، وكذلك مرتبط بالاقتراح الذي يحث على وجود قانون يضمن محاسبة المواقع التي لا تراعي المصداقية في عملها بنسبة 69.0%، ويرى الباحث ضرورة إجراء تعديلات على القوانين المتعلقة بالعمل الصحفي وخاصة قانون المطبوعات والنشر لعام 1995م، والذي لا يناسب التطورات التكنولوجية الحديثة التي شهدها العمل الصحفي على مدار السنوات اللاحقة لعام صدوره.

وكشفت الدراسة أن 60.6% من المبحوثين يؤيدون زيادة اهتمام أقسام الإعلام في فلسطين بعناصر المصداقية في الأخبار من خلال الالتزام بالقوانين والتشريعات المنظمة للعمل الصحفي بنسبة 51.4%، وما نسبتهم 45.1% يقترحون تأسيس مجلس إعلام أعلى للإعلام، بينما ما نسبته 38.0% من خلال تنظيم دورات للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية تتصل بالمصداقية، ويرى الباحث أن الدورات التدريبية لها تأثير كبير على عمل المواقع الإخبارية، حيث تعمل على إحداث تغيير لدى الصحفيين من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات وكذلك ترفع معدل أداء الصحفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

مناقشة نتائج فروض الدراسة

يتناول هذا المبحث عرضاً موجزاً لمناقشة الفروض التي وضعها الباحث لدراسة تقييم طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، لمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية، خلال فترة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

1. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة ثقة طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة بها.

وهذا يؤكد الارتباط الوثيق بين درجة الاعتماد على المواقع الإخبارية، والثقة التي تتمتع بها هذه الوسيلة، وأن الجمهور يعتمد عليها في الحصول على المعلومات، وبالتالي يثق بها ويتابعها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مرجان، 2015)، حيث أثبتت "وجود علاقة بين درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الإكترونية ودرجة تثقهم بما تقدمه من معلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين"[1].

وتتفق النتيجة مع دراسة (اليماني، 2012)، التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية جزئية بين درجة الاعتماد على الصحف موضع الدراسة، وتقييم القراء لمصداقية الأخبار المنشورة بها[2].

2. كشفت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.

ويرى الباحث أن وجود ارتباط بين مصداقية الأخبار المحلية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية، ويعني أنه كلما زاد اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية كمصدر للأخبار المحلية زادت التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لديهم نتيجة هذا الاعتماد.

---

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية (ص107).

(2) اليماني، مصداقية الأخبار المحلية في الصحف والمواقع الإخبارية: دراسة ميدانية (ص359).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق النتيجة مع دراسة (الحبيبي، 2014)، التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين اعتماد المبحوثين على المواقع الإسلامية كمصدر للمعرفة الدينية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للمبحوثين الناتجة عن هذا الاعتماد[1].

3. كشفت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين عناصر المصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على الأخبار المحلية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة ترجع أهمية توافر عناصر المصداقية في الأخبار المنشورة على المواقع الإخبارية الفلسطينية، التي ينتج عنها متابعة لأخبارها والاعتماد عليها، وتتوافق هذه النتيجة مع نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام حيث أنّه كلما توافر عناصر المصداقية والتزمت المواقع الإخبارية بالتركيز في نشر الأخبار، يزيد ذلك من اعتماد الجمهور عليها، حيث تنص النظرية "كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام، تزيد درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسيلة"[2].

4. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية تعزى للمتغيرات الشخصية (النوع، المحافظة، الجامعة، المستوى الدراسي).

وتؤكد هذه النتيجة عدم وجود فروق جوهرية وفقاً للنوع، وهناك تشابه كبير في الظروف التي يعيشها الطلبة (الذكور والإناث) في محافظات غزة، بمعنى أن النوع لا يؤثر على تقييم المبحوثين لمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية، "علماً أن متغير النوع من أهم المتغيرات الديموغرافية التي تم تقييمها في بحوث المصداقية، حيث غالباً ما وجد علاقة إحصائياً ذات دلالة بين الجنسين"[3].

ويرجع عدم وجود تأثير لمكان السكن (المحافظة) إلى صغر المساحة الجغرافية لمحافظات غزة، والتشابك بين السكان في كل المحافظات، وبالتالي لم يكن لمتغير المحافظة تأثير على تقييم

---

(1) الحبيبي، مصداقية المضامين الدينية الإسلامية في وسائل الإعلام الجديدة لدى الجمهور المصري: دراسة مقارنة (ص259).

(2) بريص، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة: دراسة ميدانية (ص20).

(3) المرجع السابق، (ص261).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحوثين لمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية، وهو ما يمكن تفسيره بنجاح المواقع الإخبارية بتقديم أخبار ذات مصداقية متوسطة حازت على ثقة مستخدمي هذه المواقع باختلاف أماكن تواجدهم في محافظات القطاع.

ووفقاً لمتغير المستوى الدراسي، لم يكن له تأثير على تقييم المبحوثين لمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية، وذلك يوضح أن تلك المواقع نجحت في تقديم المادة الخبرية بمختلف أنواعها في قوالب صحفية بمصداقية متوسطة حازت على ثقة مستخدمي هذه المواقع باختلاف مستوياتهم الدراسية.

وتتفق النتيجة مع دراسة (الحبيبي، 2014)، التي توصلت لعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين في درجة تقييمهم لمصداقية المضامين الدينية بالمواقع الإسلامية وفقاً لمتغيرات نوع المبحوث والمستوى التعليمي[1].

ووفقاً لمتغير الجامعة، تبين عدم وجود تأثير للجامعة التي ينتمي إليها المبحوثون على تقييم مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية، ما يعني أنه على الرغم من وجود قطاع ليس صغيراً من الجامعات الفلسطينية والمنتمين إليها، إلا أنه لم يؤثر على تقييم المبحوثين، ويمكن القول إن المواقع استطاعت أن تجذب إليها كافة المنتمين إلى تلك الجامعات الفلسطينية.

(1) الحبيبي، مصداقية المضامين الدينية الإسلامية في وسائل الإعلام الجديدة لدى الجمهور المصري: دراسة مقارنة (ص264).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث، يقدّم الباحث مجموعة من التوصيات التي يأمل أن تفيد القائمين على المواقع الإخبارية الفلسطينية، أهمها:

1. ضرورة اتباع المواقع الإخبارية لعناصر المصداقية، وتجنب التأثر بالأوضاع السياسية التي تشهدها الساحة الفلسطينية، والعمل وفق أخلاقيات المهنة الصحفية ومحدداتها.
2. ربط قياس إدراك مصداقية الأخبار في المواقع الإخبارية في الصحف بأسلوب الأداء المهني للحصول على الأخبار، وهو ما يرتبط بأداء القائمين على هذه المواقع، بشكل يُمكن المواقع من الاستفادة من دراسات المصداقية وبما يخدم مصالحها الإعلامية، وطموحات جمهورها ومتطلباته عند تغطيتها للقضايا المحلية.
3. يجب أن تكون نتائج هذه الدراسة دافعاً للمواقع الإخبارية الفلسطينية والوسائل الإعلامية في العمل بشكل احترافي يراعي مهنية العمل وأن تكون نظرتها للمصداقية أكثر إيجابية، والاستفادة من نتائج الدراسة لتقديم أخبار أكثر صدقاً وأكثر موثوقية للوصول إلى أعلى معدل للمصداقية فيما يحقق رغبات المتابعين للمواقع الإخبارية الفلسطينية.
4. ينبغي بذل المزيد من الجهد لتحديد مفهوم محدد للمصداقية وأسلوب قياسها، نظراً لعدم وجود مفهوم ومقياس محدد في الدراسات الأجنبية والعربية.
5. ضرورة دراسة المصداقية من جميع أطرافها بحيث لا تشمل الوسيلة الإعلامية فقط، بل تشمل جميع أجزاء العملية الاتصالية من مصدر ورسالة وقائم بالاتصال ومستقبل.
6. ضرورة تقديم المواقع الإخبارية الفلسطينية لمعلومات موثوقة للأخبار المحلية التي تنشرها، ومواكبتها للأحداث وأشباع حاجات الجمهور.
7. وجد الباحث ضعفاً في توفر عناصر المصداقية في الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية بشكل عام، وعنصر الأمانة والموضوعية والحياد بشكل خاص، لذلك ينبغي على العاملين بالمواقع توفير عناصر المصداقية في الأخبار المنشورة لتحظى بمتابعة من قبل الجمهور المستهدف وللحفاظ على شخصيتها.
8. يجب مراعاة العاملين في المواقع الإخبارية أثناء تقديم المعلومات ونشر الأخبار، احترام خصوصية المواطن التي تكفلت بها التشريعات الدولية والفلسطينية وخاصة قانون المطبوعات والنشر، والالتزام بالقوانين والتشريعات المنظمة للعمل الصحفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. ضرورة توافق الصحفيين على ميثاق شرف صحفي، وتفعيل دور نقابة الصحفيين، والعمل على إيجاد قانون يضمن محاسبة المواقع الإخبارية التي لا تراعي المصداقية في عملها.
10. ضرورة مراعاة الصدق في نقل الأخبار أثناء تغطية الأحداث الجارية وقضايا الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي.
11. مراعاة عنصر الاستقلالية في المعلومات المقدمة في الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية عن الأوضاع التي يتعرض لها المواطنون في محافظات غزة.
12. ضرورة تركيز المواقع الإخبارية في أخبارها المحلية على مشكلات المواطنين وأزماتهم، مع توافر مكونات المصداقية بها عند نقلها.
13. يجب على العاملين في المواقع الإخبارية نقل الأخبار التي تدعو إلى توحيد الصف الفلسطيني بموضوعية، بعيداً عن أجواء الانقسام والانتماءات الحزبية.
14. يجب العمل على معالجة الفساد بالمجتمع من خلال نقل الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية بدقة عالية، نظراً لما يترتب عليها من تبعات معرفية وقانونية.
15. ضرورة مراعاة عناصر المصداقية في الأخبار المنشورة في المواقع الإخبارية، الأمر الذي يجعل لها تأثيراً أكبر في الرأي العام على الساحة الفلسطينية.
16. ينبغي أن تحرص أقسام الإعلام في الجامعات الفلسطينية على تضمين عناصر المصداقية ضمن مساقات الصحافة الإلكترونية، نظراً لأهميتها وما يترتب عليها من آثار على الوسيلة والجمهور.
17. ينبغي على محرري ومندوبي ومراسلي الأخبار الاهتمام بتوفير أكبر قدر من عناصر المصداقية فيما يقدمون لجماهيرهم، فالجمهور يتابع الصحفي الذي يتسم بصبغة المصداقية أكثر من غيره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية:

الأشقر، رياض. (2012م). *دور المواقع الإلكترونية العربية على شبكة الإنترنت في التوعية بقضية الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال الإسرائيلي: دراسة تحليلية* (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

الأطرش، إياد (2012م). *معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العربية لواقع الأقباط في مصر: دراسة تحليلية مقارنة لموقي الجزيرة نت والعربية نت* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

برغوث، إسماعيل. (2014م). *اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الأزمات: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الدول العربية، القاهرة.

بريص، محمود. (2015م). *اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة: دراسة ميدانية* (رسالة ماجسيتر غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

البقمي، شارع. (2011م). *اتجاهات الإعلاميين نحو مصداقية المتحدث الرسمي: دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين في مدينة جدة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جدة، جدة.

تربان، ماجد. (2007م). *الصحافة الإلكترونية الفلسطينية: دراسة مسحية* (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة الدول العربية: القاهرة.

تربان، ماجد. (2008م). *الإعلام الإلكتروني الفلسطيني*. ط1. غزة: مكتبة الجزيرة للنشر.

تربان، ماجد. (2012م). *فن التقرير الصحفي في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية: دراسة تحليلية*، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية، العدد (2)،(ص 1-31).

تلاحمة، ثائر (2012م). *حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الجبري، خالد. (2000م). *تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الانترنت* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة، المملكة العربية السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جبريل، ريم. (2015م). *دور المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو قضايا الأسرى: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الجمال، رباب (2012م). *دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة 25 يناير: دراسة في إطار نظرية المجال العام* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المنصورة، المنصورة.

الحبيبي، ريهام. (2014م). *مصداقية المضامين الدينية الإسلامية في وسائل الإعلام الجديدة لدى الجمهور المصري: دراسة مقارنة* (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة المنصورة، المنصورة.

حجاب، محمد. (2003م). *الموسوعة الإعلامية*. (د.ط). ج6. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الحديدي، منى، إمام، سلوى. (2004م). *الإعلام والمجتمع*. (د.ط). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حسن، سمير. (1984م). *الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام*. (د. ط). القاهرة: عالم الكتب.

حسن، عباس. (2014م). *الصحفي الإلكتروني*. ط1. ج1. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

حسين، سمير. (1974م). *دراسات في مناهج البحث الإعلامي*. القاهرة: عالم الكتب.

حسين، سمير. (1983م). *تحليل المحتوى*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

حسين، سمير. (1995م). *بحوث الإعلام*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

حمدان، حسام. (2013م). *المواقع الإخبارية العربية: دراسة وصفية لموقع الجزيرة نت على الشبكة العنكبوتية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الاكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

خلف، سعدية (2012م). *دور المواقع الإخبارية في حصول الشباب المغتربين المصريين على معلومات عن أحداث ثورة 25 يناير: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خليفة، شيرين. (2015م). *اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشور). الجامعة الإسلامية، غزة.

خليفة، علاء الدين. (2014م). *اعتماد طلبة الجماعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

خوخه، أشرف. (2008م). *استراتيجيات الدعاية والإعلان: الأطر النظرية والنماذج التطبيقية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الدلو، جواد. (2003م). *الصحافة الإلكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحف المطبوعة: دراسة ميدانية* (بحث منشور). جامعة الأزهر: غزة.

الدلو، جواد. (2008م). *لغة الخطاب الإعلامي في فلسطين، ماذا نريد؟ وكيف نحقق ما نريد؟*. ورقة عمل مقدمة ضمن ورشة عمل بعنوان الخطاب الإعلامي الفلسطيني، كيفية إصلاحه، غزة.

الدليمي، عبد الرازاق. 02011م). *الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية*. ط1. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

أبو زيد، فاروق. (1981م). *فن الخبر الصحفي*. ط1. جدة: مكتبة العلم.

سابق، أحمد. (2007م). *علاقة المقيمين المصريين في دول الخليج العربي بالصحافة المصرية: دراسة تحليلية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة: القاهرة.

سكيك، هشام. (2014م). *دور المواقع الإلكترونية في زيادة وعى طلبة الجامعات الفلسطينية بقضية الأسرى: دراسة ميدانية*. مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع: الأسرى الفلسطينيون نحو الحرية. الجامعة الإسلامية، غزة.

سليم، حنان. (2008م). *مصداقية الأخبار لدى الجمهور الألماني*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر. جامعة القاهرة: القاهرة.

الشريف، اسراء. (2017م). *معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة: دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشلهوب، عبد الملك. (2005م). *العوامل المؤثرة على مصداقية الصحف السعودية لدى الشباب في المملكة العربية السعودية: دراسة على عينة من الشباب السعودي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

صالح، سليمان. (2007م). *ثورة الاتصال وحرية الإعلام*. (د.ط). عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الطويرقي، عبد الله. (1997م). *علم الاتصال المعاصر*. ط2. الرياض: مكتبة العبيكان.

عبد الباري، وائل. (2005م). *مصداقية المواقع الإخبارية على الانترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري: دراسة ميدانية* (دراسة غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

عبد الحميد، محمد. (2000م). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

عبد العزيز، عزة. (2006م). *مصداقية الإعلام العربي*. ط1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

عبد الغفور، ياسر. (2015م). *دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة: دراسة وصفية على عينة من الصحف الفلسطينية اليومية* (رسالة ماجسيتر غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد الوهاب، هبة. (2010م). *مستويات مصداقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة: دراسة مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

العتيبي، نائف. (2007م). *مصداقية الأخبار التلفزيونية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود: دراسة مقارنة بين القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، السعودية.

عجيزة، مروة. (2012م). *تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الثورة المصرية: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ولاية جورجيا، جورجيا.

علم الدين، محمود. (2008م). *الصحافة الالكترونية*. ط1. ج1. القاهرة: دارة السحاب للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العربي، عثمان. (2009م). *مصداقية الصحافة الإلكترونية العربية لدى الجمهور السعودي: دراسة مسحية على متصفحي الصحافة الإلكترونية في مدينة الرياض* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة، الرياض.

العقباوي، بسنت، عرابي، دينا. (2012م). *مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.

علم الدين، محمود. (1989م). *مصداقية الاتصال*. (د.ط)، القاهرة: دار الوزان للطباعة والنشر.

علي، خالد. (2006م). *مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور: دراسة كمية كيفية في إطار النموذج البنائي للمصداقية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

عمران، أميمة. (2009م). *مصداقية المصادر لدى القائم بالاتصال في الصحافة المصرية: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

عيد، علاء. (2016م). *العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الغنام، عبد العزيز. (1977م). *مدخل إلى عالم الصحافة*. (د.ط). مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

فياض، محمود. (2013م). *الإعلام المصري يعاني أزمة مصداقية والشعب المتضرر*، تاريخ الاطلاع: 5 أبريل 2016م، الموقع: https://www.gopetition.com/petitions

القرا، إياد. (2010م). *دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان: دراسة تحليلية تطبيقية* (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

أبو قوطة، محمود. (2015م). *اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

كدواني، شرين. (2010م). *مصداقية الإنترنت وعلاقتها باستخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أسيوط، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كنعان، على. (2014م). *الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية*. ط1. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

أبو لبدة، سبع. (2008م). *مبادي القياس النفسي والتقويم التربوي*. ط1. القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.

اللواتي، نشوى. (2011م). *تأثير التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

مجموعة من الباحثين. (2004م). *العرب والإعلام الفضائي* (رسالة ماجستير غير منشورة). مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

محمد، سيد محمد. (2009م). *وسائل الإعلام من المبادئ إلى الانترنت*. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمدي، سماح. (2012م). *اعتماد الشباب الجامعي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أثناء انتخابات الرئاسة المصرية: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

محمود، أحمد. (2017م). *مصداقية المادة الصحفية المقدمة في البوابات الإلكترونية الإخبارية المصرية وعلاقتها بالقارئية: دراسة ميدانية على القائم بالاتصال والجمهور* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

المدهون، يحيى. (2012م). *دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

مزاهرة، منال. (2012م). *نظريات الاتصال*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مصطفى، هويدا. (2003م). *مصداقية وسائل الاعلام كما تراها النخبة في مصر: دراسة حالة للتغطية الإعلامية للحرب على العراق* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

مكاوي، حسن، والسيد، ليلي. (1998م). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. (د.ط)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موقع سما الإخباري. (د. ت). *أهداف الموقع*. تاريخ الاطلاع 3 ديسمبر 2016، الموقع http://samanews.ps/ar

موقع صفا وكالة الصحافة الفلسطينية. (د. ت). *من نحن*. تاريخ الاطلاع 3 ديسمبر 2016، الموقع http://safa.ps

موقع وكالة الأنباء الفلسطينية وفا. (د. ت). *عن وفا*. تاريخ الاطلاع 3 ديسمبر 2016، الموقع http://www.wafa.ps

موقع وكالة الرأي الحكومية. (د. ت). *من نحن*. تاريخ الاطلاع 3 ديسمبر 2016، الموقع: http://alray.ps/ar

موقع وكالة فلسطين الآن. (د. ت). *من نحن*. تاريخ الاطلاع 3 ديسمبر 2016، الموقع: https://paltimes.ps

موقع وكالة فلسطين برس للأنباء. (د. ت). *من نحن*. تاريخ الاطلاع 3 ديسمبر 2016، الموقع: http://www.palpress.co.uk/arabic

موقع وكالة فلسطين اليوم. (د. ت). *أهداف الموقع*. تاريخ الاطلاع 3 ديسمبر 2016، الموقع: https://paltoday.ps/ar

موقع وكالة قدس نت. (د. ت). *من نحن*. تاريخ الاطلاع 3 ديسمبر 2016، الموقع: http://www.qudsnet.com

موقع وكالة معاً الإخبارية. (د. ت). *أهداف الوكالة*. تاريخ الاطلاع 3 ديسمبر 2016، الموقع: https://www.maannews.net

النجار، سامي. (2007م). *مصداقية الصحف المصرية لدى النخبة السياسية: دراسة حالة لتغطية الصحيفة للانتخابات البرلمانية في مصر عام 2005م* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنصورة، المنصورة.

نصار، سهام. (2003م). *تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

ناجي، عباس. (2013م). الصحفي الإلكتروني. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هاشم، منى. (2012م). *مصداقية مواقع بعض الصحف المصرية على الانترنت وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري: دراسة تحليلية وميدانية على عينة من الريف والحضر* (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة المنوفية، مصر.

أبو وردة، أمين. (2008م). *أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي– طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح، نابلس.

اليازوري، أنس. (2017م). *فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

اليماني، غادة. (2010م). *مصداقية الأخبار المحلية في الصحف والمواقع الإخبارية: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Flanagin, A. J., & Metzger, M. J. (2008). The credibility of volunteered geographic information. *GeoJournal*, *72*(3-4), 137-148.

Camila, E. (2013). *Perceived Cultural Proximity and Perceived News Source Credibility in Puerto Rico*. (Unpublished master Theses).

Challen, S. (2014). *Credibility Concerns for Online Newspapers: Do Reporter Comments Influence Perceptions Of Credibility*. (Unpublished master Theses).

Gaziano, C., & McGrath, K. (1986). Measuring the concept of credibility. *Journalism quarterly*, *63*(3), 451-462.

Melican, D. B., & Dixon, T. L. (2008). News on the net: Credibility, selective exposure, and racial prejudice. *Communication Research*, *35*(2), 151-168.

Esther, S. (2006). *The relationship between newspaper credibility and reader attitude.* toward Korea and Koreans

Mackay, J. B., & Lowrey, W. (2011). The credibility divide: reader trust of online newspapers and blogs. *Journal of Media Sociology*, *3*(1-4), 39-57.

Newhagen, J., & Nass, C. (1989). Differential criteria for evaluating credibility of newspapers and TV news. *Journalism Quarterly*, *66*(2), 277-284.

Nadine, W. & Jacquelyn, B. (2016). *journal of the American society for information science and technology*. *100*(1), 12-17

Meyer, P. (1988). Defining and measuring credibility of newspapers: Developing an index. *Journalism quarterly*, *65*(3), 567-574.

Raluca, C. (2003). *Risk Rereborting and Source Credibility: Triyng to Make The Readers Intersted*. (Unpublished master Theses). Bucharest: University of Bucharest.

Maier, S. R. (2005). Accuracy matters: A cross-market assessment of newspaper error and credibility. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, *82*(3), 533-551.

Tseng, S., & Fogg, B. J. (1999). Credibility and computing technology. *Communications of the ACM*, *42*(5), 39-44.

Wolfgang, S. (2000). Media credibility: experience or image. *European journal of communication. 15, 22-44*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: المقابلات:

أحمد أبو عامر، مدير تحرير موقع فلسطين الآن، محمد جربوع (اتصال شخصي: 24 أكتوبر 2016).

أسامة البحيصي – وحدة تكنولوجيا المعلومات بجامعة الأزهر، محمد جربوع (اتصال شخصي: 5 يونيو 2016).

اكرامي الحلبي – موظف العلاقات العامة بجامعة فلسطين، محمد جربوع (اتصال شخصي: 5 يونيو 2016).

أكرم اللوح، محرر صحفي في موقع الحياة الجديدة، محمد جربوع (اتصال شخصي: 24 أكتوبر 2016).

رائد خضر – رئيس قسم الإعلام بجامعة غزة، محمد جربوع (اتصال شخصي: 18 فبراير 2017).

محمد التلباني – مبرمج القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية، محمد جربوع (اتصال شخصي: 7 يونيو 2016).

محمد الطهراوي – مدير القبول والتسجيل بجامعة الأمة، محمد جربوع (اتصال شخصي: 7 يونيو 2016).

محمد عيسى – نائب المدير العام في دنيا الوطن، محمد جربوع (مقابلة شخصية: 15 نوفمبر 2016).

نادية عبد الله – رئيس قسم تسجيل طالبات بجامعة الأقصى، محمد جربوع (اتصال شخص: 7 يونيو 2016).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1) أسماء المحكمين حسب الترتيب الأبجدي

الاسم	الجامعة
الأستاذ أحمد أبو عامر	مدير تحرير موقع فلسطين الآن
الدكتور أيمن أبو نقيرة	أستاذ الصحافة والإعلام المساعد بالجامعة الإسلامية
الأستاذ صالح المصري	مدير تحرير موقع فلسطين اليوم
الدكتور طلعت عيسى	أستاذ الصحافة والإعلام المشارك بالجامعة الإسلامية
الدكتور ماجد التربان	أستاذ الصحافة المشارك بجامعة الأقصى
الدكتور نضال عيسى	مدير شبكة قدس نت
الدكتور نعيم المصري	أستاذ الإعلام المساعد في كلية فلسطين التقنية دير البلح
الأستاذ ياسر أبو هين	مدير تحرير موقع وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2) صحيفة الاستقصاء

الجامعـــــــة الإســـلاميـة – غـزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كـليـــــــــــــــــــة الآداب

ماجستير صـــــــــــــــحافـة

The Islamic University–Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Arts

الزميل الفاضل ..... حفظهم الله

الزميلة الفاضلة ..... حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف إلى مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة، وذلك للتعرف على مدى ثقتكم بالمواقع الإخبارية الفلسطينية، وتقييمكم لمصداقيتها، وهي تأتي ضمن دراسة لنيل درجة الماجستير في الصحافة والإعلام؛ لذا أهيب بكم الإجابة عن الأسئلة الواردة فيها؛ الأمر الذي سيسهم في تحسين أدائها وتطوير سبل عملهم في هذا المجال، علمًا أن البيانات التي ستدلون بها لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

وختاماً أقدر لكم مسبقاً تعاونكم، راجياً أن تنال الاستبانة جل اهتمامكم

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

الباحث/ محمد جربوع

0595926956

2016 – 1438

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الوحدة الأولي: السمات العامة:

1. **النوع:**

1/1 ذكر ( ) 2/1 أنثى ( )

2. المحافظة:

1/2 شمال غزة ( ) 2/2 غزة ( ) 3/2 الوسطى ( )
4/2 خان يونس ( ) 5/2 رفح ( )

3. الجامعة:

1/3 الجامعة الإسلامية ( ) 2/3 جامعة الأزهر ( ) 3/3 جامعة الأقصى ( )
4/3 جامعة فلسطين ( ) 5/3 جامعة الأمة ( ) 6/3 جامعة غزة ( )

4. المستوى الدراسي:

1/4 المستوى الأول ( ) 2/3 المستوى الثاني ( ) 3/4 المستوى الثالث ( )
4/4 المستوى الرابع ( ) 5/4 مستوى آخر "ماجستير" ( )

الوحدة الثانية: متابعة طلبة الإعلام للأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية والثقة بها:

5. هل تتابع المواقع الإخبارية الفلسطينية؟

1/5 نعم ( ) 2/5 إلى حد ما ( ) 3/5 لا ( )

-إذا كانت إجابتك (لا) أجب على السؤال التالي (6) ثم توقف مشكوراً.

-وإذا كانت إجابتك (نعم أو إلى حدٍ ما) انتقل إلى السؤال رقم (7).

6. ما أسباب عدم متابعتك للمواقع الإخبارية الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

1/6 اتابع وسائل إعلام أخرى ( )

2/6 ليس لدى وقت كافي ( )

3/6 لا تشبع حاجاتي ( )

4/6 لا أثق بمحتواها ( )

5/6 لا تواكب تطورات الأحداث ( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6/6 عدم اهتمامها بالقضايا التي تهم المجتمع ( )

7/6 أخرى أذكر .....

7. هل تتابع الأخبار المحلية على المواقع الإخبارية الفلسطينية؟

1/7 نعم ( ) 2/7 إلى حد ما ( ) 3/7 لا ( )

-إذا كانت إجابتك (لا) توقف مشكوراً.

-إذا كانت إجابتك (نعم أو إلى حدٍ ما) تابع الإجابة.

8. حدد درجة اعتمادك على المواقع الإخبارية الفلسطينية في الحصول على الأخبار المحلية المختلفة؟

1/8 عالية جداً( ) 2/8 عالية( ) 3/8 متوسطة( ) 4/8 منخفضة( ) 5/8 منخفضة جداً( )

9. ما الوقت الذي تقضيه يومياً في متابعة الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية؟

1/9 أقل من ساعة ( ) 2/9 من ساعة إلى أقل من ساعتين ( )

3/9 من 2 ساعة إلى أقل من 4 ساعات ( ) 4/9 من 4 ساعات فأكثر ( )

10. ما الفترات التي تفضل فيها متابعة الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية؟

1/10 الفترة الصباحية ( ) 2/10 فترة الظهيرة ( )

3/10 الفترة المسائية ( ) 4/10 لا يوجد فترة محددة ( )

11. رتب المواقع الإخبارية الفلسطينية التي تعتمد عليها في الحصول على الأخبار المحلية؟

م	المواقع	الترتيب	م	المواقع	الترتيب
1	وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)		6	موقع فلسطين الآن	
2	وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)		7	فلسطين برس	
3	وكالة معاً الإخبارية		8	وكالة سما الاخبارية	
4	موقع دنيا الوطن		9	وكالة الرأي الفلسطينية	
5	وكالة فلسطين اليوم		10	وكالة قدس نت	
11	أخرى أذكر		12	أخرى أذكر	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. ما أسباب تفضيلك للمواقع الإخبارية الفلسطينية السابقة للحصول على الأخبار المحلية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

1/12 متابعة الأخبار اليومية بشكل منتظم ( )

2/12 متابعة تطورات الوضع السياسي ( )

3/12 يوجد بها تفاصيل الأحداث ( )

4/12 الوصول للأخبار بسرعة ( )

5/12 تتمتع بشمولية في نقل الأخبار ( )

6/12 تمتاز بالموضوعية والدقة في نقل الأخبار ( )

7/12 سهولة وسرعة التعامل مع الموقع ( )

8/12 تتابع الأخبار المحلية في كافة أنحاء الوطن ( )

9/12 المتابعة الفورية للأخبار المحلية ( )

10/12 أخرى، أذكر .....

13. حدد درجة ثقتك بالأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية الآتية؟

المواقع الإخبارية الفلسطينية	عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
موقع دنيا الوطن					
موقع وكالة معا					
وكالة الصحافة الفلسطينية صفا					
وكالة الانباء الفلسطينية وفا					
وكالة سما					
وكالة فلسطين اليوم					
موقع فلسطين الآن					
وكالة الرأي الفلسطينية					
فلسطين برس					
وكالة قدس نت					
أخرى حدد					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14. هل درجة ثقتك بالموقع الإخباري الذي تتابعه ترتبط باسم المندوب أو المراسل؟

1/14 نعم ( ) 2/14 إلى حد ما ( ) 3/14 لا ( )

15. من وجهة نظرك ما أسباب فقدان المواقع الإخبارية الفلسطينية للمصداقية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

1/15 السطحية في تناول القضايا المحلية ( )

2/15 تتناول وجهة نظر واحدة ( )

3/15 لا تحترم خصوصية المواطن ( )

4/15 أخبارها غير دقيقة ( )

5/15 اتسامها بالطابع الحزبي ( )

6/15 عدم حيادها في تناولها للأخبار ( )

7/15 فقدان الشمولية في نقل الأخبار ( )

8/15 عدم متابعتها للأخبار في أنحاء الوطن كافة ( )

9/15 لا تتمتع بالحرية المناسبة في عملها ( )

10/15 أخرى أذكر .....

الوحدة الثالثة: مدى وعي الطلبة بمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية:

16. من وجهة نظرك ما أهم العناصر المكونة لمصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية؟ (يمكن اختيار أكثر من عنصر)

1/16 الحرية ( ) 2/16 الثقة ( ) 3/16 الدقة ( ) 4/16 الحياد ( )

5/16 الموضوعية ( ) 6/16 الاستقلالية ( ) 7/16 الأمانة ( ) 8/16 الشمولية ( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17. حدد درجة توفر العناصر المكونة للمصداقية في الأخبار المحلية التي تنشرها المواقع الإخبارية الفلسطينية؟

م	عناصر المصداقية	المقياس				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	الحرية					
2	الثقة					
3	الدقة					
4	الحياد					
5	الموضوعية					
6	الاستقلالية					
7	الأمانة					
8	الشمولية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحدة الرابعة: التأثيرات المختلفة المترتبة على مصداقية الأخبار المحلية:

18. حدد درجة تأثير الانقسام السياسي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية، من وجهة نظرك؟

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
1	تأثر مستوى التزام بعضها بحالة الاستقطاب السياسي					
2	أسهم بعضها في توتير الأجواء بين قطبي الانقسام					
3	تجاهل بعضها الصدق في نقل الأحداث					
4	أدى بعضها دور الحيادية في حماية الجبهة الداخلية					
5	اتسام بعضها بالحزبية أثر على مصداقيتها					
6	يسهم التقارب السياسي في التزامها بعناصر المصداقية					
7	تجاوز بعضها أخلاقيات المهنة					
8	التزم بعضها بعناصر المصداقية للحفاظ على الجبهة الداخلية					
9	تزيد حالة الاستقطاب السياسي من تجاوزات بعضها لحيادية الأخبار المحلية					
10	تأثرت أمانة بعضها بالصراع السياسي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19. حدد درجة تأثير الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي على مصداقية الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية، من وجهة نظرك؟

م	العبارة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	تأثر مستوى التزام بعضها بالصراع مع الاحتلال					
2	بالغ بعضها في نقل الإشاعات					
3	اعتبر بعضها أن الموضوعية هي الانحياز للحق الفلسطيني					
4	مارس بعضها الدعاية الإعلامية لمواجهة الإعلام "الإسرائيلي".					
5	عملت على تغليب المصلحة الوطنية على المهنية خلال الحروب					
6	راعى بعضها الالتزام بالموضوعية في تغطية الحصار المفروض					
7	تجاوز بعضها الحيادية في إبراز معاناة المواطنين في حركة السفر					
8	راعت بعض المواقع الصدق في نقل الأخبار أثناء تغطية الأحداث الجارية					
9	التزم بعضها بالأمانة في تقدير خسائر العدو					
10	التزمت بعناصر المصداقية خلال تغطية انتفاضة القدس					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20. حدد مدى تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب المعرفية لديك؟

م	الفقرات	درجة التأثير				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	التعرف على الأحداث السياسية المحلية بموضوعية					
2	التعرف على الوضع الاقتصادي القائم					
3	التعرف على الوضع الإنساني في القطاع بحياد					
4	التزود بمعلومات شاملة عن مواقف الأحزاب الفلسطينية من الصراع السياسي					
5	التعرف بأمانة على آثار الحصار المفروض على القطاع					
6	التزود بمعلومات مستقلة عن حركة السفر					
7	التعرف على ردود أفعال موثوقة للقيادة السياسية نحو الحصار المفروض على غزة					
8	التعرف بدقة على خروقات الاحتلال للتهدئة					
9	تكوين آرائي بحرية حول المشكلات والأزمات المحلية					
10	التزود بمعلومات كافية ودقيقة حول انتفاضة القدس					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21. حدد مدى تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب الوجدانية لديك؟

م	الفقرات	درجة التأثير				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	الشعور باليأس نتيجة الأوضاع الاقتصادية					
2	زيادة التعاطف مع المواطنين الذين تعرضوا لانتهاكات متعددة وشاملة من قبل الاحتلال					
3	الشعور بالكراهية للاحتلال الإسرائيلي نتيجة لعدم حياده وخروقاته للاتفاقيات المبرمة					
4	الشعور بالحزن الشديد لعدم الأمانة في نقل معاناة الشعب الفلسطيني					
5	الشعور بالملل بسبب مماطلة الاحتلال					
6	الشعور بالقلق تجاه عدم استقلاليتها في تناول القضايا المجتمعية					
7	مشاركة المواطنين وجدانياً بدقة في همومهم ومشكلاتهم وأزماتهم					
8	الشعور بالذّعر التام اتجاه سياسة الاحتلال الإسرائيلي في قصف المدنيين أثناء الحروب على غزة					
9	الشعور بالقلق على العائلات الفلسطينية التي اتخذت من مدارس الأونروا إيواء لهم نتيجة تدمير بيوتهم من الاحتلال الاسرائيلي					
10	زيادة الشعور بالقلق لغياب حرية سكان الضفة خلال انتفاضة القدس					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22. حدد مدى تأثير مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على الجوانب السلوكية لديك؟

م	الفقرات	درجة التأثير				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	تقديم المساعدات للأسر الفلسطينية المحتاجة بأمانة بسبب أوضاعها المعيشية الصعبة					
2	الدعوة بدقة إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المفاوضات					
3	الدعوة بموضوعية إلى توحيد الصف الفلسطيني وتبني خيار المقاومة					
4	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بحياد لإيضاح المعاناة المستمرة التي يتعرض لها المواطنين					
5	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشمولية لفضح خروقات الاحتلال الإسرائيلي الاتفاقيات المبرمة					
6	حضور الندوات وورش العمل المتعلقة بمناقشة قضايا الحصار					
7	المشاركة في المظاهرات والاحتجاجات بحرية ضد الاحتلال الإسرائيلي بسبب سياسته تجاه الشعب الفلسطيني					
8	تأييد الإجراءات العربية والدولية بثقة لحل مشكلة الانقسام السياسي					
9	المشاركة بحرية في أنشطة تطوعية لمساعدة المواطنين في التغلب على الأزمات					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23. برأيك ما المشكلات المترتبة على عدم التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بالمصداقية؟ (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

1/23 عدم ثقة الجمهور بها ( )

2/23 طغيان الطابع الحزبي عليها ( )

3/23 استمرار الفساد بالمجتمع ( )

4/23 توجه الجمهور إلى مواقع بديلة ( )

5/23 زيادة التوتر في المجتمع ( )

6/23 غياب دورها في علاج قضايا المجتمع ( )

7/23 عدم الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات ( )

8/23 ضعف تأثيرها على الرأي العام ( )

9/23 أخرى اذكر: .....

24. ما مقترحاتك التي يمكن أن تساعد المواقع الإخبارية الفلسطينية لزيادة مصداقية الأخبار المحلية التي تقدمها؟ (بإمكانك اختيار أكثر من إجابة)

1/24 تنظيم دورات للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية تتصل بالمصداقية ( )

2/24 توافق الصحفيين على ميثاق شرف صحفي ( )

3/24 تفعيل دور نقابة الصحفيين ( )

4/24 مراعاة الصحفي لآداب وأخلاق المهنة في عمله ( )

5/24 الالتزام بالقوانين والتشريعات المنظمة للعمل الصحفي ( )

6/24 زيادة اهتمام أقسام الإعلام في فلسطين بعناصر المصداقية في الأخبار ( )

7/24 وضع كل مؤسسة لمدونة سلوك تضبط عمل الصحفيين فيها ( )

8/24 وجود قانون يضمن محاسبة المواقع التي لا تراعي المصداقية في عملها ( )

9/24 تأسيس مجلس أعلى للإعلام ( )

10/24 أخرى أذكر: .....

شكرًا لحسن تعاونكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com